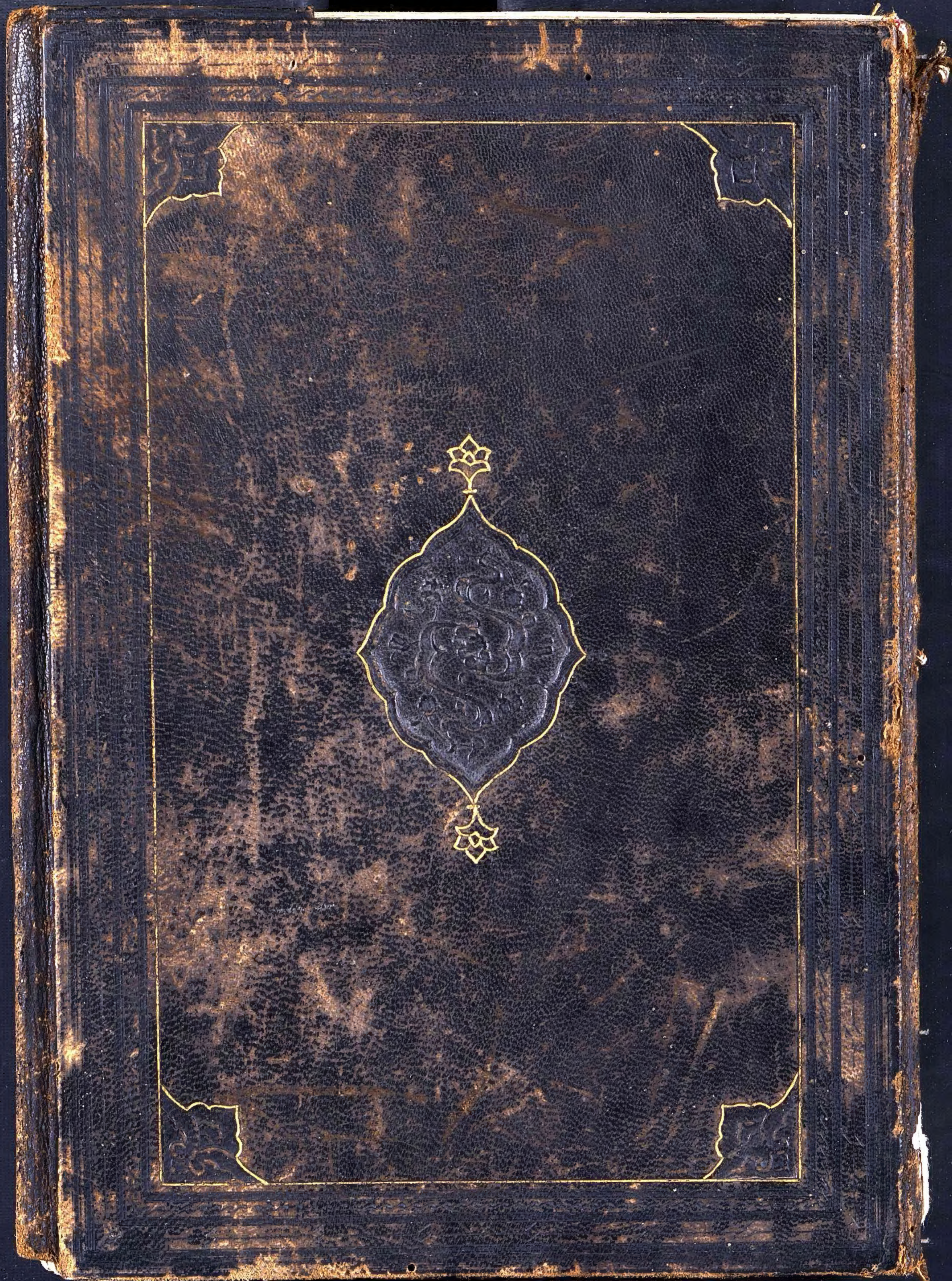


1946





كتاب الصحيفة الكابله للإمام فريد الدين العابد بن
سبح

2328

الكتاب

١٩٤٦



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ

الْحَقِيقَةُ الْكَامِلَةُ لِلْإِسْلَامِ

الحمد لله الذي
ملاذا الف

زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لنزل الخوف والدمار على الكافرين



المعظم
 والكاف
 العظم
 يدور بين السجدة سلطنة العظم
 الملك المبرور والبرور خادم الحرمين الشريفين
 السلطان السلطان السلطان
 محمود علي وصفي علي
 اكرامه علي الملك
 حرم القصر احمد
 المصطفى
 الحسين المبرور
 عظم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
 حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ
 وَأَمْلَأَ عَلَيْنَا أَوَّلَهُ فِي مَسْجِدِ الشَّرْقِيَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَاءِ لَيْلًا
 خَلَوْنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَقَرَأْنَا عَلَيْهِ بَاقِيَهُ
 بِمَرْتَعَةِ خَاقَانَ فِي دَارِهِ وَنَسَخْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ
 ابْنُ مِيرِ الْمُؤَنِّينِ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ أَلَزَّابَاتِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ
 قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي عَلَى بْنُ النُّعْمَانِ الْأَعْلَمُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ مُتَوَكَّلٍ
 الثَّقَفِيُّ الْبَلْخِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُتَوَكَّلِ بْنِ هُرُونٍ قَالَ لَقِيتُ حُجَّيْنَ

زَيْدَ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُوَ مُتَوَجِّهُ إِلَى خُرَاسَانَ فَسَلَّمْتُ
 عَلَيْهِ فَقَالَ لِي مِنْ ابْنِ قَبْلَتِ قُلْتُ مِنْ الْحَجِّ فَقَالَ لِي غَرَاهُ لَهُ
 وَبَنَى عَمَّهُ بِالْمَدِينَةِ وَاحِفًا السُّوَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ وَمَا خَبَرُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُ بِحُجْرِهِمْ وَخَبَرْتُهُمْ
 وَخَرَجْتُهُمْ عَلَى أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ كَانَ عَمِّي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَشَارَ عَلَى أَبِي تَرْكِ الْخُرُوجِ وَعَزَلَهُ أَنْ يُخْرَجَ وَفَارَقَ
 الْمَدِينَةَ مَا يَكُونُ لِيَوْمِ مَصِيرِهِ فَقَالَ مَلَّ لَقِيتُ ابْنَ عَمِّي
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَا ذَكَرْتَنِي قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ
 يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ أَلْقَاكَ بِمَا سَمِعْتَهُ مِنْهُ فَقَالَ
 أَمَا لَمُوتٍ تُخَوِّفُنِي هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ فَقُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ

أَنَّكَ تُقْنَلُ وَتُصَلِّبُ كَمَا قُلَ أَبُوكَ وَصَلِّبُ مُتَغَيِّرُ وَجْهِهِ وَقَالَ
بِمَحْوِ اللَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ مَا مَتَوَكَّلُ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَيْدِي هَذَا الْأَمْرِ بِنَا وَجَعَلَ لَنَا الْعِلْمَ وَالسَّيِّفَ
نَجْعًا لَنَا وَخَصَّنَا بَيْنَهُ عَمِنَا بِالْعِلْمِ وَحِدَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ
فِدَاكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ أَمِيلُ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ أَمِيلُ مِنْهُمْ
إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ فَقَالَ إِنْ عَمِّي مُحَمَّدٌ وَأَبْنُهُ جَعْفَرٌ أَدْعَوَا
النَّاسَ إِلَى الْحَيَاةِ وَدَعَوَانَاهُمْ خَيْرٌ إِلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ أَهْمُ أَعْلَمُ أَمْ أَنْتُمْ فَاطْرُقُوا إِلَى الْأَرْضِ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ فَقَالَ كُنَّا لَهُ عِلْمٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ كَمَا نَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ
كَمَا يَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ لِي أَكُنْتُ مِنْ عَمِّي شَيْئًا فَقُلْتُ نَعَمْ

فَقَالَ أَرِنِيهِ فَأَخْرَجَتْ لَهُ وَجُوهًا مِنْ الْعِلْمِ وَأَخْرَجَتْ لَهُ دَعَا
أَمْلَاهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ مُحَمَّدًا عَلَى
أَمْلَاهُ عَلَيْهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ دُعَاءِ أَبِيهِ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ
الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ دُعَاءِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ
فَنَظَرَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ حَتَّى بَلَغَ إِلَى آخِرِهِ فَقَالَ لِي أَنَا ذُنُوبِي فِي
نَسَخِهِ فَقُلْتُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ اسْتَئْذِنْ فَمَا هُوَ عِنْدَكُمْ
فَقَالَ أَمَا لَا أَخْرِجُكَ إِلَيْكَ مِنْ دُعَاءِ الْكَامِلِ مَا حَفِظَهُ
أَبِي عَنْ أَبِيهِ وَأَنْ يَأْتِيَ أَوْصِيَائِي بِصَوْنِهَا وَمَنْعِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا
قَالَ عُمَيْرٌ قَالَ أَبِي فَقُلْتُ وَاللَّهِ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لَا دِينَ إِلَّا
بِحُبِّكُمْ وَطَاعَتِكُمْ وَأَتَى لَارِجُونَ لِيُبْعِدَنِي اللَّهُ

فِي حَيَاتِي وَمِمَّا تَرَى حُبِّكُمْ وَلَا يَتَرَكُكُمْ فَرَمَى صَحِيفَتِي إِلَيْهِ
دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ إِلَى غُلَامٍ كَانَ مَعَهُ وَقَالَ اكْتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ بِحُطٍّ
بَيْنَ حَسَنِ وَأَعْرِضْهُ عَلَيَّ لَعَلِّي أَحْفَظُهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَطْلُبُهُ
مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَفِظَهُ اللَّهُ فَيَمْنَعُنِيهِ قَالَ الْمَتَوَكِّلُ
فَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَلَمْ أَدْرِ مَا أَصْنَعُ وَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقْدِمَ إِلَيَّ إِن لَّا أَدْفَعُهُ إِلَيَّ أَحَدٌ ثُمَّ دَعَا بَعِيَّةً
فَأَسْتَخْرَجَهُ فِيهَا صَحِيفَةً مُقْفَلَةً مَخْتُومَةً فَفَتَرَ إِلَى الْحَاتِمِ
وَقَبْلَهُ وَبَكَاهُ ثُمَّ فَتَحَ الْقِفْلَ ثُمَّ نَشَرَ الصَّحِيفَةَ
وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَأَمَرَ هَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ وَاللَّهِ
يَا مُتَوَكِّلُ لَوْلَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَمِّي وَأَبْنِي أَقْتُلُ

وَأَصْلُكَ لَمَّا دَفَعَهَا إِلَيْكَ وَلَكُنْتُ بِهَا ضَيِّقًا وَلَكِنِّي
أَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ وَإِنَّهُ سَيَصِحُّ فَخِفْتُ أَنْ يَقَعَ مِثْلُ هَذَا
الدُّعَاءِ وَهَذَا الْعِلْمُ إِلَى نِيَّةِ أُمِّيَّةٍ فَيَكْتُمُونَهُ وَيُدْخِلُونَهُ
لِأَنفُسِهِمْ فِي خَرَابِهِمْ فَأَقْبَضَهَا وَابْكَيْتُهَا وَتَرَبَّصْتُ بِهَا فَإِذَا
قَضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِي وَأَمْرِهَا وَلَاءَ الْقَوْمِ مَا هُوَ قَاضٍ فَهِيَ
أَمَانَةٌ لِي عِنْدَكَ حَتَّى تُوَصِّلَهَا إِلَيَّ ابْنِي عَمِّي مُحَمَّدٌ وَابْنُ عَمِّهِ
أَبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَأَنْهَمَا الْقَائِمَانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي قَالَ الْمَتَوَكِّلُ
فَقَبَضْتُ الصَّحِيفَةَ فَلَمَّا قُتِلَ حَيٍّ سَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَدَّشْتُهُ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي

فَكَأَاشْتَدَّ وَجْدُهُ بِهِ وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّي وَالْحَقُّهُ
بِأَبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ وَاللَّهُ بِأَيْتُوكُلِّ مَا مَنَعَنِي مِنْ دَفْعِ الدُّعَاءِ
إِلَيْهِ إِلَّا الَّذِي خَافَ عَلَيَّ صَحِيفَةً أَبِيهِ فَإِنَّ الصَّحِيفَةَ فَقُلْتُ هَا
هِيَ فَفَتَحَهَا فَقَالَ هَذَا مِنْ اللَّهِ خَطُّ عَمِّي زَيْدٍ وَدُعَا جَدِّي
عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ قُمْ يَا أَسْمَعِيلُ
فَاخْرِجِ الصَّحِيفَةَ فَاخْرِجْهَا كَمَا كَانَتْهَا الصَّحِيفَةُ الَّتِي دَفَعَهَا إِلَيَّ
يَحْيَى فَقَبَلَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ
وَقَالَ هَذَا خَطُّ أَبِي وَأُمِّي جَدِّي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِمَشْهَدٍ
مَنِي فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ رَأَيْتَ أَنْ أَعْرِضَهَا بِصَحِيفَةٍ
يَحْيَى فَأَذِنَ لِي فِي ذَلِكَ فَفَطَرْتُ فَإِذَا هُمَا امْرُؤٌ وَاحِدٌ وَلَمْ أَجِدْ

حَرْفًا مِنْهُمَا يَخَالَفُ حَرْفًا مِمَّا فِي الصَّحِيفَةِ الْآخَرَى ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَدْفَعُ الصَّحِيفَةَ إِلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ
إِلَى أَهْلِهَا نَعَمْ فَأَدْفَعُهَا إِلَيْهِمَا فَلَمَّا نَهَضْتُ لِلِقَائِهِمَا
قَالَ لِي مَكَانَكَ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَابْرَهَيْمَ فَقَالَ لَهُمَا
هَذَا مِيرَاثُ ابْنِ عَمِّكُمَا يَحْيَى مِنْ أَبِيهِ وَقَدْ خَصَّكُمْ بِهِ
دُونَ أَخَوَتِهِ وَبَنِيهِ مُشْتَرِطُونَ عَلَيْكُمْ مَا فِيهِ شَرْطًا فَقَالَ
يَرْحِمُكَ اللَّهُ قُلْ فَقَوْلُكَ الْمَقْبُولُ فَقَالَ لَا تَخْرُجَا بِهِ
الصَّحِيفَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَا وَلَمْ ذَاكَ قَالَ إِنَّ ابْنَ عَمِّكُمَا خَافَ
عَلَيْهَا أَمْرًا أَنَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كَمَا قَالَ إِنَّمَا خَافَ عَلَيْهَا حِينَ عَلِمَ

أَنَّهُ يُقْتَلُ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَانْتِمَا فَلَا مَأْنَا فَوَاللَّهِ
أَنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ كَمَا سَخَّرَ جَانِ كَمَا خَرَجَ وَشَتَقْنَا
كَامُ قَتْلٍ فَقَامَا وَهُمَا يَقُولَانِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا مُتَوَكِّلُ كَيْفَ قَالَ لَكَ ابْنُ عَمِّي حَيٌّ أَن عَمِّي مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ
وَأَبْنُهُ جَعْفَرٌ أَدْعُوا النَّاسَ إِلَى الْحَيَوَةِ وَخَرِّدُوا عَنْهُمْ
إِلَى الْمَوْتِ فُلْتُ نَعَمْ أَصْلِحَكَ اللَّهُ قَدْ قَالَ ابْنُ عَمِّكَ نَحْوُ
ذَلِكَ فَقَالَ يَرْحِمُ اللَّهُ حَيٌّ أَنِّي حَدَّثْتُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ بِنَعْسَةٍ وَهُوَ عَلَى مَنْبَرٍ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ رَجُلًا

يَنْزِلُ عَلَى مَنْبَرٍ نَزَلَ الْقُرْدَةُ يَرُدُّونَ النَّاسَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ
أَلْقَهُ قَرِيٌّ فَأَسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
جَالِسًا وَالْحَزَنُ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ فَاتَى جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
هَذِهِ آيَةٌ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي آتَيْنَاكَ إِلَّا مَثَلًا لِلنَّاسِ
وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
طُغْيَانًا نَاكِسِينَ أَيْعَنِي بَيْنَ أُمِّيَّةٍ فَقَالَ يَا جَبْرِئِيلُ أَعَلَى
عَهْدِي يَكُونُونَ وَفِي زَمَنِي قَالَ لَا وَلَكِنْ تَدُورُ رَجَا
الْإِسْلَامُ مِنْ مُهَاجِرِكَ فَيَلْبِثُ بِذَلِكَ عَشْرًا ثُمَّ تَدُورُ رَجَا
الْإِسْلَامُ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مُهَاجِرِكَ فَيَلْبِثُ بِذَلِكَ
خَمْسًا ثُمَّ لَا يَبْدُ مِنْ رَجَا ضَلَالَةٍ هِيَ قَائِمَةٌ عَلَى قُطْبِهَا ثُمَّ مَلِكُ

الْقُرْآنَةِ قَالُوا نَزَّلَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَّ فِي ذَلِكَ أَنَا نَزَّلْنَاهُ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَمْلِكُهَا بَنُو أَمَّةٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
قَالَ فَاطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى ابْنِ
أُمَيَّةَ بِيْمَلِكُ سُلْطَانِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَطُولُ هَذِهِ الْمُدَّةِ مَلِكُهَا
فَلَوْ طَاوَلَتْهُمْ الْجِبَالُ لَطَاوُوا عَلَيْهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَلَّ
بِرُؤَالِ مُلْكِهِمْ وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَسْتَشْعِرُونَ عِدَاؤَنَا
أَهْلَ الْبَيْتِ وَبُغْضَنَا اخْتَرَأَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِمَا يُلْقَى أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
وَأَهْلَ مَوَدَّتِهِمْ وَشَيْعَتِهِمْ مِنْهُمْ فِي أَيَّامِهِمْ وَمُلْكِهِمْ
قَالَ وَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَدْعُونَ لِنَاظِرِ اللَّهِ

كُفْرًا وَاجْلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَنْسَوْنَ الْقُرْآنَ
وَنِعْمَةُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حُبُّهُمْ إِيْمَانٌ يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَنِفَاقٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَاشَارَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا خَرَجَ وَلَا يَخْرُجُ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ إِلَى قِيَامِ
قَائِمِنَا أَحَدٌ لِيَدْفَعُ ظُلْمًا أَوْ يَنْعَشَ حَقًّا إِلَّا اضْطَلَمَتْهُ الْبَلِيَّةُ
وَكَانَ قِيَامُهُ زِيَادَةً فِي مَكْرُوهِنَا وَشَيْعَتِنَا قَالَ الْمُتَوَكِّلُ
ابْنُ هُرَيْرٍ ثُمَّ أَمْلَى عَلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَدْعِيَةَ
وَهِيَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ بِأَبَاسِقَطٍ عَلَى مِنْهَا أَحَدُ عَشْرٍ وَبَابُ
وَحَفِظْتُ مِنْهَا نِيفًا وَخَمْسِينَ بِأَبَا قَالَ أَبُو الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوزْبِهْ أَبُو بَكْرٍ الْمَدَائِنِيُّ الْكَاتِبُ يُزِيلُ الرَّجَبَةَ
 فِي دَائِرَةٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمُطَهَّرِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مُتَوَكِّسٍ بْنِ هُرُوزٍ الْبَلْخِيُّ عَنْ أَبِيهِ
 الْمُتَوَكِّلِ بْنِ هُرُوزٍ قَالَ لَقِيتُ حُجْرَ بْنَ زَيْدَانَ عَلَى فِذْكَرٍ لِحَدِيثِ
 بِنْتِهَا إِلَى رُويَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَهَا
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي زَوَايِدِ الْمُطَهَّرِيِّ

ذِكْرُ الْأَبْوَابِ هـ

الْأَوَّلُ فِي التَّحْمِيدِ لِلَّهِ تَعَالَى
 الثَّانِي الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الثَّالِثُ الصَّلَاةُ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ

الرَّابِعُ الصَّلَاةُ عَلَى اتِّبَاعِ الرَّسُولِ
 الْخَامِسُ لِنَفْسِهِ وَاهْلٍ وَوَلَدٍ
 السَّادِسُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
 السَّابِعُ إِذَا تَرَلَّتْ بِهِ مَهْرِمَةٌ
 الثَّمَانِي فِي مَكَانِ الْأَخْلَاقِ
 التَّاسِعُ فِي طَلَبِ الْمَغْفِرَةِ
 الْعَاشِرُ فِي الْجَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 الْحَادِي عَشَرَ لِحَوَائِمِ الْحَنَبِيِّ
 الثَّانِي عَشَرَ فِي طَلَبِ التَّوْبَةِ
 الثَّالِثُ عَشَرَ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ

الرَّابِعَ عَشَرَ إِذَا رَأَى ظُلُمًا
الْخَامِسَ عَشَرَ عِنْدَ الْمَرَضِ
الْسَّادِسَ عَشَرَ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ
السَّابِعَ عَشَرَ إِذَا ذَكَرَ الشَّيْطَانَ
الْثَّامِنَ عَشَرَ إِذَا دَفَعَ عَنْهُ مَا يُحَذَّرُ
التَّاسِعَ عَشَرَ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ
الْعِشْرُونَ فِي مَكَانِ الْأَخْلَاقِ
الْحَادِيَ الْعِشْرُونَ فِي الْأَسْتِكْفَاءِ
الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ عِنْدَ الشِّدَّةِ
الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ فِي الْعَافِيَةِ

الرَّابِعَ وَالْعِشْرُونَ لَا يَوْبُهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ لَوْلَاهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
الْسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ لِحَبِيبَانِهِ وَأَوْلِيَايِهِ
السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ لِأَهْلِ الثُّغُورِ
الْثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ فِي التَّفَرُّغِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ
الْعِشْرُونَ فِي طَلَبِ قَضَاءِ الدِّينِ
الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ فِي ذِكْرِ الشُّوْبَةِ
الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ فِي الْأَعْتَرَاكِ
الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ فِي الْأَسْتِحْضَانَةِ

الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ إِذَا زَايَ مُبْتَلًى بِذَنْبٍ
الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ إِذَا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الدُّنْيَا
الْسَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ
السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ فِي النِّقْصِ عَنْ الشُّكْرِ
الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ فِي الْخَوْفِ مِنَ النَّارِ
التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ فِي طَلَبِ الرَّحْمَةِ
الْأَرْبَعُونَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْتِ
الْحَادِي وَالأَرْبَعُونَ فِي طَلَبِ السَّتْرِ
الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ عِنْدَ خَمَةِ الْقُرْآنِ
الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ

الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ فِي دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ
الْخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ فِي ودَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ
الْسَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْجُمُعَةِ
السَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ
الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ الْأُحْضَى
التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ فِي دَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ
الْخَمْسُونَ فِي الرَّهْبَةِ
الْحَادِي وَالخَمْسُونَ فِي الْقَصْدِ
الثَّانِي وَالخَمْسُونَ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
الثَّالِثُ وَالخَمْسُونَ فِي التَّذَلُّلِ

الرابع والחסون في استكشاف الهوموم

الاول

في التحميد لله عز وجل

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله الاخر بلا آخر يكون
بعده الذي قصرت عن روضته اصدار الناظرين وعجزت
عن نعته اوهاهم الواصفين ابتدع بقدرته الخلق
ابتدعاعا واختر عنهم على مشيئته اختر اعانهم سلكهم
في طرق رادته وبعثهم في سبل محبته لا يملكون تأخرا
عما قدمهم اليه لا يستطيعون نقدا ما الى ما اخرهم عنه
وجعل لكل ذي روح منهم قوتا مقسوما من رزقه

لا ينقص منهم من زاد ناقص ولا يزيد نقص منهم زاد
ثم ضرب لهم في الحياة اجلا موقوتا ونصب له امدا
يحد ود ايتحطى اليه بآيام عمره ويرهقه باعوام دهره
حتى اذا بلغ اقصى امره واستوعب حساب عمره قبضه الي
مأذبه اليه من محبوب ثوابه او محذور عقابه ليجزي
الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسن
عدلا منه تقدرت اشماؤه وتظاهرت الاوه لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون والحمد لله الذي احسن
عن عبادة معرفته حمده على ما ابلاههم من منته المتابعة
واسبغ عليهم من نعمه المنظاهرة لتصرفوا في منته فلم

يَحْمَدُهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا
كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ خُلُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَلَدَخَلُوا فِي حَزِيمِ
الْبَهِيمِيَّةِ وَلَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّهُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَامِ بَلْهُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَالحمد لله على ما عرفنا من
حَمْدِهِ وَالْهُمْنَا مِنْ شُكْرِهِ وَفَتَحَ لَنَا مِنَ الْعِلْمِ بُرُوقَيْنِ وَدَلَّنَا
عَلَيْهِ مِنْ إِخْلَاصِهِ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَبْنَا مِنَ الْإِحَادِ وَالشُّكْرِ
فِي أَمْرِ حَمْدِ الْعَمْرِ حَمْدًا مِنْ حَمْدِهِ مِنْ جَمِيعِ حَلْفِهِ
وَنَسْبِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاةٍ وَعَفْوٍ حَمْدًا يَضِيءُ لَنَا بِظُلُمَاتِ
الْبُرْزَخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سُبُلَ الْمَغْتَبِ وَيَشْرِفُ بِهِ مَنَازِلَنَا
عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ يُحْزَرَى كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا كَسَبَتْ

۱۷
وَهُمْ لَا يَظُنُّونَ ۝ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْءٍ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ۝ حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ مَرْقُومٍ
يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ حَمْدًا يُبْرِئُ بِهِ عُيُونَنَا إِذَا تَرَفَّتْ
الْأَبْصَارُ وَتَبَيَّنَّ بِرُجُوهِنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْإِبْشَارُ حَمْدًا
نَعْبُرُ بِهِ الْيَمِّ نَارَ اللَّهِ إِلَى كَيْفِ جَوَارِ اللَّهِ حَمْدًا أَنْزَلَهُ مَلَائِكَتُهُ
الْمُقَرَّبِينَ وَصَادَرَهُ بِهِ أَنْبِيََاءُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ مَقَامَتِهِ الَّتِي
لَا شَرُّ لَهَا وَلَا حِلٌّ لَهَا أَمَّتْهُ الَّتِي لَا تَحُولُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْتَارَ
لَنَا مَخَارِجَ الْخَلْقَةِ وَأَجْرَى عَلَيْنَا طِبَابَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا
الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ فَكُلُّ الْخَلْقَةِ
مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَابِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِغُرَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي أَعْلَوْغِيَابَاتِ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نَطْبُو حَمْدَهُ
أَمْ مَتَى نُودِيَ شُكْرُهُ لَأَمْتَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا
آلَاتِ الْبَسْطِ وَجَعَلَ لَنَا آدَوَاتِ الْقَبْضِ وَمَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ
الْحَيَوَةِ وَآثَبَتْ فِينَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ وَغَذَّانا بِطَيِّبَاتِ
الْمَعَاشِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَأَقَانَا بِمَنْهَمِهِ ثُمَّ أَمَرَنَا بِالْخَيْرِ طَاعَتَنَا
وَنَهَانَا لِيَتَّقِيَ شُكْرَنَا فَالْفَنَاءُ طَرِيقُ أَمْرِهِ وَرَكْبَتُنَا
مُتَوْنٌ زَجْرٌ فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا بِعُقُوبَتِهِ وَلَمْ يُعَاجِلْنَا
بِسَطْوَتِهِ بَلْ تَأَنَّنَا بِرَحْمَتِهِ تَكَرُّمًا وَانْظُرْ مَرَّاجِعَتَنَا
بِرَأْفَتِهِ تَحِلُّمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي
حَسَنَ بَلَاؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا وَعَظَمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا

فَمَا مَكَدَ أَكُنْتُ سَبِيهِ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا
لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا فَلَمْ يَكْلِفْنَا إِلَّا أَوْشَعًا
وَلَمْ يَحْشِنَا إِلَّا يُسْرًا وَلَمْ يَبْدَعْ لِأَحَدٍ مِّنَّا حُجَّةً وَلَا عَذْرًا
فَالِهَالِكُ مِمَّا مَرَّ هَلَاكٌ عَلَيْهِ وَالسَّعِيدُ مِمَّا مَنَّ رَغَبٌ إِلَيْهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ آدِبِي مَلَا يَكُنْهُ إِلَيْهِ
وَإِكْرَامُ خَلْقِهِ عَلَيْهِ وَارْضَى حَامِدِيهِ لَدَيْهِ حَمْدًا يُفْضَلُ
سَائِرِ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبَّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ
كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ
عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَمَكَانَ
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَدَدَ مَا جَمِيعًا أَضَعَا فَاْمُضَاعَفَةً أَبَدًا

شَرَّمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ وَلَا حِسَابَ
لِعَدِّهِ وَلَا مَبْلَغَ لِفَائِدَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمْدِهِ حَمْدًا لَا يَكُونُ
وَصِيلَةً إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوَ سَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعةً
إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ وَخَفِيَّةً مِنْ نَقَمَتِهِ وَأَمْنًا
مِنْ غَضَبِهِ وَظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِنًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَعَوْنًا
عَلَى نَادِيَةِ حَقِّهِ وَوِطَانًا بِفِهِ حَمْدًا يَسْعِدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مَنْ
أَوْلِيَاءُهُ وَيَصِيحُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ
أَنَّهُ وَلِيُّ حَسْبِ مِيدٍ

الشَّانِي

فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ
الَّتِي لَا تَعْجُزُ عَنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَظُمَ وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَأَنْ لَطْفَ فَخْمٍ
بِنَاجِيَةٍ مِنْ ذُرَاوِ بَرٍّ أَوْ جَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ حَمَدَهُ وَكُتِرْنَا
بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ ۝ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ
وَنَجِيِّكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِفِيكَ مِنْ عِبَادِكَ أَمَامَ الرَّحْمَةِ
وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ كَمَا نَصَبَ لَأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَضَ
إِيَّاكَ لِلْكُفْرِ بِدَنِهِ وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِحُمَتِهِ
وَجَازَبَ فِي رِصَالِكَ أَسْرَتَهُ وَقَطَعَ فِي أَحْيَاءِ دِينِكَ رَحْمَهُ
وَأَقْصَى الْأَدْنَى عَلَى عُنُودِهِمْ عَنْكَ وَقَرَّبَ الْأَقْصَى عَلَى

اسْتَجَابَتْهُمْ لَكَ وَوَالِي فَيْكَ الْآبَعْدِينَ وَعَادِي فَيْكَ الْأَوَّلِينَ
 وَأَذَابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَاتَّبَعَهَا فِي الدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ
 وَشَغَلَهَا بِالنَّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرَبَاءِ وَمَحَلِّ
 النَّاسِ عَنِ مَوْطِنِ بَيْتِهِ وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ
 وَمَا نَفْسُ نَفْسِهِ أَرَادَتْ مِنْهُ لِعِزِّكَ وَأَسْنِصَارِكَ عَلَى
 أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتَّى سَنَنْتَ لَهُ مَا جَاوَلَ فِي عِدَائِكَ
 وَأَسْتَمْتُمْ لَهُ مَا دَبَّرْتُمْ فِي أَوْلِيَائِكَ فَهَذَا إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحًا
 بِعَوْنِكَ وَمُنْقِيًا عَلَى ضَعْفِهِ نَصْرًا فَغَرَاهُمْ فِي عَقْرِ
 دَارِهِمْ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي حُبُوحِهِ قَرَارَهُمْ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ
 وَغَلَبَ كُلُّنَا وَلَوْ لَكِنَّ الْمَشْرُوكُونَ ۝ اللَّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا

كَدَحَ فَيْكَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ خَنِكَ حَتَّى لَا يَسَاوِيَ فِي
 مَثَلَةٍ وَلَا يُكَافِي فِي مَرْتَبَةٍ وَلَا يُوَارِيهِ لَدَيْكَ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ
 وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَعَرَّفَهُ فِي إِلَهِ الطَّاهِرِينَ وَأُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ حُسْنِ لَشَفَاعَةِ اكْمَلِ مَا وَعَدْتُمْ يَا نَافِلَ الْعِدَّةِ يَا وَفِي
 الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافٍ مِمَّا مِنْ الْجَسَنَاتِ أَمَّا
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

الثَّالِثُ

الصَّلَاةُ عَلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ

اللَّهُمَّ وَحِمْلَةَ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَلَا
 يَسَامُونَ مِنْ تَقْدِيرِكَ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا

يُوشِرُونَ النَّصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي مَرِّكَ وَلَا يَعْقِلُونَ عَنِ الْوَلَدِ
إِلَيْكَ وَأَسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ السَّاحِصِ الَّذِي يَنْتَظِرُ
مِنْكَ الْأَذْنَ وَجُلُولُ الْأَمْرِ فَبْنَهُ بِالنَّفْخَةِ صَرَخِي زَهَّابُ
الْقُبُورِ وَمِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ وَالْمَكَانُ الرَّفِيعُ
مِنْ طَاعَتِكَ وَجَبْرَائِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ
سَمَوَاتِكَ الْمَكِينُ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَالرُّوحُ الَّذِي
هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُبِّ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ
مِنْ سُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَتِكَ وَالَّذِينَ
لَا يَدْخُلُهُمْ سَامَةٌ مِنْ دُوبٍ وَلَا أَعْيَانٌ مِنْ لُغُوبٍ وَلَا قُتُورٍ وَلَا

١٦
يَسْغَلُهُمْ عَنْ تَسْيِيحِكَ السَّمَوَاتِ وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ
شَهْوِ الْغَفَلَةِ الْحُشَّعِ الْأَبْصَارِ فَلَا يَرَوْنَ لِنَظَرِ إِلَيْكَ
الْثَاكِي الْأَعْنَاقِ الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ
الْمُسْتَهْتَرِينَ بِذِكْرِ الْإِلَهِ وَالْمَتَوَاضِعِينَ دُونَ عِظَمَتِكَ
وَجَلَالِ كِبَرِيَّاتِكَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ
يَرْفُوعًا عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ
فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الرُّوحَانِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَهْلِ
الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَحِمَلَةِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ
عَلَى وَحْيِكَ وَقِبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أُخْتِصَّتْهُمْ
لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ

وَأَسْكَنَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ سَمَوَاتِكَ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا
إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ تَبَامُ وَعَدِكَ وَخَزَانِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِي
السَّحَابِ الَّذِي لَصُوتِ زَجَرٍ سَيَّمَعُ زَجَلِ الرُّعُودِ وَإِذَا
سَبَّحَتْ بِحَقِيقَةِ السَّحَابِ التَّمَعَتْ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ
وَمَشِيعِي الشَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ
إِذَا نَزَلَ وَالْقَوَامُ عَلَى خَزَائِنِ الرِّبَاجِ وَالْمُوكِلِينَ بِالْجِبَالِ
فَلَا يَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ مَشَاقِلَ الْمِيَاهِ وَكِلَ مَا يَحْيِيهِ
لَوَائِحُ الْأَمْطَارِ وَعَوَاجِلُهَا وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى
الْأَرْضِ بِمَكْرُومٍ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ الرِّجَاءِ
وَالسُّفَرِ الْكَرَامِ الْبَرِّقِ وَالْحِفْظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ

١٧
وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ وَرَوَّانٍ فَنَاقِ الْقُبُورِ
بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكِ وَالْحَزَنَةِ وَرِضْوَانِ وَسَدَنَةِ
الْجَنَانِ الَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَجْعَلُ عُقْبَى الَّذِينَ
وَالزَّبَانِيَّةِ الَّذِينَ ذَاقُوا لَهْمَ خُدُوعِهِمْ فَعَلَوْهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوْهُ
أَبْتَدَرُوهُ سِرَاعًا وَلَمْ يُنْظَرُوا وَمَنْ أَلَمْنَا أَمْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ
مَكَانَهُ مِنْكَ وَبَايَ أَمْرٍ وَكَلَّهْهُ وَسُكَّانَ الْمَوَاقِ وَالْأَرْضِ
وَالْمَاءِ وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
مَعَهَا سَائِقُ وَشَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَوةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً
عَلَى كَرَامَتِهِمْ وَطَهَانَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ اللَّهُمَّ وَإِذَا أُصْلِيَتْ

عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلِّغْهُمْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ
عَلَيْهِمْ بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ

الرَّابِعُ

الصَّلَاةُ عَلَى اتِّبَاعِ الرَّسُلِ

اللَّهُمَّ وَاتِّبَاعُ الرَّسُلِ وَمُصَدِّقُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ الْغَيْبِ
عَنْكَ مُعَارَضَةُ الْعَائِدِينَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ وَالْأَشْيَاقِ
إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ أَرْسَلْتَ فِيهِ
رُسُلًا وَأَقَمْتَ لِأَهْلِ دَلِيلًا مِنْ لَدُنْكَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْمَةِ الْهُدَى وَقَادَةَ أَهْلِ التَّقَى عَلَيْهِمْ جَمِيعُهُمْ
الْسَّلَامُ فَادْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفَرَةٍ وَرِضْوَانٍ اللَّهُمَّ وَأَصْحَابِ

مُحَمَّدٍ خَاصَّةً الَّذِينَ حَسَنُوا الْحَابِثَةَ وَالَّذِينَ بَلَّوْا الْبَلَاءَ
الْحَسَنَ فِي نُصْرَتِهِ وَكَانُوا قُومًا وَاسْتَرْعَوْا إِلَى وَفَادَتِهِ
وَسَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ وَاسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةً
رِسَالَانِهِ وَفَارَقُوا الْأَرْوَاحَ وَالْأَوْلَادَ فِي أَظْهَارِ كَلِمَتِهِ
وَقَاتَلُوا الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ فِي ثَبَاتِ بُيُوتِهِ وَأَنْكَرُوا
فِيهِ مَا كَانُوا مُطَوِّينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَرْحُونَ تَجَانُّ لِرَبُّوهِ
فِي مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ أَدْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ
وَأَتَتَتْ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ
وَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ وَارْضِهِمْ مِنْ
رِضْوَانِكَ بِمَا جَاسُوا الْخَلْقَ عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ

رَسُوكَ دُعَاةَ لَكَ إِلَيْكَ وَأَشْكُرُهُمْ عَلَى هَجْرَتِهِمْ
فِيكَ دِيَارِ قَوْمِهِمْ وَخَرَجُوهُمْ مِنْ سَعَةِ إِلَى ضَيْقِهِ وَمَنْ
كَثُرَتْ فِي غِرَارِ دِينِكَ كَلُومُهُمْ ۝ اللَّهُمَّ وَأَوْصِلْ
إِلَى النَّابِعِينَ لَهُمْ بِالْإِحْسَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِأَخَوَاتِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فُلُونَا غِلًّا
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝ خَيْرُ جَزَائِكَ الَّذِينَ
قَصِدُوا أَسْمَتَهُمْ وَحَرُّوا أَوْجَهَتَهُمْ وَمَضُوا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ
وَلَمْ يَنْهَهُمْ رَبٌّ فِي صَيِّتَتِهِمْ وَلَمْ يَحْتَلِبْ لَهُمْ شَكٌّ فِيهِ
قَفُوا ثَارَهُمْ وَالْإِتِمَامُ بِهِدِ أَيْةٍ مَنَازِلَهُمْ مُتَكَانِفِينَ
مُؤَازِرِينَ لَهُمْ يَدِينُونَ بَدِينَهُمْ وَيَهْدُونَ بِهِدِيَهُمْ

الْعَاشِ

بِإِحْسَانٍ

فِي

وَيَقْفُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَتَّهِمُونَهُمْ فِيمَا آدُوا إِلَيْهِمْ اللَّهُمَّ وَصِلْ
عَلَى النَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا وَإِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى
أَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَعَلَى مَنْ طَاعَكَ مِنْهُمْ صَلَوةً تَقْصِيهِمْ
بِهَامِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَتُفْتَحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ وَتَمْنَعُهُمْ
بِهَامِ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَتُبْعِيَهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَانُواكَ
عَلَيْهِ مِنْ رَزَقِهِمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْإِطَارِقَا
يَطْرُقُ خَيْرٌ وَتُبْعِيَهُمْ عَلَى اعْتِقَادِ حُسْنِ الرِّجَاءِ لَكَ
وَالطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ وَتَرْكِ التُّهْمَةِ فِيمَا تَحْوِيهِ أَيْدِي
الْعِبَادِ لِيُرَدُّهُمْ إِلَى الرِّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَشَرِّدُهُمْ
فِي سَعَةِ الْعَاجِلِ وَتَجِبَّ إِلَيْهِمُ الْعَمَلُ لِأَجْلِ وَالْإِسْتِعْدَادُ

لَمَّا بَعَدَ الْمَوْتَ وَيَهُونُ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ حَلَّ بِهِمْ
يَوْمَ خُرُوجِ الْأَنْفُسِ مِنْ أَيْدِيهَا وَتَعَاثُفِهِمْ مِمَّا تَقَعُ فِيهِ
الْفِتْنَةُ مِنْ مَحَنُورِهَا وَكِبَةِ النَّارِ وَطُولِ الْحُلُودِ فِيهَا
وَتَصِيبُهُمْ إِلَى مَنْ مِنْ مَقْتَلِ الْمُتَّقِينَ

الْحَامِسُ

لِنَفْسِهِ وَأَهْلِ وَلَايَتِهِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبَ عَظَمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْبِنَا عَنْ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مَدَّةُ مُلْكِهِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزِّ رِقَابَنَا مِنْ نَقْمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَفْزُ
خَرَابُ رَحْمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيبًا فِي رَحْمَتِكَ

وَيَا مَنْ تَنْقُطُ دُونَ رُؤْيَيْهِ الْأَبْصَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَدْنِنَا إِلَى قُرْبِكَ وَيَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِ الْأَخْطَارِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكِرْمِنَا عَلَيْكَ وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ
الْأَخْبَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَقْضِنَا إِلَيْكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْنِنَا عَنْ هَبَةِ الْوَاهِبِينَ بِهَيْبَتِكَ
وَأَكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ حَتَّى لَا نَرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ
مَعَ بَذَلِكَ وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا
وَأَمْكُنْ لَنَا وَلَا تَمْكُنْ كُرْبَانَا وَادِلْ لَنَا وَلَا تَدِلْ مِنَّا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَبْلًا مِنْكَ وَاحْفَظْنَا بِكَ وَأَهْدِنَا إِلَيْكَ

وَلَا تَبْتَاعْ بِعَمَلِكَ أَنْ مِنْ تَقْوَى سَلِمَ وَمِنْ تَقْوَى يَعْلَمُ وَمَنْ تَقَرَّبَ
إِلَيْكَ بِعَمَلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّرْنَا خَدَنَ نَوَازِ
الزَّمانِ وَسَوْءَ أَضَالِيلِ الشَّيْطَانِ وَمَرَانِ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ
اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْتَفِي الْكَهَاةُ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ فَافْكُفْنَا وَأَمَّا
تَعْطَى الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جَدَّتِكَ فَأَعْطِنَا وَأَمَّا يَهْتَدِي
الْمُهْتَدُونَ نُورَ رَحْمَتِكَ فَأَهْدِنَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ يَضُرَّهُ
خِدْلَانِ الْخَنَازِلِينَ وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنَعُ الْمَانِعِينَ
وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يَغْنُوهِ أَضْلَالُ الْمُضِلِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَمْنَعْنَا بَعْرَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ بِأَرْفَادِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِنَاسِيبِ الْحَقِّ بِإِشَادِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ

سَلَامَةً قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ وَقَرِّأْ أَيْدَانَنَا فِي شُكْرِ نِعَمَتِكَ
وَاطْلُقْ لِسَانَنَا فِي وَصْفِ مَنَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَائِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ وَمِنْ هَدَايِكَ الدَّالِّينَ
عَلَيْكَ وَمِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ مَا أَرْجَمُ الرَّاحِمِينَ

السَّادِسُ

عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّرَ بَيْنَهُمَا
بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِمْدًا مَحْدُودًا وَأَمَدًا مَمْدُودًا
يُوجِبُ كُلَّ مَنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُوجِبُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرِ
مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَعْدُوهُمْ بِهِ وَيَنْسُبُهُمْ عَلَيْهِ فَلَئِنْ لَمْ

الليل والنهار ليسكنوا فيه عن حرركات التعب
وبهظات النصب وجعله لباسا ليلبسوا من راحتهم
ومناهم فيكون ذلك لهم جماما وقوة ولينا لوابه
لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصر النبتغوا من فضله
وليسبوا الى رزقه ويسرجوا الى رضوانه طلبا لما فيه نيل
العاجل من دنياهم ودرر الاجل في آخرتهم كل ذلك يصلح
شانهم ويلواخبارهم وينظر كيف هم في اوقات طاعته
ومنازل فروضه ومواقع احكامه ليجزي الذين شأوا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى اللهم فلك الحمد
على ما فلق لنا من الاصباح وسعنا به من ضوء النهار

وبصرتنا به من مطالب الاقوات ووقينا فيه من طوارق
الافات امسينا وامست واصبحنا واصبحت الاشياء لها
بحملها لك سماءها وارضها وما يثبت في كل واحد منهما
من دابة ساكنة ومحررة ومقيمة وشاخصة وما علا
في الهواء وما بطن تحت الثرى اصبحنا في قبضتك ومملكك
يحيونا سلطانك ويضمننا مشيتك وتنصرف عن امرك وتتغلب
في نديرك ليس لنا من الامر الا ما قضيت ولا من الخير الا
ما اعطيت وهذا يوم حارث جديد وهو علينا شاهد
عبيد ان احسننا ودعنا محمد وان اشانا فاننا بدم الله
فصل على محمد وآله وارزقنا حسن مصابته واعصمنا من

سَوْءٍ مُفَارِقَةٍ بَارِتِكَ بِحَبِيبَةٍ أَوْ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ
كَبِيرَةٍ وَأَجْرُ لَنَا فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَأَحْلَانَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ
وَأَمَّا لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدٌ أَوْ شُكْرٌ أَوْ أَجْرٌ أَوْ ذُخْرٌ أَوْ
وَفَضْلٌ أَوْ إِحْسَانٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَيِّرْ عَلَى الْكَرَامِ
الْكَاتِبِينَ مَوُوتِنَا وَأَمَّا لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَسَنَاتُنَا وَلَا خَيْرُنَا
عِنْدَهُمْ بِسَوْءِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَنَصيبًا مِنْ
مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدًا بِصِدْقِ مَا بَلَغَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ
خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاجِبِنَا حِفْظًا

٢٢
بِأَصْمَاءٍ مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِحَبَّتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَقِّفْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا أَوَّلِنَا هَذِهِ
وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا وَلِيَّا لِنَا لِأَسْتَعْمَالَ الْخَيْرِ وَهَجْرًا لِلشَّرِّ وَشُكْرًا
لِلنِّعَمِ وَاتِّبَاعًا لِلسُّنَنِ وَمُجَانِبَةً لِلْبِدْعِ وَالْأَمْرِ بِالْعُرُوفِ وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَحَيَاةً لِإِسْلَامٍ وَأَشْقَاصَ لِلشَّرِّ وَنُصْرَةً لِلْحَقِّ
وَأَزْلَالًا لِلْبَاطِلِ وَأَرْشَادًا لِلضَّالِّ وَمَعَاوَةً لِلضَّعِيفِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ فِي يَوْمِ عَمْدِنَا وَأَفْضَلِ صَاحِبِ
صَحْبِنَا وَخَيْرِ وَقْتِ ظَلَمْنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا أَرْضَى مِنْ مَوْلَانَا
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَشْكَرَهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ
مِنْ نِعَمِكَ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْفَقَهُمْ عَمَّا

حَدَّثَتْ مِنْ نَفْسِكَ اللَّهُمَّ أَنِّي شَهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا
 وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ شِئْتَ مِنْ مَلَأِ نَفْسِكَ
 وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا
 وَسَاعَتِي هَذِهِ أَنِّي شَهِدْتُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 قَائِمًا بِالْقِسْطِ عَادِلًا فِي الْحُكْمِ زَوْفًا بِالْعِبَادِ مَالِكُ الْمُلْكِ
 رَهِيمًا بِالْخَلْقِ وَإِنِّ مُحَمَّدًا أَصْلَى لِلَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
 وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا وَأَمَرَهُ بِالْبَصِيحِ
 لَأُمِّهِ فَصِيحَ لَهَا اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ
 عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنَّهُ أَفْضَلُ مَا أَلَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ
 وَأَجْرُهُ عَنَّا أَفْضَلُ وَأَكْرَمُ وَأَجْزَلُ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ

عَنْ أُمَّتِكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ الْجَسِيمُ الْغَافِرُ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 مِنْ كُلِّ رَحِمٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ هـ

السَّابِعُ

إِذَا نَزَلَتْ بِرُمُومَةٍ وَعِنْدَ الْكَرْبِ هـ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَحِلُّ بِهِ عُقْدُ الْمَكَانِ وَيَا مَنْ يُفْلُ بِحَدِّ الشَّدَائِدِ
 وَيَا مَنْ يُلْمَسُ بِهِ الْمَخْرُجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ دَلَّتْ بِعُقْدِ رَبِّكَ
 الصَّعَابُ وَتَسَبَّيْتُ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ وَجَرَى بِطَاعَتِكَ
 الْقَضَاءُ وَمَضَتْ عَلَى رَأْدِكَ الْأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ
 دُونَ قَوْلِكَ مُوْتَمِرَةٌ وَبَارِئَاتُكَ دُونَ جَرِّكَ مُنْجَرَّةٌ أَنْتَ
 الدَّعِيُّ لِلْمَمَاتِ وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ لِلْمَمَاتِ لَا يَنْدِفِعُ مِنْهَا

إِلَّا مَا دَفَعْتُ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتُ وَقَدْ نَزَلَ
 بِي يَا رَبِّ مَا تَكَادُ نِي ثِقَلُهُ وَالْوَيْلُ مَا بَهَظَنِي حِمْلُهُ
 وَبَقِذَرَتِكَ أَوْرَدْتُهُ عَلَى وَبُسْطَانِكَ وَجَهْتُهُ إِلَيْكَ وَلَا تَكُنْ
 لِمَا أَوْرَدْتُهُ وَلَا صَارَفَ لِمَا وَجَهْتُ وَلَا فَاحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا
 مُغْلَقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مَيْسَرَ لِمَا عَسَرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلِّ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بَطْوَلِكَ وَكَسِّرْ عَيْنِي
 سُلْطَانَ الْهَمِّ حَوْلَكَ وَاللِّغْيَ حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَّوتُ وَادْفِنِي
 حِلَاقَةَ الصَّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجًا
 قَرِيبًا هَنِيئًا وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا فَسِيحًا وَحَيًّا وَلَا
 تَشْغِلْنِي بِإِلَهِيَّتِي عَنْ تَعَاهُدِ فَرُوضِكَ وَأَسْتَعِيزُ بِكَ

سُنَّتِكَ وَمَوْلَاةٍ أَوْلِيَاكَ وَمُعَادَاةٍ أَعْدَاكَ فَتَدْرِكْ
 ضِيقِي يَا رَبِّ بِمَا عَسَرَانِي ذَرْعًا وَأَمْتَلَاتُ بِحُلِّ مَا حَدَّثَ
 عَلَيَّ هَمًّا وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مَنِيْتُ بِهِ وَدَفْعِ
 مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَأَنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ
 يَا رَبِّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

الشَّامِنُ

فِي مَكَارِمِ الْأَحْنَالِقِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْحَرِصِ وَسَوْنَةِ الْغَضَبِ
 وَغَلَبَةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقِلَّةِ الْفَاعِلَةِ وَشَكَاةِ
 الْخَلْقِ وَالْجِلَاحِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَمَتَابَعَةِ

الهوى ومخالفة الهدى وسنة الغفلة وتعاطى
 الكلفة وإيثار الباطل على الحق والإصرار على المسام
 واستصغار المعصية واستكثار الطاعة ومباهاة
 المكثرين والأزراء على المقلين وسوء الولاية لمن
 تحت أيدينا وترك الشكر لمن أظنع العارفة عبدنا
 وإن نعصد ظالما أو غدلا ملهوقا أو شرهما ما لبسنا
 بحق أو نقول في العلم بغير علم ونعوذ بك أن تطوى
 على غش مسلم وإن نعجب بأعمالنا أو نمدي في أمالنا ونعوذ
 بك من سوء السيرة وإختقار الصغيرة ونعوذ بك من
 شناعة الأعداء ومن الفقر إلى الألفاء وإن نستحوذ

علينا الشيطان ويكفنا الزمان أو يتهضمنا السلطان
 ونعوذ بك من ناول الأسراف ومن فقد ان الكفاف
 ومن عيشة في شدة وميتة على غير علة ونعوذ بك من
 الحسرة العظمى والمصيبة الكبرى ومن الشقاء الآشع
 ومن سوء المآب وحرمان الثواب وحلول العقاب اللهم
 اللهم صل على محمد وآل محمد وأعدني من ذلك برحمتك وجميع
 المؤمنين والمؤمنات يا راحم الراحمين

التاسع

في طلب المغفرة

اللهم صل على محمد وآله وصيرنا إلى محبوبك من التوبة وأزلنا

عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ الْأَصْرَارِ اللَّهُمَّ وَمَتَى وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ
 فِي دِينٍ وَدُنْيَا فَاَوْقِعْ النِّقْصَ بَأْسَرَهُمَا زَوَالًا وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ
 فِي أطولِهِمَا بَقَاءً وَإِذَا هَمَمْنَا بِهَمٍّ مِنْ رِضِّكَ أَحَدَهُمَا
 وَنَحْنُكَ الْآخِرُ عَلَيْنَا فَمِلْنَا إِلَى مَا يَرْضِيكَ عَنَّا وَآوِهْنَا
 قُوتَنَا عَمَّا يَسْخَطُكَ عَلَيْنَا وَخَلِّ فِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِنَا
 وَاخْتِيارِهَا فَإِنَّهَا مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ الْأَمَّا وَقَفْتَ أَمَارَةً
 بِالسُّوءِ الْأَمَّا رَحِمْتَ اللَّهُمَّ وَأَلَيْكَ مِنَ الضَّعْفِ خَلْقُنَا
 وَمِنْ الْوَهْنِ ابْتِنَانُنَا وَمِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ابْتِدَانُنَا فَلَاحَوْلَ لَنَا
 إِلَّا بِقُوتِكَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِعُدَّتِكَ فَأَيُّدُنَا بِتَوْفِيقِكَ
 وَشَدِيدُنَا بِتَسْدِيدِكَ وَاعِظْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ

على

عَنْ حُبِّكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْءٌ مِنْ جَوَارِحِنَا نَفُودًا فِي مَعْصِيَتِكَ
 اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ وَاجْعَلْ هَمَّاتِ قُلُوبِنَا وَحَرَكَاتِ
 أَعْضَانِنَا وَلِحَاجَاتِ أَعْيُنِنَا فِي مَوْجِبَاتِ ثَوَابِكَ حَتَّى لَا نَفُوتَنَّا
 حِسَّةً نَسْتَحْيِي بِأَخْرَاجِكَ وَلَا نَنْقُذُ لَنَا سِيَةً نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ

الْعَاشِرُ

يَوْمَ الْجَاءَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ تَعَفُّ عَنَّا بِفَضْلِكَ وَإِنْ تَشَاءُ تُعَذِّبْنَا بِعِذْلِكَ
 فَهَلْ لَنَا عَفْوُكَ بِمَنِّكَ وَاجْرُنَا مِنْ عَذَابِكَ تَجَاوُزَكَ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ
 لَنَا بِعِذْلِكَ وَلَا نَجَاةَ لَنَا دُونَ عَفْوِكَ يَا أَعْنَى الْأَغْيَاءِ هَاخُنْ
 عِبَادَ دِينٍ يَدِيكَ أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ فَأَحْبَرُ فَاقْتَبَسْ عِلْمَ

وَلَا تَقْطَعْ رَجَائَنَا بِمَنْعِكَ فَتَكُونُ قَدْ أَشْقَيْتَ مَنْ اسْتَسْعَدَ بِكَ
وَحَرَمْتَ مَنْ اسْتَرْفَدَ مِنْ فَضْلِكَ فَأَلِي مِنْ حِينَئِذٍ مُتَقَلِّبًا
عِنْدَكَ وَالْإِيْنَ مَذْهَبًا عَنِ بَابِكَ سُجَّانًا غَلَّ لُضْطُورُنَا
الَّذِينَ أَوْجَبَتْ إِبْجَابَتُهُمْ وَأَهْلُ السُّوءِ الدِّينِ وَعَدَّتْ الْكَشْفَ
عَنْهُمْ وَاشْبَهَ الْأَشْيَاءِ بِمَشَبِّتِكَ وَأَلِي الْأُمُورِ فِي
عَظَمَتِكَ رَحْمَةً مِنْ اسْتَرْحَمَكَ وَغَوْثُ مَنْ اسْتَفْعَاكَ بِكَ
فَارْحِمْنَا تَضَرُّعًا إِلَيْكَ وَأُغْنِنَا إِذَا طَرَحْنَا انْقِسَانًا بِرَيْدِكَ
اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شَتَمَ بَنَاءَ إِذْ شَاعَيْنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَمِّتْهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكَايَا لَكَ وَرَغْبَتِنَا
عَنْهُ إِلَيْكَ

الْحَادِي عَشَرَ

لِحَوَائِمِ الْخَيْرِ

يَا مَنْ ذَكَرَهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَمِنْ شُكْرِهِ قَوْرٌ لِلشَّاكِرِينَ
وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلطَّاعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ
عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَالسَّيِّئَاتِ شُكْرَكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ
وَجَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فِرَاقًا مِنْ شُغْلٍ
فَجْعَلْ قِرَاعَ سَلَامَةٍ لَا يَدْرِكُنَا فِيهَا بَعِثَةٌ وَلَا يَلْحِقُنَا مَعَهَا سَامَةٌ
حَتَّى يَتَصَرَّفَ عَنَّا كَذَابُ السَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةِ خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِكَ
سَيِّئَاتِنَا وَيَتَوَلَّى كِتَابَ الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا
مِنْ حَسَنَاتِنَا فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا وَتَصَرَّ مَتَى أَعْمَارُنَا

وَأَسْتَحْضِرُ دَعْوَتِكَ الَّتِي لَا يَدُّ مِنْهَا وَمِنْ جَابَتِهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَجْعَلْ خَتَامَ مَا تُحْصِي عَلَيْنَا كِتَابَةً أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً
وَلَا تُؤَقِّقْنَا بَعْدَهَا عَلَى ذَنْبٍ أَجْتَرَحْنَاهُ وَلَا مَعْصِيَةٍ أَقْرَبْنَاهَا
وَلَا تَكْشِفْ عَنْ سِتْرٍ اسْتَتَرْتَهُ عَلَيَّ رُؤُوسُ الْأَشْهَادِ يَوْمَ
تَبْلُو أَخْبَارَ عِبَادِكَ أَنْكَ رَجِّمُ لِمَنْ دَعَاكَ مُسْتَجِيبٌ لِمَنْ دَاكَ

الْثَّانِي عَشَرَ

فِي طَلَبِ التَّوْبَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يُحْيِي عَنِّي مَسْأَلَتِكَ خِلَالَ ثَلَاثٍ وَيَجِدُونِي
عَلَيْهَا خَلَّةً تُحِبُّ بَنِي أُمِّ امْرَأَتِي بِدَفَاطَاتٍ عَنْهُ وَنَهْيَتِي
عَنْهُ فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَنِعْمَةً أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ

فِي شُكْرِهَا وَجَدُّونِي عَلَيْهَا خَلَّةً وَاحِدَةً وَهُوَ تَقْضَاكَ عَلَى مَنْ أَمْسَكَ
بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَوَفَدَ حُضْرَ ظَنِّهِ عَلَيْكَ أَذْجَمِ أَحْسَانِكَ تَقْضُلُ
وَأَذْكَ كُلِّ نِعْمَتِكَ ابْتِدَاءً فَمَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَوَقُوفٌ بِبَابِ عَزِّكَ وَوَقُوفٌ الْمُسْتَسْلِمِ الدَّلِيلِ وَسَائِلِكَ
عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُعِيلِ مُقَرِّكَ بَانِي لَمْ أَسْتَثْلِمِ
وَقْتُ أَحْسَانِكَ إِلَى الْأَفْلَاحِ عَنْ عَصِيَانِكَ وَلَمْ أَحْلُ فِي لِيَالِيَاتِ
كُلِّهَا مِنْ أَمْسَانِكَ فَهَلْ نَفَعَنِي يَا إِلَهِي اقْرَأْنِي عِنْدَكَ بِسُوءِ
مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ يُجْنِي مِنْكَ أَعْتَرَانِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا أَرْتَكِبْتُ أَمْ
أَوْجِبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سَخَطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَائِي
مَقْنَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَمَقْدَحَتِي لِيَابِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ

بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَخِفِّ
يَحْرِمُهُ رَبُّهُ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَادْبَرَتْ أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ
حِينَ إِذَا رَأَى مَدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ وَغَايَةَ الْعُمُرِ قَدْ انْتَهَتْ
وَأَيُّقُنْ أَنَّهُ لَا يَحْصِرُ لَهُ عَنْكَ وَلَا مَرَبَّ لَهُ مِنْكَ نَلْقَا بِالْإِنَابَةِ
وَأَخْلَصْ لَكَ بِالْتَّوْبَةِ فَقَامَ إِلَيْكَ قَلْبٌ طَاهِرٌ نَقِيٌّ ثُمَّ دَعَاكَ
بِصَوْتٍ خَامِلٍ خَفِيَ قَدْ تَطَا طَالَكَ فَأَخْنَى وَنَكَسَ رَأْسَهُ
فَانْدَنَى قَدْ أَرَعَشَتْ خَشْيَتُهُ رَجُلِيَهُ وَغَرَقَتْ دُمُوعُهُ خَدَيْهِ
يَدْعُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ مَنْ أُنَابَ بِهِ الْمُسْتَخِرُّونَ
وَيَا أَعْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ وَيَا مَنْ عَفْوُهُ أَكْبَرُ مِنْ
نَقْمَتِهِ وَيَا مَنْ رِضَاؤُهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ وَيَا مَنْ حَمْدُهُ إِلَى خَلْقِهِ

يَحْسُنُ التَّجَاوُزَ وَيَا مَنْ عَوَدَ عِبَادُهُ قَوْلَ الْإِنَابَةِ وَيَا مَنْ صَلَحَ
فَأَسَدَهُمْ بِالْتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فَعْلِهِمْ بِالسَّيْرِ وَيَا مَنْ كَانَتْ فِي
قَلْبِهِمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ ضَمَّنَ لَهُمْ أَجَابَةَ الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ
عَلَى نَفْسِهِ بِتَفْضُلِهِ حَسَنَ الْجَزَاءِ مَا أَنَا يَا عَصِيٍّ مِنْ عَصِيَاءٍ فَعَفَرْتَ
لَهُمْ وَمَا أَنَا يَا لَوْمٍ مِنْ أَعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُمْ وَمَا أَنَا يَا ظَلَمٍ
مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِمْ أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِ هَذِهِ التَّوْبَةِ
يَا دَمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصُ الْحَبَاءِ
مِمَّا وَقَعَ فِيهِ عَالِمُ بَانَ الْعَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظُمُكَ
وَأَنْ التَّجَاوُزَ عَنِ الْأَشْرِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَصْعِبُكَ وَأَنْ أَحْمَالَ
الْجَنَائَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا يَتَكَادُكَ وَبِالْحَبِّ عِبَادُكَ إِلَيْكَ

مَنْ تَرَكَ الْأَسْتِكَبَارَ عَلَيْكَ وَجَانِبَ الْأَصْرَارَ وَلَزِمَ
 الْأَسْتِغْفَارَ فَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ أَنْ أَصِرَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصُرْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْنِي بِكَ عَلَى
 مَا عَجَزْتُ عَنْهُ اللَّهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا جِبُّ عَلَى
 لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَأَجِرْنِي مِمَّا خَافُ أَهْلُ الْأَسَافَةِ
 فَأَيْدِيَّ عَلَى الْغَفْوَةِ مَحْجُورٍ لِلْغَفْرِ مَعْرُوفٍ بِالْخَاوِزِ لِلْحَاجَةِ
 مُطْلَبٍ سَوَاكَ وَلَا لَدُنِّي عَافٍ حَاشَاكَ وَلَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا
 أَيْدِيَّ أَنْكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَاهْلُ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْجِ طَلِبَتِي وَأَعْفِ ذَنْبِي وَأَمِنْ خَوْفَ نَفْسِي
 إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ لَيْسَ بِأَمِينٍ رَبُّ الْعَالَمِينَ

الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ

اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَبْلُ الطَّلِبَاتِ
 وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالْأَثْمَانِ وَيَا مَنْ لَا يَكْدُرُ عَطَايَاهُ
 بِالْأَمْثَانِ وَيَا مَنْ سُبِّحَتْ عَنْهُ وَلَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ وَيَا مَنْ رَغِبَ
 إِلَيْهِ وَلَا يَرِغِبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يَعْنِي خِرَانُهُ الْمَسْأَلُ وَيَا مَنْ
 لَا يَبْدُلُ حُكْمَهُ الْوَسْأَلُ وَيَا مَنْ لَا يَنْقُطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ
 الْمُحْتَاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يُعْيِيهِ دُعَاءُ الدَّاعِينَ تَمَدَّحْتَ بِالْغِنَى
 عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ
 وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ

وَرَأَى صَرَفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي
مَظَانِّهَا وَأَتَى طَلَبَهُ مِنْ وَجْهِهَا وَمِنْ تَوَجُّعِ حَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نَجْهِهَا وَنَكَ فَتَقَرَّضَ مِنْكَ الْحَرَمَانِ
وَأَسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ قُوَّةَ الْإِحْسَانِ اللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ حَاجَتُهُ
فَقَدْ قَصَّرَ عَنْهَا جَهْدِي وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيلَتِي وَسَوَّلَتْ لِي
نَفْسِي رَفَعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ وَلَا يَسْتَغْنِي فِي طَلْبَاتِهِ
عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَشْرَةٌ مِنْ عَشَرَاتِ الدُّنْيَانِ
ثُمَّ انْتَبَهَتْ بِتَذَكُّرِكَ عَنْ غَفْلَتِي وَنَهَضَتْ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي
وَنَكَصَتْ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَشْرَتِي وَقُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ
يَسْأَلُ مُتَحَاجِّ مُتَحَاجِّاً وَأَنِّي يَرْغُبُ مَعْلُومٌ إِلَى مَعْلُومٍ فَقَصَّدْتُكَ

بِأَلْهِنِ بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي بِالثَّقَةِ بِكَ وَعَلِمْتُ
أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وَجْدِكَ وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْأَلُكَ
حَقِيرٌ فِي وَسْعِكَ وَإِنْ لَرَمَكَ لَا يَصِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ وَأَنَّ
بِيَدِكَ بِالْعَطَايَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ بَدِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى التَّغْضُلِ وَلَا تَحْمِلْنِي بَعْدُ لَكَ عَلَى
الْإِسْتِحْقَاقِ فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَهُوَ
يَسْتَحِقُّ الْمَنَعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ وَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ
يَسْتَوْجِبُ الْحَرَمَانَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي عَائِي
مُحِبًّا وَمِنْ نِدَائِي قَرِيبًا وَلِضَرْعِي رَاحِمًا وَلِصَوْتِي سَامِعًا وَلَا
تُصَرِّفْ رَجَائِي مِنْكَ وَلَا تَنْتِ سَبَبِي مِنْكَ وَلَا تُوجِّهْ سُنِّي

حَاجَتِي هَذِهِ وَفِي غَيْرِهَا أَلِي سَوَالُكَ وَتَوَلَّنِي نَجِّحْ طَلِبَتِي وَقَضَاءِ
 حَاجَتِي وَنِيلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا ابْتِيسِيرُكَ لِي
 الْعَسِيرِ وَحَسَنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ صَلَواتُكَ دَائِمَةً نَامِيَةً نَامَةً زَاكِيةً لَا انْقِطَاعَ لَامِدِهَا
 وَلَا مُنْتَهَى لَبَدِهَا وَأَجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا لِي وَسَبَبًا لِنَجَاحِ
 طَلِبَتِي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ثُمَّ مِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا وَتَذَكُّرُ
 حَاجَتِكَ ثُمَّ تَتَجَدَّدُ وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ فَضْلُكَ أَسْتَعِيزُ بِأَحْسَنِ
 دَلِيلِي فَأَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْأَزْدُ دُنِي حَاجِبًا
 إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ

الرَّابِعُ عَشْرَةَ

أُذَارَ أَيْ طُنُكًا هـ

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَيْبَاءُ الْمُنْظَلَمِينَ وَبِأَمْرِ لَا حَاجَ فِي قَضَائِهِمْ
 إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَبِأَمْرِ قَوِيَّتِ نَصْرَتِهِ مِنَ الْمَظْلُومِينَ
 وَيَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ غَيْرُ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانٍ أَوْ فُلَانٍ
 مِمَّا خَطَرْتُ عَلَيْهِ وَأَتَّهَكَّهُ مِنِّي مِمَّا حَزَنَتْ عَلَيْهِ بَطْرًا بِي
 نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَأَعْتَدَارَ ابْنِكَ كَثْرَكَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَصِلْ
 عِلِّيَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَأَعِصِمْنِي
 عَنْ مِثْلِ فَعَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ بِعَوْنِكَ وَابْدِلْ لِي سُوءَ صَنِيعِهِ
 بِرَحْمَتِكَ فَكُلُّ مَكْرُومٍ يُحْلَلُ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مُزَيَّتٍ

شَوَاءٌ مَعَ مُوجِدِكَ اللَّهُمَّ فَمَا كَرِهْتَ لِي أَنْ أَظْلِمَ فَقِنِي أَنْ أَظْلِمَ
 اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَى حَدِيثِ سَوَالٍ وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ حَاشَا لِفَضْلِ
 عِلْمِكَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلِّ دُعَائِي بِالْأَجَابَةِ وَأَقْرُنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ اللَّهُمَّ
 لَا تَغَيِّرْ بِالْقَنُوطِ مِنْ أَنْصَافِكَ وَلَا تَغَيِّرْ بِالْأَمْرِ لَا تَكَارِكَ فَتَصْبِرْ عَلَيَّ
 ظُلْمِي وَحَاصِرِي بِحَقِّي وَعَرِّفْ عَمَّا قَلِيلٍ مَا وَعَدْتَ بِهِ الطَّالِبِينَ
 وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ مِنَ الْجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَى وَأَرْضْنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي مِنْ بِي
 وَأَهْدِنِي لِلَّتِي فِي أَقْوَمٍ وَأَسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَتْ
 الْحَيَاةُ لِي عِنْدَكَ لَيْفَ تَأْخِيرِ الْأَحْيَادِ حَقِّي وَتَرَلِّ الْأَشْقَامَ مِنْ
 ظَلَمْنِي إِلَيَّ يَوْمَ الْفَضْلِ وَبِجَمْعِ الْحُصْمِ فَصَلِّ عَلَيَّ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ

مِنْكَ بِنَيْتَةِ صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ دَائِمٍ وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ وَهَلَعْ
 الْحَرَضَ وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا أَدَخْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَأَعِدَّدْتَ
 لِحُصْنِي مِنْ جَزَائِكَ وَعِظْمَائِكَ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ سَبِيلًا لِفَنَائِعِي بِمَا
 قَضَيْتَ وَثَقَّتِي بِمَا تَحَيَّرْتَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الْحَامِسُ عَشَرَ

إِذَا مَرَضَ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَنْصِرْ فِيهِ مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي وَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْدَثْتَ لِي مِنْ عِلَّةٍ جَسَدِي فَمَا أَدْرِي يَا أَلَهِي إِلَى
 الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ

أَوْقَتِ الصَّحَّةَ الَّتِي هَيَّأْتَنِي فِيهَا طِبَّاتِ رِزْقِكَ وَنَشِطْنِي فِيهَا لِابْتِغَاءِ
 مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ
 طَاعَتِكَ أَمْ وَقَتِ الْعِلَّةَ الَّتِي مَحْصَتِي بِهَا تَخَفِيفًا لِمَا نَقَلْتُهُ
 عَنِّي ظَهَرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَتَطْهِيرًا لِمَا انْعَمَسْتُ فِيهِ مِنْ
 السَّيِّئَاتِ وَنَبِيهَا لِنَافِلِ التَّوْبَةِ وَتَذَكِيرًا لِحَوَالِي حَوَاطِي بِقَدِيمِ
 النِّعْمَةِ وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا كُتِبَ لِي الْكَاتِبَانِ مِنْ رِزْقِي
 الْأَعْمَالِ مَا لَا قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ وَلَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ وَلَا جَارِحَةٌ
 تَكَلَّفَتْهُ بَلْ أَضْأَلَا مِنْكَ عَلَيَّ وَأَحْسَنَانَا مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ
 اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَيَّ مَجْلُودًا لَكَ وَجَبَّ إِلَيَّ مَا رَضِيتَ لِي وَبَسِّرْ لِي مَا
 أَحْلَلْتَ بِي وَطَهِّرْ نَفْسِي مِنَ الدَّنَسِ مَا اسْلَفْتُ وَأَمَحْ عَنِّي سَيِّئَةً

مَا قَدَّمْتُ وَأَوْجَدَنِي خَلَاوَقَ الْعَافِيَةِ وَأَذَقَنِي بَرْدَ السَّلَامَةِ
 وَأَجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ وَمُتَحَوِّلِي عَنْ صَرْعَتِي إِلَى
 تَجَاوُزِكَ وَخَلَاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ وَسَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ
 الشَّدَّةِ إِلَى فَوْجِكَ إِنَّكَ الْمُنْفُضِلُ بِالْإِحْسَانِ الْمُنْتَطَوِّلُ بِالْأَمْنَانِ
 الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ هـ

السَّادِسُ عَشَرَ

فِي طَلَبِ الْعَفْوِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بَرَحِمْتَهُ لَيْسَتْ غِيثُ الدُّبُونِ وَيَا مَنْ إِلَيَّ ذِكْرُ
 إِحْسَانِهِ يَفْنِزُ عِزُّ الْمُضْطَرِّدِينَ وَيَا مَنْ لِحِفَتِهِ شَجَبُ الْخَاطِطُونَ
 يَا أَنْفَسَ كُلِّ مُسْتَوْحِرٍ غَرِيبٍ وَيَا فَوْحَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَيْبٍ

وَيَا عَزَّزَ كُلِّ مَخْدُودٍ فَرِيدٍ وَيَا عِزَّزَ كُلِّ مَحْتَاجٍ طَزِيدٍ
 أَنْتَ الَّذِي وَسَّعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ
 لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعْمَتِكَ سَهْمًا وَأَنْتَ الَّذِي عَفَوْتَ أَعْلَامَ عِقَابِهِ
 وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاوُ
 الْكَرَمِ مِنْ نِعَمِهِ وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ
 وَأَنْتَ لَا يَرْتَعِبُ فِي خِرَاءٍ مِنْ عَطَاةٍ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُفْطِرُ جِيفِ
 عِقَابٍ مِنْ عَصَاهُ وَإِنَّا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالِدُّعَاءِ فَقَالَ
 لِيْلِكَ وَسَعْدُكَ هَذَا يَا رَبِّ مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي
 أَوْقَعْتُ الْخَطَايَا ظَهْرًا وَإِنَّا الَّذِي أَقْنَتِ الذُّنُوبُ عُسْرًا
 وَإِنَّا الَّذِي جَهَلَهُ عَصَاكَ وَلَمْ تَكُنْ هَلَاكًا مِنْهُ لَكَ هَلَاكُ

الَّذِي

يَا إِلَهِي رَأَيْتُ مِنْ دُعَاكَ قَابَلُغَ فِي الدُّعَاءِ أَمْ أَنْتَ غَافِلٌ مِنْ بَكَائِ
 إِلَيْكَ فَاسْتَرَعَ فِي الْبَكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِرٌ عَمَّا عَفَرَ لَكَ وَجْهَهُ
 تَذَلُّلاً أَمْ أَنْتَ مُعْنٍ مِنْ شَكَا إِلَيْكَ فَقَرَّ تَوَكُّلاً إِلَهِي لَا
 تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مَعْطِياً غَيْرَكَ وَلَا تَحْدُلْ مَنْ لَا يَسْتَعِينُ غَيْرَكَ
 بِأَحَدٍ دُونَكَ إِلَهِي فَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِهِ وَلَا تُغْرِضْ عَنِّي وَقْدًا قَلْبُكَ
 عَلَيَّكَ وَلَا تُخْرِمْ عَنِّي وَقْدَ رَغْبَتِي إِلَيْكَ وَلَا تُجَبِّهْنِي الرَّدَّ وَقَدْ
 انْتَصَبْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ
 فَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ
 بِالْعَفْوِ فَأَعْفُ عَنِّي فَقَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيْضَ دُمُوعِي مِنْ
 خَيْفَتِكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ قَاضٍ جَوَارِحِي مِنْ

هَيْبَتِكَ كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءٌ مِنْكَ لِسُوءِ عَمَلِي وَلِذَلِكَ خَمَدَ صَوْتِي
عَنِ الْجَوَارِ إِلَيْكَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ عَنِ مَنَاجَاكَ يَا إِلَهِي فَكُلُّ الْحَمْدِ
فَكَمُ مِنْ عَابَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْصَحْ بَنِي وَكَمُ مِنْ ذَنْبٍ
غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْ بَنِي كَمُ مِنْ شَانَةِ أَلَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ
عَنِّي سِتْرَهَا وَلَمْ تُقْلِدْ بَنِي مَكْرُوهَ شَنَاةِهَا وَلَمْ تُبْدِ
سُوءَهَا لِمَنْ يَلْمِسُ مَعَابِي مِنْ حَيْرَتِي وَحَسَدَةِ نِعْمَتِكَ عِنْدِي
ثُمَّ لَمْ يَنْهَنْ بَنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى شَرِّ مَا عَهَدْتَ بَنِي فَمِنْ أَجْلِ
مِي يَا إِلَهِي بِرُشْدِهِ وَمِنْ غَفْلِي مِي عَنْ خَطِيئَةٍ وَمِنْ بَعْدِ مِي مِنْ
أَسْوَاحِ نَفْسِهِ حَيْرَانُفُ مَا أَجْرَيْتُ عَلَى مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا
نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ بَعْدِ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ

وَأَشَدُّ أَفْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي حِينَ قِفْتُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ
الشَّيْطَانِ فَاتَّبَعْتُ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَلِي فِي مَعْرِفَةٍ بِهِ وَلَا نَفْسِيَانِ
مِنْ حُطِّي لَمْ وَأَنَا حِينَذٍ مُوقِنٌ بِأَنْ مَنَّتْهُ دَعْوَتُكَ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنَّتْهُ
دَعْوَتُهُ إِلَى النَّارِ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي
وَأَعِدُّهُ مِنْ مَكْنُومِ أَمْرِي وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَا لَمْ عَنِّي وَابْطَاؤُكَ
عَنْ مَعْجَلَتِي وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ لَرَامَتِي بَلْ تَأْنِيًا مِنْكَ لِي وَتَفَضُّلاً
مِنْكَ عَلَيَّ لِأَنْ أَرْتَدَّ عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسَخَّطَةِ وَأَقْلَعَ عَنِ سَيِّئَاتِي
الْمُحَلَّقَةِ وَلِأَنْ عَفْوُكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عِقَابِي بَلْ أَنَا يَا إِلَهِي
الْكُذُّ نَوْبًا وَأَقْبَحُ أَمَانًا وَأَشْنَعُ أَعْمَالًا وَأَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا
وَأَضْعَفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَقْطُأُ وَأَقْلُ لَوْ عِيدُكَ أَنْبَاهَا وَارْتِفَاقًا

حَفْظِي

مِنْ أَنْ أُجِيبَكَ عِيُوبِي وَأَقْدِرَ عَلَيَّ ذِكْرُ نُونِي وَأُنْمَأِ أَوْحَافِي
طَمَعَانِي زَأْفِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمَذْنِبِينَ وَرَجَاءُ لِحْمَتِكَ
الَّتِي بِهَا فِكَالُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي وَتَدَا
أَوْبَقْتَهَا الَّذِي نُوِبْتُ فَصِلْ عَلَيَّ مُجْلُوا لَهُ وَأَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ
وَهَذَا أَظْهَرِي قَدْ أَثْقَلْتُهُ الْخَطَايَا فَصِلْ عَلَيَّ مُجْلُوا لِي وَخَفِّفْ
عَنِّي بِمَنِّكَ يَا أَلْهِي لَوْ بَكَيتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ
عَيْنِي وَانْتَجَبْتُ لَكَ حَتَّى تَنْقَطَعَ صَوْتِي وَقُمْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَتَيْسَرَ
قَدَمَايَ وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى تَخْلُعَ صُلْبِي وَتَجِدْتُ لَكَ حَيْثُ
تَتَقَفَّ فَأَحْدَقْنَايَ وَالَكْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عَمْرِي وَشَرِبْتُ
مَا الرَّمَادُ أَخْرَدَ هَرِي وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى تَكِلَ

بِهِدَام

لِسَانِي ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ طَرْفِي إِلَى آفَافِ السَّمَاءِ حَيَاءً مِنْكَ مَا
اسْتَوْجِبْتُ بِذَلِكَ مَحْسَبَةً وَاحِدَةً مِنْ سَيِّئَاتِي فَإِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ
لِي حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ اسْتَجُوعُ عَفْوَكَ
فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا أَنَا أَهْلُ لَهُ بِاسْتِحْجَابٍ
أَدُكَا نَجْرَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ أَنْ يُعَذِّبَنِي وَأَنْتَ غَيْرُ
ظَالِمٍ لِي أَلْهِي فَإِذَا تَعَمَّدَتْنِي بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَقْضِ حَقِّي وَتَانِيَتْنِي
بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي حِلْمَتِكَ عَنِّي تَبْضُكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ
عَلَيَّ وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرِفَتَكَ عِنْدِي فَارْحَمْ طَوْلَ تَضَرُّعِي
وَشِدَّةَ مَسْكِنَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُجْلُوا لَهُ وَفِي
مِنْ الْمَعَاصِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنِ الْإِبَارَةِ

وَطَهَّرَنِي بِالتَّوْبَةِ وَابْدِئْ بِالْعَصْمَةِ وَاسْتَصْلِحْ بِالْعَافِيَةِ
وَادْفِنِي جِلَاقَ الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْ لِي طَلِيقَ عَفْوٍ وَعَيْتَ تَحْمَلِ
وَاكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سَخَطِكَ وَبَشِّرْ نِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ
الْأَجْلِ لِشُرَى عَرْفَهَا وَعَرِّفْنِي فِيهِ عِلَامَةً أَنْبِئَهَا أَنَّ ذَلِكَ لَا
يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَجْدِكَ وَلَا يَتَكَادُكَ فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

السَّابِعُ عَشَرَ

إِذَا ذَكَرَ الشَّيْطَانُ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمَكَائِدِهِ
وَمِنْ الثَّقَاتِ بِأَمَانِهِ وَمَوَاعِدِهِ وَغُرُوتِهِ وَمَصَائِدِهِ وَإِنْ

يُطْمَعُ نَفْسُهُ فِي ضَلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَمْتِهَاتِنَا بِمَعْصِيَتِكَ وَإِنْ
يَحْسُنُ عِنْدَنَا مَا حَسَّنَ لَنَا وَإِنْ شَقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ إِلَيْنَا اللَّهُمَّ
أَحْسِنْهُ عِنَّا بِعِبَادَتِكَ وَابْكُشْهُ بَدُونَنَا فِي مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُ سِتْرًا لَا تَهْنِكُ وَرَدِّ مَا مِصْمِتًا لَا تَنْفِكُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَعْنَا مِنَ الْهَدْيِ مِثْلَ ضَلَالَتِهِ وَزَوِّدْنَا
مِنَ النُّقْوَى بِضِدِّ غَوَايَتِهِ وَأَسْأَلُكَ بِنَا مِنَ التَّغْيِ خِلَافَ سَبِيلِهِ
مِنَ الرَّدِّ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا وَلَا تُوطِّنْ لَهُ فَيْسًا
لَدَيْنَا مِثْلَ لَا اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرِّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَّفْنَاهُ
فَقْنَاهُ وَبَصِّرْنَا مَا نَكَأِدُهُ وَالْهُمْنَا مَا نَعِدُّهُ وَانْقِطَاعِنُ
سَنَةِ الْغَفْلَةِ بِالرَّكُوزِ إِلَيْهِ وَاحْسِنْ تَوْقِيقَكَ عَوْنَنَا

عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَاشْرَبْ قُلُوبَنَا انْكَارَ عَمَلِهِ وَالطُّفَّ بِنَا فِي تَقْضِ
 حِيلِهِ وَجَوْلِ سُلْطَانِهِ عَنَّا وَقَطِّعْ رَجَاهُ مِنَّا وَادْرَاهُ عَنِ الْوُلُوعِ
 بِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ آبَانَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَوْلَادَنَا
 وَاهْلَالِنَا وَذَوِي رَحِمَانَا وَقُرَابَانَا وَخِيَرَاتِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ فِي حَرْزِ حَارِزٍ وَحِصْنِ حَاقِطٍ وَكَهْفٍ مَانِعٍ
 وَالسَّهْمِ مِنْهُ جُنًا وَافِيَةً وَأَعْطِهِمْ عَلَيْهِ اسْلِحَةً مَانِعَةً
 اللَّهُمَّ وَأَعِزَّهُمْ بِذَلِكَ مِنْ شَهْدِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَأَخْلَصْ لَكَ
 بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَعَادَاهُ لَكَ بِحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَأَسْطَظِّهِمْ بِكَ
 عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ الرَّبَّائِيَّةِ اللَّهُمَّ أَحِلِّ مَا عَقَدَ وَاقْتُقْ
 مَا رَتَقَ وَأَفْخِ مَا دَبَّرَ وَثَبِّطْ إِذَا عَزَمَ وَانْقُضْ مَا ابْتَرَمَ اللَّهُمَّ

وَاهْزِمْ جُنْدَهُ وَأَبْطِلْ كَيْدَهُ وَأَهْزِمْ كَهْفَهُ وَارْغِمْ أَنْفَهُ
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي تَطَوُّرِ أَعْدَائِهِ وَأَعِزَّنَا عَنْ عَدَدِ أَوْلِيَاءِهِ
 فَلَا نَطِيعُ لَهُ إِذَا اسْتَعَاوَانَا وَلَا نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا فَا مِمَّنَّا وَأَنْتَ
 مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَا وَنَعَطَ عَنْ مَتَابَعَتِهِ مِنْ بَيْعِ رَجَرْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعِدْنَا وَاهْلَالِنَا وَأَخَوَانَنَا وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 مِمَّا اسْتَعَدَّ نَامِنُهُ وَاجْزِنَا مِمَّا اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَأَسْعِ
 لَنَا مَا دَعَاكَ بِهِ وَأَعْظِمَا مَا اغْفَلْنَا عَنْهُ وَاحْفَظْ لَنَا مَا أَسْنَاهُ
 وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ
 آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الثَّامِنَ عَشَرَ

إِذَا دُفِعَ عَنْهُ مَا يُحِبُّ ذُرُّهُ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ بِمَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ بِلَائِكَ
فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا عَجَلْتُ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ فَأَكُونَنَّ
قَدْ شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَسَعِدَ غَيْرِي بِمَا كَرِهْتَ أَوْ كُنْ مَا
طَلَبْتُ فِيهِ أَوْ تَبَّ مِنْ هَذِهِ الْعَافِيَةِ يَدِي بَلَا لَا يَنْقَطِعُ وَوَزُرُ
لَا يَرْتَفِعُ فَقَدِّمْ لِي مَا آخَرْتُ وَآخِرْ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ فَغَيْرُ كَثِيرٍ
مَا عَافَيْتَهُ الْفَنَاءُ وَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَافَيْتَهُ الْبَقَاءُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الْتَّاسِعُ عَشَرَ

فِي الْأَسْتِسْقَاءِ

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِغَيْثِكَ الْغُدُوقِ

مِنْ السَّحَابِ الْمُسَاقِ إِلَى بَنَاتِ أَرْضِكَ الْمُنَوَّقِ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ
وَأَمْنُنِي عَلَى عِبَادِكَ بِأَيْنَاعِ الشَّرِّ وَاحِ بِلَادِكَ بِبُلُوعِ الرِّهْقِ
وَأَشْهَدْ مَا رَكِبَتْكَ الْكِرَامُ السَّفَرَةَ بِسَقْيِي مِنْكَ نَافِعَ دَائِمٍ
غُرْنُ وَأَسْعِدْ دَرْنُ وَأَبْلِ سَرْعَ عَاجِلٍ تُحْيِي بِرِ مَا قَدَّمَاتِ
وَتَرْدُ بِرِ مَا قَدَّمَاتِ وَتُخْرِجْ بِرِ مَا هَوَاتِ وَتُوسِعْ بِرِ الْأَقْوَاتِ
سَيَّابًا مَتَرًا كَمَا هَبْنَا مَرِيًّا طَيِّبًا مَجْلًا لَا غَيْرَ مِلْكٍ وَدَقَّةٍ وَلَا
خُلْبٍ بِرُقَّةٍ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيًّا مَرِيًّا عَامِرًا عَرِيضًا
وَأَسْعَا غَزِيرًا تَرْدُ بِهِ الْهَيْضَ وَتُخَبِّرُ بِهِ الْمَهِيضَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا
سُقْيَا مِنْكَ تَسِيلُ مِنْهُ الطَّرَابُ وَتَمْلَأُ مِنْهُ الْجَنَابُ وَتَفْجَرُ
الْأَنْهَارُ وَتُنْبِتُ بِهِ الْأَشْجَارُ وَتُرْخِصُ بِهِ الْأَسْعَارُ

يَجْمَعُ الْأَمْصَارَ وَتَغْشَى بِهِ الْبِهَائِمَ وَالْخَلْقَ وَتُكْمِلُنَا
بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَتَنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ وَتُدِرُّ لَنَا بِهِ الصَّرْعَ
وَتَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَلَا
تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَلَا تَجْعَلْ ضَوْؤَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا وَلَا
تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا أَجَاًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الْعِشْرُونَ

فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ بَأَيِّمَانِي كَمَلَ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ
يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَأَنْتَ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ النَّيَاتِ وَبِعَمَلِي

إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ اللَّهُمَّ وَفِّرْ لِبَطْنِكَ بَيْتِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ
شِقَّتِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكَفِّنِي مَا يَشْغَلُنِي لِاهْتِمَامٍ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَشَاءُ لِي
غَدًا عِنْدَهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَاعْنِنِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ
وَلَا تَقْنِئَنِي بِالنَّظَرِ وَأَعْرِضْ عَنِّي وَلَا تَقْنِئَنِي بِالْكِبَرِ وَعَبْدَنِي لَكَ
وَلَا تَقْنِئْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ وَاجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ الْخَيْرَ
وَلَا تَحْقُقْهُ بِالزُّهْدِ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَقَّطْتَنِي
عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا تُحْدِثْ لِي عَرًّا أَظَاهِرًا إِلَّا أَحْدَثْتَ لِي
ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بَعْدَ زَهَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَمَتَّعَنِي بِهَدْيٍ صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةً حَقًّا لَا أَرْيَغُ
عَنْهَا وَنِيَّةً رُشِدًا لَا أَشُكُّ فِيهَا وَعَمَّرَنِي مَا كَانَ عَمْرِي بِذَلِكَ
فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عَمْرِي مُرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ
قَبْلَ أَنْ تَسْبِقَ مَقْبُكَ إِلَيَّ وَتُسَيِّدَ غَضَبُكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ
خَصْلَةً تَعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتُهَا وَلَا غَائِبَةً أَوْنَبْتُ فِيهَا إِلَّا أَحْسَنْتُهَا
وَلَا أَرُومَةً نَاقِصَةً إِلَّا تَمَّمْتُهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَابْدِئْ
مِنْ بَعْضَةِ أَهْلِ الشَّانِ الْحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوْدِقَ
وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عِدَاوَةِ الْأَدْنِيِّينَ الْوَلَايَةَ
وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمُبَرَّةَ وَمِنْ خِدَالِ الْأَقْرَبِينَ
النُّصْرَةَ وَمِنْ خُبِّ الدَّارَيْنِ تَصَحُّحَ الْمَقَّةِ وَمِنْ رَدْيِ الْمَلَأْسَرِ

كَلِمَ الْعَشِيرَةِ وَمِنْ مَرَانَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ خَلَاوَةَ الْأَمَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْ لِي دَاخِلَ مَنْزِلِي وَمِنْ ظِلِّي وَلِسَانًا عَلِيًّا
مِنْ خَنَاصِمِي وَطِفْراً بِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلِيًّا مِنْ
كَأِيدِيهِ وَقُدْرَةً عَلَى مَنْ ضَطَّهَدَنِي وَتَكْذِيبًا لِمَنْ نَصَبَنِي
وَسَلَامَةً مِمَّنْ يُوعِدُونِي وَوَفْقًا لِمَنْ طَاعَنِي مِنْ سَدِّدِي وَمُتَابِعَةً
مِنْ أَرَشَدَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْ لِي لَأَنَ عَارِضَ
مِنْ غَشِيَتِي بِالْبَصْحِ وَأَجْزِي مِنْ هَجَرَنِي بِالْبَرِّ وَأُثْبِتْ لِي مِنْ حَرَمِي
بِالْبَذْلِ وَأَكْفِ لِي مَنْ قَطَعَ عَنِّي بِالْصِّلَةِ وَخَالَفَ لِي مِنْ غَتَابِي
إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأَغْضَى عَنِ السَّيِّئَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّ لِي حَلِيَّةَ الصَّالِحِينَ وَزِينَةَ بَرِيئَةِ

الْمُتَّقِينَ فِي سَبْطِ الْعَدْلِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ وَأَطْفَاءِ الْهَامَةِ
وَضَمِّ أَهْلِ الْفِرْقَةِ وَأَصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَأَفْشَاءِ الْعَارِ فَقَرِ
وَسْتَرِ الْعَابَةِ وَلَيْنِ الْعَزِيْكَةِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ
السَّيْرِ وَشُكُونِ الرَّحِّ وَطِيبِ الْخَالِفَةِ وَالسَّبْقِ إِلَى
الْفَضِيلَةِ وَأَيَّارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّقْيِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى
الْمُسْتَحِقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَالْعَزْمِ وَالسَّتْقَالَ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ
مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ فِعْلِي وَاجْمَلِ
ذَلِكَ بَعْدَ أَمِّ الطَّاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ
وَمُسْتَعْمَلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
أَوْشَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا أُنْصَبْتُ

وَلَا تَبْنِلْنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا
التَّعَرُّضَ خِلَافَ مَحَبَّتِكَ وَلَا مَجَامَعَةَ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُقَاوَمَةَ
مَنْ أَجْتَمَعَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولَ بَيْتِكَ عِنْدَ الصُّرُوفِ
وَأَسْلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَاتَّضَرُّعٍ عِنْدَ الْمُسْكِنَةِ وَلَا يَفْتِنَنِي
بِالْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَرْتُ وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُوءِ
غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِاللِّضْرَعِ إِلَى مَنْ دُونِكَ إِذَا وَهَبْتُ فَسْخَقَ
بَذَلِكَ خِدْلَانِكَ وَمَنْعَكَ وَأَعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ مَا بَلَغَنِي الشَّيْطَانُ فِي رُوحِي مِنَ التَّنْبِيِّ وَالنَّظَنِ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا
لِعِظَمَتِكَ وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ وَتَذَمُّيرًا عَلَى عُدُولِكَ وَمَا أَجْرِي
عَلَيْ لِسَانِي مِنْ لَفْظٍ فَخْرٍ أَوْ هَجْرٍ أَوْ شَتْمٍ عَرَضٍ وَشَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ

أَغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ لَطْفًا
بِالْحَمْدِ لَكَ وَأَعِزَّاقًا فِي الشَّاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِي تَحْمِيدِكَ
وَشُكْرِ النِّعَمَتِ وَأَعِزَّاقًا بِأَحْسَانِكَ وَأَخْصَاءَ لِمَنِّكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْقَبْضِ
بِيْهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَضِلُّ وَقَدْ أَمَّاكَ
هَدَايَتِي وَلَا أَفْقَرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسْعٌ وَلَا أَطْفِرُّ وَمِنْ عِنْدِكَ
وَجِدْتِي اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإِلَى عَفْوِكَ قَصِدْتُ وَالْ
تَجَاوَزَكَ أَسْبَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ
لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عَمَلِي مَا اسْتَحْوَجُ بِهِ عَفْوَكَ وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ
حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِي الْأَفْضَلَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ

اللَّهُمَّ أَنْطِقْنِي بِالْهُدَى وَالْهَمِيَّ النَّقْوَى وَوَفَّقْنِي لِلَّتِي هِيَ أَرْضَى
وَأَسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ لِي الطَّرِيقَةَ الْمُسْتَقِيمَةَ
وَأَجْعَلْنِي عَلَى مِلَّةِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ أَدْلَةِ الرِّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ وَارْقُبْنِي
فَوْزَ الْعَادِ وَسَلَامَةَ الْمَرْضَادِ اللَّهُمَّ خذْ نَفْسِي مِنْ نَفْسِي مُخْلِصَهَا
وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي يُصْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمُهَا اللَّهُمَّ
أَنْتَ عُدَّتِي أَنْ حَزَبْتُ وَأَنْتَ مُنْتَجِعٌ طَلَبْتِي أَنْ حَزَمْتُ وَبِكَ اسْتَعَاثْتُ
إِنْ كَرِهْتُ وَعِنْدَكَ عَمَّا فَاتَ خَلْفٌ وَلَا بَابَ صِلَاحٍ وَفِيمَا
انْكَرْتُ تَغْيِيرٌ وَأَمْتَرْتُ عَلَى قَبْلِ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلِ الطَّلَبِ
بِالْجِدَةِ وَقَبْلِ الضَّلَالِ بِالرِّشَادِ وَأَكْفِنِي مَوْتَهُ مَعْرَةَ الْعِبَادِ

وَهَبْ لِي مِنْ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الْأَرْشَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَذْرَ عَيْنِي بِطُغْيَانِ وَعِدْنِي بِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْ لِي كَرَمَكَ
وَدَاوْنِي بِصُنْعِكَ وَأَجْلِلْنِي فِي دَارِكَ وَحَلِّلْنِي رِضَاكَ وَوَفِّقْنِي
إِذَا اشْكَلَتْ عَلَيَّ الْأُمُورُ لَا هُدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ
لَا زُكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمَلَلُ لَا رِضَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَتَوَجَّحْنِي بِالْكَفَايَةِ وَسَهِّبْنِي حُسْنَ الْوَلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ
الْهُدَايَةِ وَلَا تَفْتِنْنِي بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الْكَعَةِ وَلَا تَجْعَلْ
عَيْشِي كَدًّا وَلَا تُرَدِّدْ دُعَائِي عَلَيْكَ رَدًّا فَإِنِّي لَا أَجْعَلُكَ
ضِدًّا وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَحْنِي
مِنْ السَّرَفِ وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ وَوَقِّرْ مَلِكِي بِالْبَرَكَةِ

٢٦
فِيهِ وَاصِبٌ لِي سَبِيلَ الْهُدَايَةِ وَالْبَرِّ فِيمَا اتَّفَقَ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْفِرْ مُؤْنَةَ الْأَكْتِسَابِ وَأَرْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ
اِحْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلُ عَنْ عِبَادَتِكَ بِمَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْتَمِلُ أَصْرَ
تَبَعَاتِ الْأَكْتِسَابِ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي قُدْرَتَكَ مَا أَطْلُبُ وَأَجْرُنِي
بِعَزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصُنِّ وَجْهِي بِالْبَيَّازِ
وَلَا تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْأَفْنَارِ فَاسْتَرْزُقْ طَالِبِي رِزْقِكَ وَاسْتَعْطَى شَرَارَ
خَلْقِكَ فَاقْتَنِ حَمْدِي مِنْ عَطَائِي وَأَمْلِي بِذِمَّتِي مِنْ وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ
وَلِي الْأَعْطَاءِ وَالْمَنْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي حُجَّةً فِي عِبَادَةِ
وَقَرَانًا فِي زَهَادَةٍ وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالِ وَوَرَعًا فِي أَجْمَالِ اللَّهُمَّ اخْتِمِ
بِعَفْوِكَ أَحْلَى وَحَقِّقْ فِي رَجَائِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ لِي بُلُوغَ رِضَاكَ

سُبُّي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أحوَالِي عَمَلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَهْنِي
لَذِكْرِكَ فِي وَقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ
وَأَنْهَجْنِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً وَاجْمَعْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ
وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَأَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَفِي رَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ آمِينَ

الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

فِي الْأَشْتِكَاءِ هـ

اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ وَيَا وَافِيَ الْأَمْرِ الْخَوْفِ أَوْدِنِي الْخَطَايَا
فَلَا صَاحِبَ مَعِيَ وَضَعُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مَوْئِلَ لِي وَأَشْرَفْتُ عَلَى

خَوْفٍ لِفَيْءِكَ فَلَا مَوْئِلَ لِي وَنَهْنِي عَنْ يَوْمٍ مُمْسِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَخْفَتَنِي
وَمَنْ يُسَاعِدُنِي وَأَنْتَ أَوْدِنُنِي وَمَنْ يُؤَيِّنُنِي وَأَنْتَ أَصْعَفْتَنِي لَا يَجُوزُ
يَا إِلَهِي إِلَّا رَبُّ عَلَى مَرْبُوبٍ وَلَا يَوْمُنُ إِلَّا غَالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ وَلَا يُعِينُ إِلَّا
طَائِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ وَيَسُدُّ يَا إِلَهِي جَمِيعَ ذَلِكَ السَّبَبِ وَأَيْلِكَ الْمَعْرُ
وَالْمَهْزَبِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْمَعْنِي وَاجْمَعْ مَطْلَبِي اللَّهُمَّ أَنْكَ أَنْ
صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ وَخَطَرْتَ
عَلَيَّ رِزْقَكَ أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبِيلَكَ لَمْ أَجِدِ السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلٍ
غَيْرِكَ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ فَأَنِّي عَبْدُكَ وَفِي قُبُضَتِكَ
نَاصِيَتِي بَدِكَ لَا أَمْرَ لِي مَعَ أَمْرِكَ مَا ضَرَفْتُ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي
قَضَاؤِكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى اخْتِرَاجٍ مِنْ سُلْطَانِكَ وَلَا اسْتِطَاعَةَ مَخَاوَنَةٍ

قَدْ رَزَقَكَ وَلَا اسْتَمِيلُ سُؤَالَكَ فَأَنِي عَبْدُكَ وَلَا أَبْلُغُ رِضَاكَ
وَلَا أَنَاكَ مَا عِدَّكَ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَصْبَحْتُ عَبْدًا إِذَا خَرَّكَ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا بِكَ
أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي
فَاخْزِلْ مَا وَعَدْتَنِي وَتَمِّمْ لِي مَا آتَيْتَنِي فَأَنِي عَبْدُكَ الْمُسْكِينُ
الْمُسْتَكَيْنُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ الدَّلِيلُ الْفَقِيرُ الْمُهِنُ
الْحَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي
نَاسِيًا لِدِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا غَافِلًا عَنْ شُكْرِ إِحْسَانِكَ
فِيمَا أَمَلْتَنِي وَلَا آسِئًا مِنْ جَانِبِكَ لِي وَأَنْ أَبْطَأَ عَنِّي فِي سَرَّاءِ
كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءِ أَوْ شِدَّةِ أَوْ رَخَاءِ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءِ أَوْ بَوَسْ أَوْ نِعْمَاءِ

أَوْ حِدَّةٍ أَوْ لَا وَآءٍ أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنَاءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
شَأْنِي لَكَ وَمَدْحِي بِكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ جَلَالَةٍ خَلَّى أَفْرَحَ
بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا لِخَزَنٍ عَلَيَّ مَا مَنَعْتَنِي مِنْهَا وَاشْغُرْ قَلْبِي
تَقْوَاكَ وَاسْتَغْمِلْ بَدَنِي فِيمَا تَقَبَّلُهُ مِنِّي وَاشْغُلْ بِطَاعَتِكَ
نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرُدُّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أُحِبُّ شَيْئًا مِنْ سَخَطِكَ وَلَا
أَسْخَطُ شَيْئًا مِنْ رِضَاكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّغْ قَلْبِي
لِحُبِّكَ وَاشْغُلْهُ بِدِكْرِكَ وَأَنْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَبِأَوْجَلِ مِنْكَ
وَقَوِّمْ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَآمِلْهُ إِلَى طَاعَتِكَ وَخُذْ بِي فِي حُبِّ
السَّبِيلِ إِلَيْكَ وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا
وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي وَإِلَى رَحْمَتِكَ رَجَائِي وَفِي

مَرْضَانِكَ مَدَّ خَلِي وَأَجْعَلْ قَوَارِي الْمَلِكِ وَرَغْبَتِي فَمَا عِنْدَكَ وَالْبَرِّ
قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شَرِّ رَخْلِكَ وَهَبْ لِي الْأَنْسَبَ وَبِأَوْلِيَاءِكَ
فِي أَهْلِ طَاعَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا كَافِرٍ عَلَيَّ مَنَّةً وَلَا لَهْ عِنْدِي
عِنْدِي يَدٍ أَوْ لَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ بَلْ أَجْعَلْ سَكُونٌ قَلْبِي وَأَنْسَ نَفْسِي
وَأَسْتَغْزِرِي وَكَفَايَتِي بِكَ وَخِيَارِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِينًا وَاجْعَلْ لَهُمْ نَصِيرًا وَأَمْسِ عَلَى الْبُشُوقِ
إِلَيْكَ وَالْعَمَلِ لَكَ بِمَا حُبُّ وَتَرْضَى نَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ

الثاني والعشرون

عِنْدَ الْمَشِدَّةِ وَتَعَسَّرَ الْأُمُورُ

اللَّهُمَّ أَلْ كَلْفَتِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي وَقُدِّرْ لَكَ
عَلَيَّ وَعَلَيْهِ أَغْلَبُ مِنْ شِدَّتِي فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا بَرَّضْتِكَ
عِنْدِي وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةِ اللَّهُمَّ لَا
طَاقَةَ لِي بِالْجُهْدِ وَلَا صَبْرًا لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ
وَلَا حَظًّا لِي عَلَى رِزْقِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى خَلْقِكَ بَلْ تَقَرِّبْ حَاجَتِي
وَقَوْلَ كِفَايَتِي وَأَنْظِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَإِنَّكَ أَنْ وَكَلْتَنِي
إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ عَنْهَا وَلَمْ أَقْدِرْ بِمَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا وَأَنْ وَكَلْتَنِي إِلَى
خَلْقِكَ جَهَّمُونِي وَأَنْ الْجَاشِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي وَأَنْ
أَعْطُوا أَعْطُوا أَقْلِي لَا نَصِيرَ أَوْ مَنُوا عَلَيَّ طَوِيلًا وَدُمُوكِ كَثِيرًا
فِي فَضْلِكَ اللَّهُمَّ فَأَغْنِنِي بِعَطِيَّتِكَ فَأَغْنِنِي وَبِسَعَتِكَ

فَاَبْسُطْ يَدَيَّ وَبِمَا عِنْدَكَ فَكَفِّنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَخَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ وَأَحْضِرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَوَرِّعْنِي عَنِ الْحَارِمِ
وَلَا تَجْرُنِي عَلَى الْمَعَاصِي وَاجْعَلْ هَوَايَ فِيمَا عِنْدَكَ وَرِضَايَ فِيمَا
بِرُدِّكَ عَلَيَّ مِنْكَ وَبَارِكْ لِي فِي مَآزِرِ رِزْقِي وَفِيمَا خَوَّلْتَنِي وَفِيمَا
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَاجْعَلْنِي فِي حَالٍ لَا تَحْفُوظُ مَكْلُوفًا امْسُتُورًا
مَمْنُوعًا مَعَانِ اجْأَنَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْصِنِي كُلَّ
مَا لَمْ يَنْتَبِهِهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ مِنْ وُجُوهٍ طَاعَتِكَ أَوْ خَلْقٍ
مِنْ خَلْقِكَ وَمَا ضَعُفَ عَنِّي ذَلِكَ بَدَنِي وَوَهْنَتْ عَنْهُ قُوَّتِي
وَلَمْ تَكُنْ مُقَدِّرَتِي وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مَالِي وَلَا ذَاتُ بَدَنِي ذِكْرُهُ
أَوْ نَسِيَّتُهُ وَهُوَ يَا رَبِّ مِمَّا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَاعْفَ لَنَّهُ مِنْ

نَفْسِي فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَكَثِيرِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ
وَاسِعٌ كَرِيمٌ خَتْلِي بِتَقِيٍّ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْهُ سَرِدٌ أَنْ يَمَاصِنِي بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي
أَوْ يَضَاعِفُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي يَوْمَ الْقَالِ رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَرْزُقْنِي الرِّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لِأَخْرَجَنِي خَتْلِي عَنْكَ صِدْقَ ذَلِكَ
مِنْ قَلْبِي حَتَّى يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَى الزُّهْدِ فِي دُنْيَايَ وَخَتْلِي عَمَلِ
الْحَسَنَاتِ شَوْقًا وَأَفْنٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَقًا وَخَوْفًا وَهَبْ لِي نُورًا
أَيْشُرَ بِهِ فِي النَّاسِ وَاهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ وَاسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشَّدِيدِ
وَالشُّبُهَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ
وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى أَجِدَ لَكَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ وَكَاتِبَهُ
مَا اسْتَخِيرُكَ مِنْهُ أَلْهِمْنِي مَا يَصْلُحُنِي مِنْ مَرَاخِرَتِي وَدُنْيَايَ

وَدُنْيَايَ فَكُنْ حَوَاجِّي حَقِيْبًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ نَقْصِيهِ
 لَكَ فِي الشُّكْرِ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالصِّحَّةِ
 وَالسَّقَمِ حَتَّى أَعْرِفَ مِنْ نَفْسِي نَوْحَ الرِّضَا وَطَمَائِنَةَ النَّفْسِ
 مِنِّي فِيمَا حَبَّبَ لَكَ فَمَا يُحْدِثُ لِي فِي حَالِ الْخَوْفِ وَالْأَمْرِ وَالرِّضَا
 وَالسُّخْطِ وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي سَلَامَةَ
 الصِّدْرِ مِنَ الْخِيَاةِ حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ
 فَضْلِكَ وَحَتَّى لَا أَرَى نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي
 دِينٍ أَوْ دُنْيَا أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ رَحْوَةٍ
 لِنَفْسِي أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ بِكَ وَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَقَّ مِنَ الْخَطَايَا وَالْإِحْسَانِ مِنَ الزَّلَالِ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي حَالِ الرِّضَا وَالْعُصْبِ حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ
 عَلَيَّ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ عَامِلًا بِطَاعَتِكَ مُؤْتِرًا الرِّضَا لِعَلَّ
 مَا سَوَاءُهُمَا فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ حَتَّى يَأْمُرَ عِدُوِّي مِنْ طُلُوبِي
 وَجُوزِي وَبَشِي وَلِيٍّ مِنْ مَيْلِي وَخَطَايَا هَوَايَ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ
 يَدْعُوكَ مُخْلِصًا فِي الرَّجَاءِ دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ إِلَيْكَ

فِي الدُّعَاءِ أَنْتَ حَمْدٌ مُجِيدٌ

الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فِي الْعَافِيَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْبَسْنِي عَافِيَتَكَ وَخَلِّ لِي عَافِيَتَكَ
 وَخَصَّنِي بِعَافِيَتِكَ وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَى عَافِيَتِكَ

وَأَفِشْنِي عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً
شَافِيَةً عَالِيَةً نَافِيَةً تُوَلِّدُ فِي بَدَنِي لِعَافِيَةِ عَافِيَةِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمِّنْ عَلَى بِالصِّحَّةِ وَالْأَمْنِ
وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي وَالْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي النَّقَازِ فِي أُمُورِي
وَالْحَشِيَّةِ لَكَ وَالْخَوْفِ مِنْكَ وَالْقُوَّةِ عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ
وَالْإِجْتِنَابِ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ الْهَى وَأَمِّنْ عَلَى بَابِ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي
هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَشْكُورًا مَذْكُورًا

مَذْكُورًا عِنْدَكَ وَأَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ
النَّشَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي وَأُشْرَحْ بِهِ لِمَا شَدَّ دِينَكَ قَلْبِي وَأَعِزَّنِي
وَذَرِّبْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ
وَاللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ مَرْتَفٍ حَقُودٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ شَدِيدٍ وَضَعِيفٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ وَضِيعٍ وَشَرِّبِفٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَاهْلٍ بَيْنَهُمْ بَابُ امْنٍ
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَبِينٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ أَرَادَ بِي سُوءًا فَاصْرِفْهُ عَنِّي
وَأَدْخِرْ عَنِّي مَكْرَهُ وَأَذْرَاعِي شَرَّهُ وَرُدِّ كَيْدَهُ فِي خَيْرِهِ وَأَجْعَلْ

يُنِّي وَيُنِّه حَاجِرًا وَأَجْعَلْ بَيْنِي مَدًّا وَمَنْ خَلْفَهُ سَدًّا حَتَّى
تُعْمِي عَنِّي بَصَرَهُ وَتُصَمِّمَ عَن ذِكْرِي سَمْعَهُ وَتُقْفِلَ دُونَ أخطَارِي
قَلْبَهُ وَتُخْرِسَ عَنِّي لِسَانَهُ وَتَقْمَعَ رَأْسَهُ وَتُدِلَّ عِزَّهُ وَتَكْسِرَ
جَبَرُوتَهُ وَتُدِلَّ رَقَبَتَهُ وَتَضَعُ كِبَرَهُ وَتُؤَمِّنِي مِنْ جَمِيعِ ضَرَرٍ وَشَرٍّ
وَعَنْهُمْ وَلَهُمْ وَعِدَاؤُهُمْ وَجِبَالُهُ وَمَصَائِدُهُ وَرَجُلُهُ
وَحَيْلُهُ إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ

الرابع والعشرون

لَا بُدَّ لَهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ
وَاخْصِصْهُمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلَامِكَ

وَاخْصِصْ اللَّهُمَّ وَالِدِي بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ وَالصَّلَاةَ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْهَمِّنِي عِلْمَ مَا جَبَّ لَهَا عَلَى
الْهَامِّ مَا وَاجَعَ لِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ تَمَامًا ثُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا لَهْمِنِي
مِنْهُ وَوَفَّقْنِي لِلتَّغَرُّدِ فِي مَا مُصَرَّنِي مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ
شَيْءٍ عِلْمَنِيهِ وَلَا سَقُلَ أَرْكَانِي مِنَ الْخَوْفِ فِيمَا لَهْمَنِيهِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَّفْنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا
لِلْحَقِّ عَلَى الْخَلْقِ سَبَبَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَمَّا بِهِمَا هَيْبَةُ السُّلْطَانِ
الْعُسُوفِ وَأَبَرَّهُمَا بَرًّا أُمِّ الزُّوْفِ وَأَجْعَلْ طَاعَتِي لَوَالِدِي وَبَرِّي
لَهُمَا أَقْرَبَ لِعَيْنِي مِنْ رَفْدَةِ الْوَسْنَانِ وَأَبْلَجَ لَصِدِّي مِنْ شَرِّ الزُّطْمَانِ
خَيْرًا أَوْ ثَرًا عَلَى هَوَايَ هَوَاهُمَا وَأَقْدَمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُمَا وَأَسْتَكْثِرَ

بَرِّهِمَا بِأَنْ قُلَّ وَاسْتَقَلَّ رَى بِهِمَا وَأَنْ كَثُرَ اللَّهُمَّ اخْفِضْ
لَهُمَا صَوْتِي وَأَطِبَّ لَهُمَا كَلَامِي وَالزَّهْمَا عَزِّجْ كَتِي وَأَعْطِفْ
عَلَيْهِمَا قَلْبِي وَصَيِّرْ نِي هِمَا زَفِيقًا وَعَلَيْهِمَا شَفِيقًا اللَّهُمَّ
أَشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي وَأَثْبِتْ لَهُمَا عَلَى تَكْرَمَتِي وَأَحْفَظْ لَهُمَا
مَا أَحْفَظَاهُ مِنِّي فِي صَغَرِي اللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ أَدَى وَخَلِصْ
إِلَيْهِمَا مِنِّي مِنْ مَكْرُوهِ أَوْضَاعِ قَلْبِي لَهُمَا مِنْ حَقٍّ وَأَجْعَلْ حِطَّةً
لِذُنُوبِهِمَا وَعُلوًّا لِي فِي دَرَجَاتِهِمَا يَا مُبْدِلَ السَّيِّئَاتِ بَاضِعًا فِهَا
مِنَ الْحَسَنَاتِ اللَّهُمَّ وَمَا تَعَدَّى أَعْلَى فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ أَسْرَافًا عَلَى فِيهِ
مِنْ فِعْلٍ أَوْ ضِيْعًا لِي مِنْ حَقٍّ أَوْ قَصَرَ ابْنِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ
لَهُمَا وَجَدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَرَغَبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَعْنِي عَنْهُمَا

فَإِنِّي لَا أَتُحِبُّهُمَا عَلَى نَفْسِي وَلَا أَسْتَبِطُهُمَا فِي بَرِّي وَلَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ
مِنْ أَمْرٍ فَهُمَا يَا رَبِّ أَوْجِبْ حَقًّا عَلَيَّ وَأَقْدِمُ احْسَانًا إِلَيَّ وَأَعْظِمْ
مِنَّةً لَدَيَّ مِنْ أُنْ قَاصِهِمَا بِعَدْلٍ وَأَجَازِيهِمَا عَلَى مِثْلِ ابْنِ إِذَا
يَا إِلَهِي طَوَّلْ شُعْلَهُمَا بِنْتِي وَأَبْنِي شِدَّةَ تَعَبِهِمَا فِي خِرَاسَتِي وَأَبْنِ
أَقْنَاهُمَا عَلَى نَفْسِهِمَا فِي التَّوَسُّعَةِ عَلَى هَيْبَاتٍ وَمَا يَسْتَوْفِيَانِ
حَقَّهُمَا مِنِّي لَا أَدْرِكُ مَا جَبَّ عَلَى لَهْمَا وَمَا أَنَا بِقَاضٍ خَلِيقَةً
خَدَمْتُهُمَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْنِي يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَعَيْنُ بِهِ وَوَفَّقِي
يَا أَهْدَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْآبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ يَوْمَ تَحْزَرِي كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذَرِّبْنِي وَأَخْصِرْ أَبَوِيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَّصْتَ

بِهٖ اَبَاءُ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَامَهَا نَفْسُ يَارَحِمُ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَنْسِنِي
 ذِكْرَهُمَا فِي اَدْبَارِ صَلَوَاتِي اِنَاءَ اللَّيْلِ وَسَاعَةً مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ دُعَائِيْ لَهُمَا بِرُحْمَتِيْ مَغْفِرَةً جَمَّةً
 وَارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِيْ لَهُمَا رِضًى عَزَمًا وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ
 مَوْطِنَ السَّلَامَةِ اَللّٰهُمَّ اِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ
 وَاِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِيْ فَشَفِّعْنِيْ فِيْهِمَا حَتّٰى يَجْمَعَ بَيْنَنَا بِرَأْفَتِكَ
 فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ

العظيم والمزلق القديم

الخامس والعشرون

لَوْلَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

اَللّٰهُمَّ وَمِنْ عَلَيَّ بَقَاءُ وَلَدِيْ وَاصْلًا حَمِيمًا وَمِنَا عِيَالِيْ بِهِمُ اَللّٰهُمَّ
 اُمِّدْ لِيْ فِيْ اَعْمَارِهِمْ وَزِدْ لِيْ فِيْ اَجَالِهِمْ وَرَبِّ اَصْغِيْ لَهُمْ وَقُوْ
 لِيْ ضَعِيفَهُمْ وَاصْحِّ لِيْ اَبْدَانَهُمْ وَادِّ يَا لَهُمْ وَاخْلُقْ لَهُمْ عَافِيَةً فِي
 اَنْفُسِهِمْ وَفِيْ جَوَارِحِهِمْ وَفِيْ كُلِّ مَا عَيْتَ بِهِ مِنْ اَمْرِهُمْ وَادِّرْ لِيْ
 وَعَلَى يَدَيَّ اَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْهُمُ اَبْرَارًا اَتَقِيَاءَ بَصِيْرًا سَامِعِيْنَ
 مُطِيعِيْنَ لَكَ وَلَا وِلِيَّائِكَ مُجِبِيْنَ مُنَاصِحِيْنَ وَجَمِيْعَ اَعْدَائِكَ مُعَادِيْنَ
 مُبْغِضِيْنَ وَالْبِزَّ اَللّٰهُمَّ اَشْدُدْ بِهِمْ عَضْدِيْ وَاَقِمْ بِهِمْ اَوْدِيْ وَكُنْ بِهِمْ
 عِدْدِيْ وَزِيْرَهُمْ مُحَضَّرِيْ وَآخِيْ بِهِمْ ذَكَرِيْ وَآكِفِيْ بِهِمْ فِي
 غَيْبَتِيْ وَاعْنِيْ بِهِمْ عَلَى حَاجَتِيْ وَاجْعَلْهُمُ لِيْ مُجِيبِيْنَ وَعَلَى حَدِيْنِ
 مُقْبِلِيْنَ مُسْتَقِيْمِيْنَ لِيْ مُطِيعِيْنَ غَيْرَ عَاصِيْنَ وَلَا عَافِيْنَ وَلَا غَافِلِيْنَ

وَلَا خَاطِبِينَ وَأَعِنِّي عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ وَتَأْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ وَهَبْ لِي مِنْ
 لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَادًا ذُكُورًا وَأَجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا إِلَيَّ وَأَجْعَلْهُمْ لِي
 عَوْنًا عَلَى مَا سَأَلْتُكَ وَأَعِزَّنِي وَزَوْجِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا
 وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَغَبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا أَمَرْتَنَا وَرَهَبْتَنَا عِقَابَهُ
 وَجَعَلْتَ لَنَا عِدًّا أَيْ كَيْدًا وَسُلْطَةً مِنَّا عَلَى مَا لَمْ نَسْلُطْنَا
 عَلَيْهِ مِنْهُ وَأَسْكَنْتَهُ صُدُورَنَا وَأَجْرَيْتَهُ بِمَجَارِي دِمَائِنَا
 لَا يَغْفُلُ أَنْ غَفَلْنَا وَلَا يَنْتَبِهُ أَنْ نَسِينَا يَوْمُنَا عِقَابَكَ وَبِخَوْفِنَا
 بَعِيرُكَ أَنْ هَمَمْنَا بِغَاخَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا وَأَنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ
 تَبَطَّنَا عَنْهُ يَتَعَرَّضُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ وَيَنْصِبُ لَنَا الشُّبُهَاتِ أَنْ وَعَدْنَا
 كَذِبًا وَأَنْ مَنَانَا أَخْلَفْنَا وَالْأَصْرَفُ عَنَّا كَيْدُهُ يَضِلُّنَا وَالْأَقْبَتُ

حَبَابُهُ يَسْتَنْزِلُنَا اللَّهُمَّ فَاقْهَرِ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى
 عَنَّا بِكَ كَثِيرًا لَدُّعَاءٍ فَصَبِّحْ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْ كَيْدِهِ يَا اللَّهُمَّ
 أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِ وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي وَلَا تَمْنَعْنِي الْأَجَابَةَ وَقَدْ
 ضَمِنْتَهَا لِي وَلَا تَجِبْ دُعَائِي عَنْكَ وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِرِوَامُنَّ عَلَى كُلِّ
 مَا يَصْلِحُنِي فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيتُ وَأَظْهَرْتُ
 وَأَخْفَيْتُ أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ وَأَجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
 يَسْأَلُ إِلَيَّ يَا أَلَا الْمُجِيبِينَ بِالطَّلِبِ إِلَيْكَ الْمُنَوَّعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ
 وَالْمُعَوِّذِينَ بِالْعَوْدِ مِنْكَ الْوَاجِبِينَ بِالتَّجَانُّهِ عَلَيْكَ الْمَجَارِينَ
 بِعِزِّكَ الْمُوسَّعَ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ لِجَلَالِ مَنْ فَضَّلَكَ الْوَاسِعَ بِجُودِكَ
 وَلَوْ أَنَّكَ الْمُعَزِّينَ مِنْ لَدُنْكَ يَا اللَّهُمَّ وَالْمَحَارِبِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعِدْلِكَ وَالْمُعَافِينَ

مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ وَالْمُعْذِرِينَ مِنَ الْفَقْرِ بِغَنَّاكَ وَالْمَعْصُومِينَ مِنَ
 الذُّنُوبِ وَالزَّلَلِ وَالْخَطَا بِتَقْوَاكَ وَالْمُؤَفَّقِينَ لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ وَالصَّوَابِ
 بِطَاعَتِكَ الْحَالِ يَنْهَمُ وَيُزِيلُ الذُّنُوبَ بِقُدْرَتِكَ الْبَارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ
 السَّائِكِينَ فِي جَوَارِكَ اللَّهُمَّ اعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَعِزِّكَ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَأَعْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْنَاكَ لِنَفْسِي وَلَوْلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ
 الْآخِرَةِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ عَفُوٌّ غَفُورٌ ذَوُو فَضْلٍ رَحِيمٌ
 وَاشْفَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

أَلْبَسَائِرُ وَالْعِشْرُونَ

حَسْبُكَ أَنْهَ وَأَوَّلِيكَ سَائِرُ م

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي فِي جُيَرَانِي وَمَوَالِي الْعَارِضِينَ حَقَّنَا
 وَالْمُنَابِذِينَ لِإِعْدَانِنَا بِأَفْضَلِ وَلَا يَتَكَ وَوَفَّقَهُمْ لِأَقَامَةِ شُرَكَائِكَ
 وَالْأَخَذِ بِحَاسِنِ دِينِكَ فِي زُفَاقِ ضَعْفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ وَعِيَادَةِ
 مَرْضِيهِمْ وَهِدَايَةِ مُسْتَرَشِدِهِمْ وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ
 وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ وَكَيْفَانِ اسْتِرَارِهِمْ وَشَتْرِ عَوْرَاتِهِمْ وَنُصْرَةِ
 مَطْلُومِهِمْ وَحُسْنِ مَوَاسِقِهِمْ بِالْمَاعُونِ وَالْعَوْنِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَّةِ
 وَالْإِفْضَالِ وَأَعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ وَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ
 أَجْرِي بِالْإِحْسَانِ مُسَيِّئِهِمْ وَأَعْرِضْ بِلِجَاوَزِ غَضَائِهِمْ
 وَأَسْتَعْمِلْ حُسْنَ الطَّرِيقِ فِي كَافَتِهِمْ وَاتَّقِ بِالْبِرِّ عَائِمَتَهُمْ
 وَاعْظِ بَصْرِي عَنْهُمْ عَفْنَةً وَالْإِزْجَانِي لَهُمْ تَوَاضَعًا وَارْقَ عَلَيَّ

أَهْلَ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً وَاسْتَرْهُمْ بِالْغَيْبِ مُودَّةً وَأُحِبُّ
بَقَاءَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصِيحًا وَأُحِبُّ لَهُمْ مَا أُوجِبُ
لِحَاكِمَتِي وَارْعَى لَهُمْ مَا ارْعَى لِحَاكِمِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
ارْزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَأَجْعَلْ لِي أَوْفَرَ الْحُظُوظِ مِمَّا عِنْدَهُمْ
وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي حَتَّى تَبْعِدُوا بَيْنِي

وَأَسْعِدُهُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ ثَغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ
جَمَانَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جَدَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ وَأَشْحِذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَأَجِرْ مِنْ حُوزَتِهِمْ
وَأَمْنِعْ مِنْ مَنَّتِهِمْ وَالْفِ جَمْعُهُمْ وَدَبَّرَ أَمْرَهُمْ وَوَاتَرَيْنِ مِنْهُمْ
وَتَوَجَّدَ بِكَفَايَةِ مُؤَنَّهُمْ وَأَعِزَّهُمْ بِالنَّصْرِ وَأَعِزَّهُمْ بِالصَّبْرِ
وَالطِّفْ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَغَرِّفْ لَهُمْ
مَا يَجْهَلُونَ وَعَلِّمُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْتَهُمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعِدَّةَ وَذَكَرْ دُنْيَاهُمْ
الْحَذَّاعَةَ وَالْغُرُورَ وَأَنْفِ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْقَتُونَ
وَأَجْعَلِ الْجَنَّةَ نَصَبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَوْحَ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعْدَدْتَ
فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَمَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَالْجُورِ الْحَسَانَ
وَالْأَنْهَارِ الْمُطَرَّدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرَبَةِ وَالْأَشْجَارِ الْمُدْلِيَةِ

بُصُوفِ الشِّرْكِ لَا يَهْمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْأَدْبَارِ وَلَا يَجِدُ عَنْ قُرْبِهِ
بِقَرَارِ اللَّهِ أَقْلٌ بِذَلِكَ عُدُوهُمْ وَأَفْلَمَ أَظْفَانُهُمْ عَنْهُمْ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سُلْجُتِهِمْ وَأَخْلَعُوا ثَابِتُ أَفْدَتِهِمْ وَبَاعَدَ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ زُودَتِهِمْ وَحِينَ هُمْ فِي سُبُلِهِمْ وَضَلَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِمْ
وَأَقْطَعَ عَنْهُمْ الْمَدَدَ وَانْقَضَ مِنْهُمْ الْعِدَدُ وَأَمْلَأَ أَفْدَتَهُمْ
الرَّعْبَ وَأَقْبَضَ يَدَيْهِمْ عَنِ الْبَسْطِ وَأَحْرَضَهُمُ السُّتْهُمْ عَنِ الْبَطْنِ
وَشَرَّدَهُمْ مِنْ خَلْفَتِهِمْ وَنَكَلَ بِهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَقْطَعَ
حَيْثُ تَهْمُ أَطْمَاعُ مَنْ عُدَّ اللَّهُ عَقْمًا رِجَامُ سَائِهِمْ وَتَسَّيَ
أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ وَأَقْطَعَ نَسْلَ دَوَابِهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ وَلَا تَأْذَنَ
لِسَائِهِمْ فِي قَطْرٍ وَلَا لَارْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

٥٩
وَقَرِّبْ لَكَ مَجَالَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ وَثَمَرِهِ أَمْوَالَهُمْ
وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مَحَامِدِ تَهْمٍ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخُلُقِ بِكَ حَيْثُ
لَا يُعْبَدُ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ وَلَا تُعْقَلُ لِأَحَدٍ جِهَةٌ دُونَكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزِّ أَهْلَ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَادِّكْ بِهِمْ مَنْ بَارَاهِمُ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَمْدُدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتَّى
يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُتَقَطِّعِ التُّرَابِ قُلُوبًا فِي رِضَاكَ وَأُسْرًا أَوْ
تَقَرُّ وَأَبَانًا أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزِّمْ بِذَلِكَ أَعْدَاكَ فِي قُطَارِ الْبَلَاءِ دِينَ الْهِنْدِ
وَالنُّوْمِ وَالتُّرْكِ وَالْخَنْزَرِ وَالْجَبْرِ وَالنُّوبَةِ وَالزَّجْجِ وَالْأَيْمَانَةِ
وَسَائِرِ أُمَّةِ الشِّرْكِ الَّذِينَ خَفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ وَقَدْ حَصَيْتَهُمْ

بِمَعْرِفَتِكَ وَاسْتَرْفَتْ عَلَيْهِمْ قُدْرَتُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَاشْغِلِ الْمُشْرِكِينَ بِالشَّرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ خَذَهُمْ
 بِالنَّقْصِ عَنْ نَقْصِهِمْ وَبِطُغْيَانِهِمْ بِالْفِرْقَةِ عَنْ الْإِحْتِشَادِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ
 اخْلُقْ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ وَابْدَأْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَادْهَلْ قُلُوبَهُمْ عَنْ
 الْأَحْيَالِ وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ عَنْ مَنَازِلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّهِمْ عَنْ
 مَقَارِعَةِ الْأَبْطَالِ وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِبَاسٍ
 مِنْ بَاسِكَ كَفَعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصِدُ بِهِ شَوْكَهُمْ
 وَتَفَرِّقُ بَعْدَهُمُ اللَّهُمَّ وَأَمْرِجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ وَطَعَامَهُمْ
 بِالْأَدْوَاءِ وَأَرْمِ بِلَادَهُمْ بِالْحَسُوفِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهَا بِالْفَذُوفِ وَاقْرَعْهَا
 بِالْحَوْلِ وَاجْعَلْ مَبَرِّهُمْ فِي أَعْدَادِ أَرْضِكَ عَنْهُمْ وَامْنَعْ حُصُونَنَا

مِنْهُمْ وَأَصْبَهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْأَلِيمِ اللَّهُمَّ وَابْنِ
 غَازِغَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ أَوْ جَاهِدِ جَاهِدَهُمْ مِنْ تَبَاعِ
 سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَيْلَى وَحَرْبُكَ الْأَوْفَى وَحَظُّكَ
 الْأَوْفَى فَلَقِيهِ الْبَيْتَ وَهَيَّئْ لَهُ الْأَمْرَ وَتَوَلَّهِ بِالْخَيْبِ وَتَحَيَّرْ لَهُ الْأَصْحَابَ
 وَاسْتَقْوِلْهُ الظَّهْرَ وَاسْبِغْ عَلَيْهِ فِي التَّفَقُّهِ وَتَمَتِّعْهُ بِاللِّسَّاطِ
 وَأَطْفِئْ عَنْهُ حَرَّانَةِ السُّوقِ وَاجْرِمْ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ وَأَنْفُسِهِ
 ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَأَدِمْ لَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ وَتَوَلَّهِ بِالْعَافِيَةِ وَأَصْحِبْهُ
 السَّلَامَةَ وَأَعِزَّهُ مِنَ الْخُبَرِ وَالْهَمِّ الْجُرَاةِ وَأَرْزُقْهُ الشِّدَّةَ وَالْإِدَّةَ
 بِالنَّصْرِ وَعَلِّمْهُ السَّنَنَ وَسَدِّدْهُ فِي الْحِكْمِ وَأَعِزِّلْ عَنْهُ الْيَأْسَ وَخَلِّصْهُ
 مِنَ السُّعَةِ وَاجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ وَطَعْنَهُ وَأَفَامَتَهُ فَيْكَ وَاللَّهُ

الْأَقْوَى

فَادْأَصَافَ عِدَّةً فَقَلَّلَهُمْ فِي عَيْنِهِ وَصَغَّرَ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ
 وَأَدَّ لَهُ مِنْهُمْ وَلَا يَنْدُلُهُمْ مِنْهُ فَإِنْ خَمَّتْ لَهُ بِالسَّعَادَةِ قَضِيَّتْ لَهُ
 بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ حَاجَّ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ وَبَعْدَ أَنْ نَذِيحَهُمْ
 بِالْأَسْرِ وَبَعْدَ أَنْ يَأْمِنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ وَبَعْدَ أَنْ تَوَلَّى
 عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ اللَّهُمَّ وَإِيْمَا مُسْلِمٍ أَعَانَ غَازِيًا أَوْ مُرَاطِبًا
 فِي دَانِهِ وَتَعَهَّدَ حَالِفَتَهُ فِي عَيْنِهِ وَأَعَانَ بِطَائِفَةً مِنْ مَالِهِ
 وَأَمَدَّهُ بَعْتَارًا أَوْ شَجَدَهُ عَلَى جِهَادٍ أَوْ اتَّبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً
 أَوْ دَعَا لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً فَاجْرَ لَهُ مِثْلَ جَرِّهِ وَزَنَا بوزنٍ وَمِثْلًا
 بِمِثْلِهِ وَعَوِضَهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوِضًا حَاضِرًا أَوْ مُتَعَلِّقًا بِنَفْعٍ مَا قَدَّمَ
 وَسُرَّوَمَا أَتَى إِلَيْهِ أَنْ يَنْتَهِيَ بِرُ الْوَقْتِ إِلَى مَا أَجْرِيَتْ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ

وَأَعَدَّدَتْ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَإِيْمَا مُسْلِمٍ نَوَى عِيشَةَ الْإِسْلَامِ
 وَأَهْلَهُ وَحَرَمَهُ حَرْبِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَنَوَى غَزَا وَأَرْضَهُمْ بِجِهَادٍ فَقَعْدَبَهُ
 ضَعْفٌ أَوْ أَطَافَتْ بِهِ فَاقَةٌ أَوْ أَخْرَجَتْ عَنْهُ حَادِثٌ أَوْ عَرَضَ لَهُ دُورٌ أَرَادَتْهُ
 مَانِعٌ فَأَكْتَبَتْ أَسْمَهُ فِي الْغَازِيَةِ وَأَوْجِبَتْ لَهُ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ وَأَجْعَلْهُ فِي
 نِظَامِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 صَلَوةً لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا وَلَا يَنْقُطُ عَدَدُهَا كَأَنَّكَ مَا مَضَى مِنْ صَلَواتِكَ
 عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ

فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ

الثَّامِنُ وَالْحِشْرُونَ

فِي النَّفَرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِالنَّظَرِ إِلَى لَيْكِ وَأَقْبَلْتُ بِكُلِّ عَلَى عَلَيْكَ وَفَرَسْتُ
 وَجْهِي عَنْ مَحْتَاجٍ إِلَى زُفْدِكَ وَقُلْتُ مَسْأَلَتِي عَنْ لَمْ يَسْتَعْنِ عَنْ
 فَضْلِكَ وَرَأَيْتُ أَنْ طَلَبَ الْمَحْتَاجُ إِلَى الْمَحْتَاجِ سَفَهُ مِنْ تَرَاهُ وَضَلَّةً
 مِنْ عَقْلِهِ فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إِلَهِي مِنْ نَارٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بَغَيْرِكَ فَذَلُّوا
 وَرَأَوْا الشَّرْقَ مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا وَجَاوَلُوا الْأَرْزَاقَ فَانْصَعَوْا
 فَصَحَّ بِمُعَايِنَةِ امْتِثَالِهِمْ مِنْ جَانِبٍ وَفَقَّهَ أُغْنِيَانَهُ فَأَنْشَدَهُ إِلَى الطَّرِيقِ
 صَوَائِدَ أُخْتَبَانَهُ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ دُونَ كُلِّ مَسْئُولٍ مَوْضِعَ مَسْئَلَةٍ
 وَدُونَ كُلِّ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَلِي جَائِحِي أَنْتَ الْخَصُوصُ قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوٍّ
 بِدَعْوَتِي لَا يَشْرِكُكَ أَحَدٌ فِي رَجَائِي وَلَا يَنْفِقُ أَحَدٌ مَعَكَ فِيهِ
 دُعَائِي وَلَا يَنْظُمُهُ وَآيَاكَ نَدَائِي يَا إِلَهِي وَحْدَانِيَّةَ الْعِدَدِ الْفَرْدِ

وَمَلَكَ قُدْرَةَ الصِّمْدِ وَفَضِيلَةَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَدَرَجَةَ
 الْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ وَمِنْ سِوَاكَ مَرْحُومٌ فِي عَمْرِهِ وَمَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ
 وَمَقْهُورٌ عَلَى شَأْنٍ مُخْلِيفٌ لِحَالَاتٍ مُتَقِلٌّ فِي الصِّغَاتِ فَتَعَالَيْتَ
 عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ وَتَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ فَسَبِّحْنَاكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَوْا كَبِيرًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

النَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

فِي طَلَبِ الرِّزْقِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَشْلَيْتَنِي فِي رِزْقِي أَبْسُوءَ الظَّنِّ وَفِي جَانِبِ طُوبَى
 الْأَمَلِ حَيْثُ التَّمَسُّنَا الرِّزْقَانِ مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوقِينَ وَطَمَعُنَا بِأَمَانِنَا
 فِي عِمَارَةِ الْمُعَمَّرِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا يَقِينًا صَادِقًا

يَكْفِينَا بِهِ مَوُونَةَ الطَّلَبِ وَالْمِنَانَةَ خَالِصَةً يَغْفِينَا بِهَا مِنْ
شِدَّةِ اللَّصْبِ وَأَجْعَلْ مَا صَرَحْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ فِي وَحْيِكَ
وَاتَّبَعْتَهُ قَسَمَكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعًا لَاهْتِمَانًا بِالزُّرْقِ
الَّذِي تَكْفُلْتَهُ بِهِ وَحِشْمًا لِلأَشْغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ
فَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ الْأَصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمَكَ الْأَبْرَارُ الْأَوَّلِي
وَفِي السَّمَاءِ زُرْقَكُمْ وَمَا تَوْعَدُونَ فَوَزَّابِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْحَقُّ

مِثْلَ مَا أَنْتَ كُمْ تَنْطِقُونَ

الشَّلَوَاتُ

أَفِي طَلَبِ قَضَاءِ الدِّينِ هـ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنِ خَلْقِي وَرَوْحِي

وَيَحَازِفِيهِ ذَهَنِي وَيَشْعَبْ لَهُ فِكْرِي وَيَطْوُلْ لِي مَآرِسَتَهُ
شَغْلِي أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدِّينِ وَفَكْرِ الدِّينِ وَسَهْمِهِ
فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعِدْ نِي مِنْهُ وَاسْتَخَيْرْكَ يَا رَبِّ مِنْ ذُلِّهِ فِي
الْحَيَاةِ وَمِنْ تَبَعْتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْرِ نِي مِنْهُ
بِئْسَرِ كَامِلٍ وَوُسْعٍ فَاضِلٍ وَكَفَافٍ وَأَصِلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْنِبْنِي عَنِ الشَّرَفِ وَالْأَزْدِيَادِ وَقَوْمِي بِالْبَذْلِ وَالْأَفْقِيَا
وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَأَقْضِنِي بِلُطْفِكَ عَنِ الْبَذْرِ وَاجْرِ نِي مِنْ سَبَابِ
الْحِلَالِ أَرْزَاقِي وَوَجْهِ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ انْفَاقِي وَأَوْزِعْنِي مِنَ الْمَالِ
مَا يَحْدُثُ فِي مَخِيلَةٍ وَتَنَادِيًا إِلَى الْبَغْيِ وَاتَّقِبْ بِهِ طُغْيَانَنَا اللَّهُمَّ
حَبِّبْ لِي الْحُجَّةَ الْفُقَرَاءَ وَأَعِنِّي عَلَى حُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا زُوِيَ عَنْكَ

مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَادْخُلْ فِي خِرَاسِكَ الْبَاقِيَةِ وَاجْعَلْ
مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَجَعَلْتَ لِي مِنْهَا بَلْغَةً إِلَى جَوَارِكَ
وَوَصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ وَذَرِّعَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْحَوَادُّ الْكَرِيمُ

الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

فِي ذِكْرِ التَّوْبَةِ هـ

يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ وَيَا مَنْ لَا يَجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ
وَيَا مَنْ لَا يَصْنَعُ لَهُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ
وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ هَذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي
الدُّنُوبِ وَقَادَتْهُ أَرْثَمَةُ الْخَطَايَا وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَّرَ

عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ تَفَرِّطًا وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغَنُّيرًا كَالْجَسَاحِ
بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ أَوْ كَالنُّكْرِ فَضَّلَ احْتِسَانِكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا
انْفَتَحَ لَهُ بَصِيرُ الْمُهْدَى وَتَقَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَابُ الْعَمَى أَحْبَبَ مَا ظَلَمَ بِهِ
نَفْسَهُ وَفَكَرَ فِيمَا خَالَفَ فِيهِ رَبَّهُ فَرَأَى كَبِيرَ عَصِيَانِهِ كَبِيرًا
وَجَلِيلَ خَالَفَتِهِ جَلِيلًا فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤْمِلًا لَكَ مُسْتَجِيبًا مِنْكَ
وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ فَاثْمَكَ بِطَمَعِهِ تَقِينًا وَقَصْدَكَ
خَوْفًا إِخْلَاصًا فَقَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرُكَ
وَأَفْرَحَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ فَمَثَّلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُنْضَرَّجًا
وَعَمَّضَ بَصِيرَهُ إِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِّعًا وَطَاطَرَا سَهْلُ لِعَزِّكَ مُنْذَلًّا
وَأَشْكُ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ خُضُوعًا وَعَدَدٌ مِنْ ذُنُوبٍ مَا أَنْتَ

أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا وَاسْتِغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا وَقَعَ فِي عِلْمِكَ وَفِيحَ
مَا أَفْضَلَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرْتُ لَدَانَهَا فَذَهَبْتُ
وَأَقَامْتُ تَبَعَاتُهَا وَلَزِمْتُ لَا يُبْكَرِيَا لِي عَذْلَكَ أَنْ عَافَيْتَهُ وَلَا
تَسْتَعْظِمُ عَفْوُكَ أَنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ لِأَنَّكَ أَرَبُّ الْكَرِيمِ
الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُهُ غَفْرَانِ لُذْنِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا
قَدَحِيَّتِكَ مُطِيعًا أَمْرَكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ الدُّعَاءِ مُتَّبِعًا أَوْعَدَكَ
فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنْ الْأَجَابَةِ أَذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ اللَّهُمَّ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْبَقِيَّةَ بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتُكَ بِأَقْرَارِي وَأَرْفَعُنِي عَنْ
مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا
تَأْتِيَنِي مِنَ الْإِثْقَامِ مِنْكَ اللَّهُمَّ وَبَيِّتْ فِي طَاعَتِكَ بَيْتِي وَأَحْكِمْ

فِي عِبَادَتِكَ بِصَيْرَتِي وَوَفَّقْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَقْبَلُ بِهِ دَنَسَ
الْخَطَا يَا عَجِبَ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَذْ تَوَفَّقْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ
ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا وَبِوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَائِفِ زَلَّاتِي
وَجَوَادِثِهَا تَوْبَةً مِنْ لَا يَحْدُثُ نَفْسُهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يَضْمُرُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ
خَطِيئَةٌ وَقَدْ قُلْتَ يَا أَلْهِي فِي حُكْمِكَ كَمَا بَكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنْ السَّيِّئَاتِ وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا
وَعَدْتَ وَأَعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمَنْتَ وَأَوْجِبْ لِي فِي حُجَّتِكَ كَمَا
شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرَطِي إِلَّا أَعُودَ فِي مَكْرِهِكَ وَضَمَانِي
إِلَّا أَرْجِعْ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي أَنْ أَجْزِيَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَأَعْفِرْ لِي مَا عَمِلْتُ مِمَّا قَدْ عَلِمْتَ
 وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ اللَّهُمَّ وَعَلَى تَبِعَاتٍ قَدْ جَفُظْتُ عَنْ
 وَقَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بَعِيدٌ عَنِّي لَا شَأْنُ وَعِلْمُكَ الَّذِي لَا يَنْسَى
 فَعَوِضْ مِنْهَا أَهْلَهَا وَأَحْطُطْ عَنِّي وَرِزْهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا وَأَعِصْ مِنْهَا
 مِمَّا أَنْ أَرَأَيْتُ مِثْلَهَا اللَّهُمَّ فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ
 وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنْ الْخَطَايَا إِلَّا بِعِنْدِكَ قُوَّتِي بِقُوَّةِ كَافَّةٍ
 وَتَوَلَّى عِصْمَتِهِ نَامِيَةً اللَّهُمَّ أَيْمًا عَبْدٌ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ
 الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاتَّخِذْ لَتَوْبَتِهِ وَعَاذُكَ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَلْيَبْرُكْ
 أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا
 أَحْتَاجُ بِهَا بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوجِبَةً لِحُجُومِ السَّلَفِ وَالسَّلَامَةِ

تَبِعَاتٌ

مَانِعَةٌ

فِيمَا بَقِيَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَأَعْفِرْ لِي مَا عَمِلْتُ مِمَّا قَدْ عَلِمْتَ
 وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ اللَّهُمَّ وَعَلَى تَبِعَاتٍ قَدْ جَفُظْتُ عَنْ
 وَقَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بَعِيدٌ عَنِّي لَا شَأْنُ وَعِلْمُكَ الَّذِي لَا يَنْسَى
 فَعَوِضْ مِنْهَا أَهْلَهَا وَأَحْطُطْ عَنِّي وَرِزْهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا وَأَعِصْ مِنْهَا
 مِمَّا أَنْ أَرَأَيْتُ مِثْلَهَا اللَّهُمَّ فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ
 وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنْ الْخَطَايَا إِلَّا بِعِنْدِكَ قُوَّتِي بِقُوَّةِ كَافَّةٍ
 وَتَوَلَّى عِصْمَتِهِ نَامِيَةً اللَّهُمَّ أَيْمًا عَبْدٌ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ
 الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاتَّخِذْ لَتَوْبَتِهِ وَعَاذُكَ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَلْيَبْرُكْ
 أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا
 أَحْتَاجُ بِهَا بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوجِبَةً لِحُجُومِ السَّلَفِ وَالسَّلَامَةِ

جَرَّأِي مِنْ عِقَابِكَ وَأَبْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِتَبَرِّكَ وَافْعَلْ بِي
 فِعْلَ غَيْرِ تَضَرُّعٍ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ مُتَرَحِّمٌ أَوْ غَنَى تَعَرُّضٌ عَبْدٌ فَقِيرٌ
 ١٥ اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْخَفِرْ فِي عِزِّكَ وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ
 فَلْشَفَعْ لِي فَضْلَكَ وَقَدْ أَوْجَلَشِي خَطَايَايَ فَيَلُومَنِي عَفْوُكَ فَمَا كُلُّ
 مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلِ مَنِي سُوءٍ أَوْ شَرٍّ وَلَا فِتْنَا نَا لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمٍ
 فِعْلِي وَلَكِنْ لَسْتُ سَمْعُ سَمَوَاتِكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَطَهَرْتُ
 لَكَ مِنَ الذَّنْبِ وَجَلَّتْ فِيهِ إِلَيْكَ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ
 بِرَحْمَةِ سُوءٍ مَوْفَعِي وَتَذَرُّكَ الرِّقَّةَ عَلَى سُوءٍ أَلِي فَيَا لَيْ
 مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَكَ مِنْ دَعَائِي وَشَفَاعَةٍ أَوْ كَدُ عِنْدَكَ مِنْ
 شَفَاعَتِي يَكُونُ بِهَا حَاجَتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزِي بِرِضَاكَ اللَّهُمَّ أَنْ يَكُنْ

لَدَيْكَ

٢٧
 الذَّنْبِ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَا نَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ وَأَنْ يَكُنِ التَّرُّكُ لِمَعْصِيَتِكَ
 إِنَابَةً فَا نَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ وَأَنْ يَكُنِ الْأَسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذَّنُوبِ
 فَأَنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهُمَّ فَمَا أَمَرْتُ بِالتَّوْبَةِ وَضَمَنْتَ
 الْقَبُولَ وَحَشَنْتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ الْأَجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا تَرْجِعْ عَنِّي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 عَلَيَّ الذَّنْبِينَ وَالرَّحِيمُ الْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدًا أَلَهُ كَمَا هَدَيْتَنَاهُ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا أَلَهُ كَمَا اسْتَعْدَدْتَنَاهُ وَصَلِّ
 عَلَيَّ مُحَمَّدًا أَلَهُ صَلَاةٌ تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ هَيَّيْ

الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

لِنَفْسِهِ فِي الْأَعْتَرَانِ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَلِكِ الْمُتَابِدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ الْمَشْعُوعِ بِغَيْبِ جُنُودِ
وَلَا أَعْوَانِ الْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَحَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي
الْأَزْمَانِ عِزِّ سُلْطَانِكَ عِزِّ الْأَحَدِ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ وَلَا مُتَهَلٍّ بِآخِرَتِهِ
وَأَسْتَغْلِي مَلِكُكَ عَلَوْ اسْقَطْتَ الْأَشْيَاءَ دُونَ بُلُوغِ
أَمَدِهِ لَا يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَنَارَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نَعْتِ
النَّاعِتِينَ صَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتِ وَتَقَسَّيَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ
وَجَارَتْ فِي كِبَرِيَاكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي أَوَّلِيَّتِكَ وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ
وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا مَالًا جَسِيمٌ أَمَّا خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ

٢٨
أَسْبَابُ الْوَصْلَاتِ الْأَوْصِلَةَ رَحْمَتِكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عَصَمُ
الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ فَلِّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُ بِهِ
مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثِّرْ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ
يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوُ عَنْ عَبْدِكَ وَأَنَا إِسَافَاعُفُ عَنِّي اللَّهُمَّ
وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ وَأُنْكَشَفَ كُلُّ
مَسْتَوِرٍ دُونَ جَبَرِكَ فَلَا شَطْوِيَّ عَلَيْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ
وَلَا تَعْرُبُ عَنْكَ غَايَاتُ السَّالِسِ وَقَدْ اسْتَجُودَ عَلَى عِدْلُوكِ
الَّذِي سَنَنْظُرُكَ لِعَوَائِي فَأَنْظِرْهُ وَأَسْتَمْهِلُكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
لِأَضْلَالِي فَأَمْهِلْنِي فَأَوْقَعْنِي قَدَحِيَّتِ الْبَيْتِ مِنْ صَغَائِرِ
ذُنُوبِ مُوَبِقَةٍ وَكِبَائِرِ أَعْمَالِ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا فَارَقْتُ

مَعْصِيَتِكَ وَأَسْتَوْجِبُ لِسُوءِ فَعْلِي سَخَطَكَ فَكَ عَنِّي عَذَابُ
عَذْرِي عَيْبِي وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةٍ كَفَرَةٍ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَادْبَرُ
مَوْلِيَا عَنِّي فَاصْحَحْ رَنِّي بِغَضَبِكَ فَرِيدًا أَوْ أَخْرِجْنِي إِلَى الْفَنَاءِ نَعْمَلُ
طَرِيدًا لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي لَيْكَ وَلَا خَفِيضَ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ وَلَا
حِصْنَ يَحْبِسُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَاذَ الْجَاءِ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا أَمْعَتَامُ
الْعَاذِدِ بِكَ وَمَحَلِّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ وَلَا يَضِيقُنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا
يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُونَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ لِلْمُسْلِمِينَ
وَلَا أَفْظَرُ وَفُودِكَ الْأَمْلِينَ وَاعْفُ رَنِّي إِنَّكَ خَيْرُ الْعَافِينَ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَرَكْتُ وَسَوَّلْتَ لِي
الْخَطَايَا بِأَخْطَرِ لِسُوءِ فَعْرَطْتُ وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى صَيَّامِي

٦٩
نَهَارًا أَوْ لَا أَسْتَجِيرُ بِتَهْجُدِي لَيْلًا وَلَا نَهْيِي عَلَى بَاحِيَا هَاسِنَةٍ
حَاشَا فِرْ وَضِيكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حَرَمَاتِ
أَسْتَهْكُهَا وَبَكَاءُ تَرْذُوبِ اجْتِنَحْتُهَا كَأَنَّ عَافِيَتَكَ لِي مِنْ
فَضَائِحِهَا سَتَنًا أَوْ هَذَا أَمْعَامُ مِنْ شَتَّى لِنَفْسِهِ مِنْكَ
وَسَخَطُ عَلَيْهَا وَرَضَى عَنْكَ وَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ
خَاضِعَةٍ وَظَهَرَ مُشْقِلُ مِنَ الْخَطَايَا وَأَقْفَابُ مِنَ الرُّغْبَةِ إِلَيْكَ
وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَجَاءِهِ وَأَحَقُّ مِنْ خَشْيَتِهِ وَأَتَقَاهُ
فَاعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَأَمْنِي مِمَّا حَذَرْتُ وَعُدَّ عَلَى عِبَادِكَ
رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمُسْؤُلِينَ اللَّهُمَّ وَادْخُلْنِي بِعَفْوِكَ
وَتَعَمُّدَتِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ وَخَصِّرْهُ إِلَّا كَفَاءَ

فأجرتني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الأَشهاد من الملائكة
المقربين والسُّلُك المكرمين والشُّهداء والصالحين وكم
من حازكت أكاثمه بسبائي ومن دى رحمتك احتشم منه
في ستر أرى لم أثق بهم رب في لستر علي ووفيت بك في المغفرة
لي وأنت أولى من وثوق به وأعطيت من رغب إليه وأرحم من استرحم
فأرحمني اللهم وأنت خلقتني ماء مهيناً من صلب مطابق
العظام خرج المسلك إلى رحم صفة سترتها بالحجب ترفي
حالا عن حال حتى أتميت بي إلى تمام الصورة وأثبت في الجوارح
كما نعت في كتابك نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظاماً
ثم كسوت العظم لحماً ثم أنشأتني خلقاً آخر فبارك الله رب العالمين

٧٥
كما شيت حتى إذا أخرجت إلى رزقك ولم استغن عن غياث فضلك
جعلت لي قوتاً من فضل طعام وشراب أجرته لأمتك التي
استكنتني جوفها وأودعتني فراز رحمتها ولم تكلني أرب
في تلك الحالات إلى حولي وتضطرنني إلى قوتي كان الحول عني معزلاً
ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني بفضل غذاء البر اللطيف
تفعل ذلك في تطولاً على ألب غايته هذه لا أعدم برك ولا يبطي عني
حسن صنيعك ولا يتأكد مع ذلك شقتي فاتفع لما هو أخطى
عندك قد ملك الشيطان عني في سوء الظن وضعف اليقين
فأنا أشكو سوء مجاورتي وطاعة نفسي له واستنصصك
من هلاكه واتضرع إليك في صرف كيد عني وأسلك في أن تسهل

إِلَى رِزْقِي سَبِيلًا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَّا عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالْغَنَمِ الْجِسَامِ
وَالْهَامِكِ الشُّكْرَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَنْفَعْنِي تَقْدِيرِكَ لِي فَإِنْ ضَيَّحْتَنِي فِيمَا
قَسَمْتَ لِي وَاجْعَلْ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعِزِّي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ
إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تُعَاقِبُ بِهَا
مَنْ عَصَاكَ وَتَتَوَعَّدُ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ
وَهِيَئَهَا الْيَمُّ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ مِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا
وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَنْدُرُ الْعِظَامَ رَمِيمًا
وَتَسْتَفِي أَهْلَهَا حَيْمًا وَمِنْ نَارٍ لَا تَبْقَى عَلَيَّ مِنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا تَرْجِمُ
مَنْ اسْتَعْظَفَهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَنْ خَشَعِهَا وَاسْتَسْلَمَ

٧١
إِلَيْهَا نَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْسَنِ مَالٍ يَهَامُ مِنَ الْيَمِّ الْكَفَالِ وَشَدِيدِ
الْوَبَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِقَابٍ بِهَا الْفَاغِرَةُ بِأَفْوَاهِهَا وَحَيَاتِهَا
الصَّالِغَةُ بَيْنَابِهَا وَشَرَابِهَا الَّتِي تُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَافِدَةٍ سُكَّانَهَا
وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ وَأَسْتَهْدِيكَ لَمَّا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخْرَعَهَا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزِنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقِلْنِي عِثْرَاتِي
بِحُسْنِ قَائِلِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي بِأَخْيَرِ الْمُجِيرِينَ فَإِنَّكَ تَقِي الْكَرِيمَةَ
وَتُعْطِي الْجَنَّةَ وَتَفْعَلُ مَا تَرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا
الَيْلُ وَالنَّهَارُ صَلَاةً لَا يَنْقُطُ أَمْدُهَا وَلَا يَحْصِي عَدَدُ صَلَاةِهَا
تَسْحَرُ الْمَسَاءَ وَتَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَرْضَى

وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِعَدِّ الرِّضَا صَلَوةً لِأَحَدِهَا وَلَا مُنْتَهَى

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الثالث والثلاثون

فِي الْأَسْتِحْسَانَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ فَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْضِ لَنَا بِالْخَيْرِ

وَالْهِمْنَا مَعْرِقَةَ الْاِخْتِيَارِ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ ذَرْبَةً إِلَى الرِّضَى بِمَا

قَضَيْتَ لَنَا وَالسَّلَامَ لِمَا حَكَمْتَ عَلَيْنَا وَأَزِجْ عَنَّا رِيْبَ أَهْلِ

الْاَوْتِيَابِ وَأَيِّدْ نَابِقِينَ الْخُلَصِينَ وَلَا تَسْمُنَا بِعِجْرِ الْعَرَفَةِ عَمَّا حَرَتْ

فَنَعْمَطَ قَدْرَكَ وَنُكْرَهُ مَوْضِعَ قَضَائِكَ وَنُحْجِ إِلَى التَّيِّبِ

أَبْعَدُ مِنْ حُسْرِ الْعَافِيَةِ وَحَيْثُ الْيَأْمَانُ نُكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ

وَسَهِّلْ عَلَيْنَا مَا مَسْتَصْعِبَ مِنْ حُكْمِكَ وَالْهِمْنَا الْاِتْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ

عَلَيْنَا مِنْ مَشِيئَتِكَ حَتَّى لَا نُجِبْتَ نَاخِيْرًا مَا عَجَلْتَ وَلَا تَجْهِيْلًا مَا اُخْرَيْتَ

وَلَا نُكْرَهُ مَا أَحْيَيْتَ وَلَا تَخَيِّرُ مَا كَرِهْتَ وَأُخْتِمْ لَنَا بِاللَّيْلِ هِيَ أَحْمَدُ

عَافِيَةٍ وَأَكْرَمُ مَصِيْرًا إِنَّكَ تَقْيِيْدُ الْكَرِيْمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيْمَةَ وَتَفْعَلُ

مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الرابع والثلاثون

إِذَا نَ أَيْ مُبْتَلًى بِذَنْبٍ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِتْرِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَمُعَافَاتِكَ بَعْدَ حُرَّتِكَ

فَكُلُّنَا قَدْ اقْتَرَفَ الْعَافِيَةَ فَلَمْ تَقْشَرْهُمْ وَأَرْتَبِكِ الْفَاحِشَةَ

فَلَمْ تَقْضَحْهُ وَسَتَرْنَا بِالسَّأْوِي فَلَمْ تَدُلَّ عَلَيْهِ كَمَا نَهَى لَكَ

يَا إِلَهِي قَدْ آتَيْنَاهُ وَأَمَرْتَهُ وَقَفْنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّ بِنَاهُ وَشَيْئَةً
اُكْتَسَبْنَاهَا وَخَطِيئَةً أُرْتَكِبْنَاهَا كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا
دُونَ لَنَاظِرِينَ وَالْقَادِرَ عَلَى أَعْلَانِهَا فَوَقَّ الْقَادِرِينَ كَأَنَّكَ عَافِيكَ
لَنَا حِجَابًا دُونَ بَصَارِهِمْ وَرَدَّ مَادُونَ سَمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ مَا شِئْتَ
مِنَ الْعَوْنِ وَأَخْفِيتَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَأَعْظَا لَنَا وَرَاجِحًا عَنِ سُوءِ
الْخُلُقِ وَأَقْنَرَا فِي الْخَطِيئَةِ وَسَعِيًّا إِلَى التَّوْبَةِ النَّاجِيَةِ وَالطَّرِيقِ
إِلَى الْحُدُودِ وَقُرْبِ الْوَقْتِ فِيهِ وَلَا تَشْمَأْ الْعَفْلَةَ عَنْكَ إِنَّا إِلَيْكَ
رَاغِبُونَ وَمِنْ لَدُنْكَ تَابُونَ وَصَلِّ عَلَى خَيْرِكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ
مُحَمَّدٌ وَعَشْرَتُهُ الصَّفْوَةُ مِنْ بَرِّيَّتِكَ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ
مُطِيعِينَ كَمَا أَمَرْتَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ تَسْمِعُ الدُّعَاءَ

عَنْ فُوزِّ بْنِ حُجْرٍ
الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ
إِذَا نَظَرَ إِلَى أَحْسَابِ الدُّنْيَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَزَحِي حُكْمِ اللَّهِ شَهِدَتْ اللَّهُ قَسَمَ مَعَاشٍ عَبْدٌ
بِالْعَدْلِ وَآخِذٌ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَلَا تُنْفِسْنِي مَا أُعْطِيتَهُمْ وَلَا تُنْفِسْنَهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي فَاجْعَلْ خَلْقَكَ
وَأَعْمِطْ حُكْمَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَطِبْ بَقْضَاكَ
تَقْبِي وَوَسِّعْ لِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ صَدْرِي وَهَبْ لِي الثِّقَةَ لَا أَفَرَّ
مَعَهَا بَانَ قَضَاكَ لَمْ يَجْرُ إِلَّا بِالْخَيْرَةِ وَاجْعَلْ شُكْرِي لَكَ
عَلَى مَا زَوَيْتَ عَنِّي أَوْ فَرَمْتَ شُكْرِي إِيَّالَكَ عَلَى مَا جَوَلْتَنِي وَأَعَصَمْتَنِي مِنْ

أَنْ أَظُنُّ بِدِي عَدَمِ خَصَائِصِهِ وَأَخْلَصَاجِ شَرِّهِ فَضْلًا فَإِنَّ
الشَّرِيفَ مَنْ شَرَّفَهُ طَاعُكَ وَالْعَنِيَّ مَنْ عَزَّاهُ عِبَادَتُكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَعْنَا بِشَرِّهِ لَا يَفْقَدُ وَأَيْدِنَا بِعِزِّهِ لَا يَفْقَدُ
وَأَسْرَحْنَا فِي مِلْكِكَ الْأَبَدِ إِنَّكَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

أِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ الْبَرَقِ

اللَّهُمَّ أَنْ هَدَيْتَنَا مِنْ أَيْمَانِكَ وَهَدَيْتَنَا مِنْ عَمَلِنَا مِنْ أَعْوَانِكَ
يَبْدُرَانِ طَاعَتِكَ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ نِقْمَةٍ ضَارَّةٍ اللَّهُمَّ فَلَا
تُمْطِرْنَا بِهَمٍّ مَطَرِ السَّوْءِ وَلَا تُلْبِسْنَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ السَّجَّادَةِ وَبَرَكَاتَهَا وَأَصْرِفْ عَنَّا
أَزْهَاءَ وَمُضَرَّاتَهَا وَلَا تُصِبْنَا فِيهَا بَاقٍ وَلَا تُرْسِلْ عَلَيْنَا مَعَاشِنَا
بِهَاطَةِ ۝ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ بِعِزَّتِكَ نَقِمَةً وَإِنْ سَلَّتْهَا
سَخَطَةٌ فَإِنَّا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ غَضَبِكَ وَنَسْتَهْلِيكَ فِي سُوءِ أَلِ
عَفْوِكَ فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَادِرْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا
الْمُحْدِينَ أَذْهَبِ اللَّهُمَّ مَحَلَّ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ وَأُخْرِجْ وَخَزَرْ
صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ وَلَا تَسْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ وَلَا تَقْطَعْ عَنَّا
كَافِتِنَا بِرِكَ فَإِنَّ الْعَنِيَّ مَنْ غَنِيَتْ وَإِنَّ السَّامِعَ مَنْ وَقِيَتْ مَا عِنْدَ
أَحَدٍ دُونِكَ دِفَاعٌ وَلَا يَأْجِدُ عَنْ سَطْوَانِكَ أَمْتِنَاعٌ تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ
عَلَيْ مَنْ شِئْتَ وَتَقْضِي بِمَا أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى

مَا وَقَّيْنَا مِنَ الْبَلَاءِ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا خَوَّلْنَا مِنَ النِّعَمَاءِ حَمْدًا
خَلْفَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَرَأَاهُ حَمْدُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَسْمَاءُ ابْنَتُكَ
الْمَنَانُ بِحَسَبِ الْمَنْزِلِ الْوَهَّابُ الْعَظِيمُ النِّعَمُ الْقَابِلُ بِسَبِّ الْحَمْدِ
الشَّاكِرُ قَلِيلُ الشُّكْرِ الْحُسْنُ الْمُحْمِلُ ذُو الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

حِفْظُ النِّقَاصِ عَنِ الشُّكْرِ هـ

اللَّهُمَّ إِنْ خَدَّ الْأَيْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً وَإِنْ بَعْدَ الْأَيْلُغِ
عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يَلِيزُ مِنْ شُكْرِكَ وَلَا يُلْغُ مَبْلَغًا مِنْ
طَاعَتِكَ وَإِنْ جَتَّهْدُ إِلَّا كَانَ مُقَصِّرًا دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ

بِفَضْلِكَ فَاشْكُرْ عِبَادُكَ عَاجِرٌ عَنِ الشُّكْرِ وَأَعْبِدُهُمْ
مُقَصِّرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ وَلَا
أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِاسْتِجَابِهِ فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فِطْوَاكَ وَمَنْ شَكَرَكَ
بِفَضْلِكَ تَشْكُرُ بِسَبِّ مَا شُكِرَ بِهِ وَتُشَبِّهُ عَلَى قَلِيلٍ
مَا نَطَاعُ فِيهِ حَتَّى كَانَ شُكْرُ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبَتْ عَلَيْهِ
ثَوَابَهُمْ وَأَعْظَمَتْ عَنْهُ جَزَاهُمْ أَمِنْ مَلَكُوا السُّتْطَاعَةَ
الْإِشْتِاعَ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَيْتَهُمْ أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبِّهِ يَدُكَ
فَإِنْ يَتَهُمْ بَلْ مَلَكْتَ يَا لَهْمُ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا
عِبَادَتِكَ وَأَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فِي شُكْرِكَ
وَذَلِكَ أَنَّ شُكْرَكَ الْأَفْضَالُ وَعَادَتُكَ الْإِحْسَانُ وَسَبِيلُكَ

الْعَفْوُ فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفٌ بِأَنَّكَ غَيَّبْتَ ظِلْمَ مَنْ عَاقَبْتَ
وَشَهِدُ بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَاقَبْتَ فَكُلُّ مُقْصِرٍ عَمَّا
اسْتَوْجِبْتَ فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ خَدَّعَهُمْ عَزَّ طَاعَتَكَ مَا عَصَا
عَاصٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ صَوَّرَهُمُ الْبَاطِلُ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ
عَنْ طَرِيقِكَ سُبْحَانَكَ مَا أَبَيَّنَ لَكَ مَا فِي مُعَامَلَةٍ مِنْ طَاعَتِكَ
أَوْ عَصَاكَ تَشْكُرُ لِلطَّبِيعِ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ وَتُمَلِّ لِلْعَاصِي
فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ فِيهِ أَعْطَيْتَ كُلَّ مَنْهُمَا الْإِجَابَ
وَتَفَضَّلْتَ عَلَى كُلِّ مَنْهُمَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ وَلَوْ كَانَتْ
الطَّبِيعُ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَا وَشَكَ أَنْ يَفْقِدَ ثَوَابَكَ وَأَنْ
تَنْزِلَ عَنْهُ نِعَمَتُكَ وَلَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمَدَقِ

٧٦
الْقَصِيرِ الْعَاقِبَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْحَالِدَةِ وَعَلَى الْعَاقِبَةِ
الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْعَاقِبَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ ثُمَّ لَمْ تَسْمَهُ
الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي تَفَوَّيْ بِهِ عَلَى طَاعِنِدِ
وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي الْأَلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِأَعْمَالِهَا
إِلَى مَغْفَرَتِكَ وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيعِ مَا كَحَ لَهُ
وَجُمْلَةُ مَا سَعَى فِيهِ مِنْ أَعْمَالٍ لِلصَّغَرِ مِنْ يَدَيْكَ وَمِنْكَ
وَلَبَقِيَ رَهْبًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ فَتَمَتَّ كَانَ لَسْتَحَقُّ
شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ لَا مَتَى هَذَا يَا أَلَهِي حَالٌ مِنْ طَاعَتِكَ وَسَبِيلُ
مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فَأَمَّا الْعَاصِي مَرَكٌ وَالْمُؤَاقِعُ نَهْيِكَ فَلَمْ
تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لَكِنْ يَسْتَبْدِلُ بِحَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ

حَالِ الْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَلَقَدْ كَانَ يَسْتَحْوِجُ فِي أَوَّلِ مَا هُمْ
بِعِصْيَانِكَ كُلِّ مَا أَعَدَدْتَ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَبْطَأَتْ بِهِ عَلَيْهِ
مِنْ سَطَوَاتِ النِّقْمَةِ فَتَرَكْتَ مِنْ حَقِّكَ وَرَضِيتَ بِدُونِ
وَاجِبِكَ فَمَنْ أَكُنْ يَا إِلَهِي مِنْكَ وَمِنْ أَشَقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ
لَا مِنْ قِتَابٍ لَكَ أَنْ تُوصِفَ إِلَّا بِالْأَحْسَانِ وَكَرِهْتَ أَنْ تُخَافَ
إِلَّا بِالْعَدْلِ لَا يُخْشَى جُودُكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَلَا يُخَافُ غَفْلُكَ
ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي أَمَلِي وَزِدْ بِي
مِنْ هُدَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ

الثَّامِنُ وَالشَّلْثُونَ

جِيءَ بِالْخَوْفِ مِنَ النَّارِ ه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ ظُلُومٍ ظَلَمْتُ بِخَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصُرْهُ وَمِنْ
مَعْرُوفٍ أَسَدَيْ إِلَيْكَ فَلَمْ أَشْكُرْهُ وَمِنْ مُسِيءٍ أَعْتَذِرُ
إِلَيْكَ فَلَمْ أَعِذْهُ وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أُقِمْهُ وَمِنْ شَيْخٍ مُؤْمِنٍ
عَاشَرْتُ فَلَمْ أُقِرُّهُ وَمِنْ حَقٍّ لَزِمَنِي لَوْ مِنْ فَلَمْ أُقِرَّهُ وَمِنْ عَيْبٍ
مُؤْمِنٍ ظَاهِرٍ لِي فَلَمْ أَشْتَرِهِ وَمِنْ كُلِّ أَثَمٍ عَرَضَ لِي فَلَمْ أَجْزِئْهُ
أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي مِنْهُنَّ وَمِنْ نَظَائِرِ هُنَّ أَعْتَذِرُ أَنْ دَامَتْ نَكُونُ
وَأَعْظَا مَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ سَبَابِهِمْ تَبَفُّضُكَ يَا إِلَهِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَى مَا وَقَعْتُ فِيهِ مِنَ الزَّلَّاتِ وَعِزِّي عَلَى
بَرِّكَ مَا يَعْزُضُ لِي مِنَ السَّيِّئَاتِ تَوَجُّبُ لِي مَحَبَّتِكَ يَا مُجِيبَ

السَّوْأَتِ

التاسع والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْسِرْ شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مَحْرَمٍ
وَأَزِوْجِي عَنْ كُلِّ مَأْثَمٍ وَأَمْنِعْنِي عَنْ أَدَى كُلِّ مَوْمِنٍ وَمُؤَنَةٍ
وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ اللَّهُمَّ وَإِيْمَاعِبْدِنَا لِمَنِي مَا حَضَرَ
عَلَيْهِ وَأَنْتَهَكَ مِنِّي مَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ فَمَضَى بِظِلَامَتِي مَيْتًا أَوْ
حَصَلَتْ لِي قَبْلَهُ حَيًّا فَأَعْفُ لَهُ مَا أَلَمَّ بِهِ مِنِّي وَأَعْفُ لَهُ عَمَّا
أَدْبَرَ بِهِ عَنِّي وَلَا تَقِفْهُ عَلَيَّ مَا أَرْتَكِبُ وَلَا تَكْشِفْهُ عَلَيَّ مَا
أَكْتَسَبْتُ وَأَجْعَلْ مَا سَمَّيْتُ بِهِ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُمْ
وَتَبَرَّعْتُ بِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ فِي زَكَاةٍ صِدْقَةٍ فَإِنَّ الْمُتَصَدِّقِينَ
وَأَعْلَى صَلَاتِ الْمُتَقَرَّبِينَ وَعَوِّضِي عَنِ عَفْوِي عَنْهُمْ عَفْوَكَ

وَمَنْ دُعِيَ إِلَى لَهْمٍ دَحِمَتْكَ حَتَّى يَسْعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ
وَنَجُوكُلُّ مِنَّا بِمَنِّكَ اللَّهُمَّ إِيْمَاعِبْدِنَا مِنْ عَيْدِكَ أَدْرَكَهُ
مِيَّةٌ دَرَكُ أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَةِ أَدَى وَلِحَقَّتْهُ فِي أَوْسَعِي ظَلَمٍ
فَقُتِّهَ بِحَقِّهِ أَوْ سَبَقَتْهُ بِمَظْلَمَتِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْضِهِ
عَيْنِي مِنْ وَجْدِكَ وَأَوْفِهِ حَقِّهِ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ قَنِي مَا يُوجِبُ
لَهُ حُكْمَكَ وَخَلِّصْنِي مِمَّا تَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ فَإِنَّ قُوَّتِي لَا
تَسْتَقِلُّ بِنَقْمَتِكَ وَأَنْ طَاقَتِي لَا يَنْهَضُ بِسَخَطِكَ وَأَنْ تَكُنْ أُنِي
بِالْحَقِّ تَهْلِكُنِي وَالْأَتَقَمْدَنِي بِرَحْمَتِكَ تُوْبِقُنِي اللَّهُمَّ أَنِّي
أَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي مَا لَا يَنْقُصُكَ بَذْلُهُ وَلَا أَسْتَحْمِلُكَ مَا لَا
يَنْهَضُكَ حِمْلُهُ وَأَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي إِلَيْكَ لَمْ تَخْلُقْهَا

لَتَمْنَعَ بِهَا مِنْ سُوءٍ أَوْ لَنُطَرِّفَ بِهَا إِلَى نَفْعٍ لَكِنْ أَسَاءَتْهَا أَثْبَاتًا
لَقَدْ رَتَبْتَ عَلَى مِثْلَهَا وَاجْتَجَابَهَا عَلَى شَكْلِهَا وَاسْتَحْمَلْتَ
مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهْطَنِي حِمْلُهُ وَاسْتَعَيْنُكَ عَلَى مَا قَدْ قَدَحَنِي
ثِقَلُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي لِنَفْسِي عَلَى ظِلِّهَا تَقْسِي
وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِالْمُسْتَعِينِينَ وَكَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي أَسْوَأَ مَنْ قَدْ أَنْهَضَتْ تَحَاوُنُكَ
عَنْ مَصَارِعِ الْخَاطِئِينَ وَخَلِّصْتَهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَابِ الْحَرَمِينَ
فَأَصْبَحَ طَلَبُ عَفْوِكَ مِنْ نَارِ سَخَطِكَ وَعَتِيقُ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ
عَذَابِكَ أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِي يَا إِلَهِي ذَلِكَ تَفْعَلُهُ مِنْ لَابِحِ حُدُ
اسْتِحْقَاقِ عِقُوبَتِكَ وَلَا يُبْرِئُ نَفْسَهُ مِنْ اسْتِحْقَابِ نَقْمِكَ

تَفْعَلُ ذَلِكَ يَا إِلَهِي مِنْ خَوْفٍ أَكْثَرَ مِنْ طَمَعِهِ فَبِكَ وَبِمَنْ أَسَاءَ مِنَ الْجَنَاحِ
أَوْ كَدُ مِنْ حَبَابَةِ الْخَلَاصِ لَا أَنْ يَكُونَ بَابُ قُنُوطٍ أَوْ يَكُونَ
طَمَعُهُ أَغْرَارًا أَوْ لِقَلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ وَضَعْفِ حُجَّهِ
فِي جَمِيعِ تَبَعَاتِهِ فَا مَا أَنْتَ يَا إِلَهِي فَاهْلُ أَنْ لَا يَغْتَبِرَ بِكَ الصَّادِقُونَ
وَلَا يَبْتَاسَنَّ مِنْكَ الْجَرْمُونَ لِأَنَّكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا تَمْنَعُ
أَحَدًا أَفْضَلَهُ وَلَا يَسْتَقْبِرُ مِنْ أَحَدٍ حَقَّهُ تَعَالَى ذِكْرُكَ
عَنِ الْمَذْكُورِينَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ عَنِ الْمُنْسَوِّينَ
وَقَسَتْ نَعْمَتُكَ فِي جَمِيعِ الْخَلُوقِينَ فَكَ الْحَمْدُ عَلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

الآن بِعُورٍ

عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَفِّنَا طُولَ الْأَمَلِ وَقَصِّرْهُ عَنَّا
بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتَّى لَا نُؤْمَلَ اسْتِثْمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ
وَلَا اسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ وَلَا انْقِصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ وَلَا حُلُوقَ
قَدَمٍ بِقَدَمٍ وَشِدْنَا مِنْ عُنْدِهِ وَآمِنَّا مِنْ تَرْكِهِ وَانْصَبِ
الْمَوْتَ بَيْنَ عَيْنَيْنَا نَضْبًا وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَهُ لَنَا غِيَاءً وَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا يَسْتَبْطِئُ مَعَهُ الصَّيْرُ إِلَيْكَ وَيَحْرِصُ
لَهُ عَلَى وَشِكِّ الْحَقِّ بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَا نَسْنَا الَّذِي
يَأْنُسُ بِهِ وَمَا لَعَنَ الَّذِي نُسَاقُ إِلَيْهِ وَحَامِنَا الَّذِي حَبَّ الدُّنُو
مِنْهَا فَإِذَا أَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَأَنْزَلْتَهُ بِنَا فَاسْعِدْ نَائِبِينَ أَيْرَاءَ
وَأَنْتَابِهِ قَارِئًا وَلَا تُشَقِّبْنَا بَضِيآفَتِهِ وَلَا تُخَيِّبْنَا بِأَنْتَابِهِ

وَأَجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ وَمِفْتَاحًا مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ
أَمْتِنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ طَائِعِينَ غَيْرَ مُشْتَكِرِهِ بَيْنَ
تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ مُصْرَبِينَ ضَامِنِينَ خِرَاءِ الْحُسَيْنِ وَمُصْلِحِ

عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ

الْحَادِي وَالْأَنْبِيَاءِ

فِي طَلَبِ السُّنَنِ الْقَابِضَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْرِشْنِي مَهَادِ كَرَامَتِكَ وَأَوْرِدْنِي
مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ وَأَحِلَّنِي حُبُوحَةَ جَنَّتِكَ وَلَا تَسْمِنِي بِالرَّدِّ
عَنكَ وَلَا تُخْزِنِي بِالْجَنَّةِ مِنْكَ وَلَا تَقْصِصْنِي بِمَا أَجْتَنَحْتُ
وَلَا تُنَاقِشْنِي بِمَا أَكْتَسَيْتُ وَلَا تُبْزِمَنَّ كُتُوبِي وَلَا

تَكْشِفُ مَسْتُورِي وَلَا تَحْمِلُ عَلَى مِيزَانٍ الْأَضَافِ عَلَى
وَلَا تَعْلُزُ عَلَى عُيُوزِ الْمَلَأِ خَيْرِي أَخْفِ عَلَيْهِمْ مَا يَكُونُ
نَشْرُهُ عَلَى عَارٍ وَأَطِيعْهُمْ مَا لَحِقَ قَنِيهِ عِنْدَكَ شَبَابًا
شَرِيفَ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ وَأَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ
وَانْظُرْ مِنِّي فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الْإِيمَانِ
فَمَا جَعَلْتَنِي فِي فَوْزِ الْفَائِزِينَ وَأَعِزَّنِي بِمَجَالِسِ الصَّالِحِينَ
آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الثاني والاربعون

عِنْدَ خَتْمَةِ الْقُرْآنِ هـ

اللَّهُمَّ أَنْكَ أَعْتَنِي عَلَى خَتْمَةِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا

وَجَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى
كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفُنَّ فَا نَافَقْتَهُ بَيْنَ حِلَالِكَ وَحَرَامِكَ
وَقَدْ أَنَا اعْتَرَيْتَ بِهِ عَن شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ
لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا وَحَيَاةً أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِ النَّزِيلِ وَجَعَلْتَهُ نُورًا أَتَهْدِي بِهِ مَنْ ظَلَمَ الضَّلَالَةَ
وَالْجَهَالََةَ بِاتِّبَاعِهِ وَشَفَاءً لِمَنْ رَضِيتَ بِهِمُ الصِّدِّيقِ
إِلَى اسْتِمَاعِهِ وَمِيزَانٍ قَسَطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُورٍ
هُدًى لَا يَطْفِئُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بِرُفْقَانِهِ وَعِلْمِ نَجَاةٍ لَا يَصِلُ
مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلَا شَالَ أَيْدِي الْمَلَكَاتِ مِنْ تَعَلُّفِ بَعْثِهِ
عِصْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَاذْأَفِدْنَا الْعَوْتَةَ عَلَى بِلَاوَنَةٍ وَسَهْلَتِ

حَوَّاشِي السِّنِّينَا حُسْنَ عِبَارَةٍ وَأَجْعَلْنَا مِنْ بَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ
 وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ مُحْكَمِ آيَانِهِ وَيَفِيعُ إِلَى الْأَقَارِ
 بِمُتَشَابِهِهِ وَمَوْضِعَاتِ بَيِّنَاتِهِ ۝ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُحَمَّدًا وَالْمَهْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ بِمَجْلَاوِ وَرَثَتِنَا أَعْلَاهُ
 مُفَسِّرًا أَوْضَلْنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمُهُ وَقَوَّيْنَا عَلَيْهِ لِرَفْعِنَا
 فَوْقَ مَنْ لَمْ يَطُوقِ حِمْلَهُ ۝ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حِمْلَةً وَعَرَفْنَا
 بِرَحْمَتِكَ شَرَفَ وَفَضْلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْخَطِيبِ بِرَدِّكَ عَلَى
 إِلَهِ الْخُزَّانِ لَهُ وَأَجْعَلْنَا مِنْ تَعَرُّفٍ بَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَقِّي لَا
 يَغَارِضُنَا الشَّكَّ فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا يَجْتَاحُنَا الرِّيبُ عَنْ قَصْدِ طَرَفِهِ ۝
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْنَا مِنْ بَعْثِ صُفْوَى حِمْلِهِ وَيَاوِي مَنْ

٨٢
 مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حَرِيمِ مَعْقَلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ
 وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ وَيَقْتَدِي تَبْلِجَ اسْفَافِهِ وَيَسْتَصْبِحُ
 بِمُصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ ۝ اللَّهُمَّ كَمَا نَصَبْتَ
 مُحَمَّدًا أَصْلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلَهُ عَلَامًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَنَجَّيْتَ بِآلِهِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ سَبِيلَ الرِّضَى إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلِ
 الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَسُلَامًا نَعُوجُ
 بِهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ وَسَبَبًا نَحْوِي بِهِ الْجَنَّةَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ
 وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمَقَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْطِطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوْزَانِ وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ
 شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَاقِفْنَا أَمَانَ الدِّينِ فَا مَوَالِكَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ

وَأَطْرَافَ النَّهَارِ حَتَّى تَطْهَرَ نَافِثَاتُ كُلِّ دَنَسٍ تَطْهَرُ بِهِ وَتَقْفُو
بَنَاءَ أُمَّانٍ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا ابْنُورَهُ وَلَمْ يَلْهُمُوا الْأَمَلَ عَنِ الْعَمَلِ
فَيَقْطَعُهُمْ خَدْعُ غُرُورِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ مَوْسَا وَمِنْ تَرَعَاتِ الشَّيَاطِينِ
وَحَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ جَارِئًا وَلَا فِدَامِنَا عَنْ نَقْلِنَا إِلَى الْمَعَادِ
جَائِسًا وَلَا لَسْتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا حَقَّتْ
مُخْرِئًا وَلِجَوَارِحِنَا عَنْ قُتْرَافِ الْأَنَامِ زَاجِرًا أَوْ لِمَا طَوَتْ الْعُقْلَةُ
عَنَّا مَنْ تَصَفَّحُ الْأَعْيَانِ نَاشِرًا حَتَّى تُوَصِّلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ
عَجَائِبُهُ وَزَوَّاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتْ لِجِبَالِ الرُّوَايَةِ
عَلَيْ صَلَاتِنَا عَنْ حَسَنَاتِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآدَمَ

بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاجْتِبَاءَ بِهَ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ
عَنْ صَحَّةِ ضَمَائِنِنَا وَاغْتِسِلَ بِهِ دُونَ لُحَايَا عَنْ قُلُوبِنَا وَعِلَاقِ
أَوْرَازِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشِرَ مُؤْزِنَا وَأَزْوَاجَ فِي مَوْقِفِ الْعَرْشِ
عَلَيْكَ طَمَاحُ هَوَايُنَا وَاسْتِنَابُ بِهِ حُلُلِ الْإِيمَانِ يَوْمَ الْقَرَعِ
الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ
بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ الْأَمَلِاقِ وَسُؤْلِ الْبِنَاءِ بِهِ رَغْدَا الْعَيْشِ
وَحَصْبِ الْأَذْنَانِ وَجَبْنَابِهِ مِنَ الضَّمَامِ الضَّرَابِ الدَّمُومِ
وَمَدَانِي الْأَخْلَاقِ وَأَعَصَمْنَا بِهِ مِنْ هَوَمِ الْكُفْرُودِ وَاعْلَى النِّفَاقِ
حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَابِكَ قَائِدًا
وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ شَخْطِكَ وَنَعْدِي حُلُودِكَ ذَائِدًا وَلَنَا عِنْدَكَ

تَحْلِيلِ جَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرَبِ السَّيَاقِ
وَجَهْدِ الْأَيْنِ وَتَرَادُفِ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِي
وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَحْلِي مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ
الْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ لِمْنَا يَا بَسْهُمْ وَحَشَّةَ الْفِرَاقِ
وَدَافَ لَهَا مِنْ دَعَاكِ مَرَاتَةِ الْمَوْتِ كَأَنَّهَا مَسْمُومَةٌ الْمَدَامِ
وَدَنَا مِنْهَا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلُ الْفِرَاقِ وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ قَلَامِدَ
فِي الْأَعْنَاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَاوِي إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ
النَّلَاقِ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ
الْبَلَى وَطُولِ الْمَقَامَةِ بَيْنَ طَبَاقِ الثَّرَى وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ

بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي صَبِيقِ
مَدِ اخْلِنَا وَلَا تَقْضِ خَنَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ بِمُوقِفَاتِ أَمَانَا وَارْحَمْ
بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ
اضْطِرَابِ جَسَدِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْحَازِ عَلَيْهَا زَلَّ اقْدَامُنَا وَتَوَزَّ بِه
قَبْلَ الْبَيْعِ شُدَّ قُبُورُنَا وَالْبَسْنَابُ حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ
الْفِرَاقِ الْأَكْبَرِ فِي نَسُورِنَا وَبَجْنَابِهِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ الطَّامَّةِ
وَشَدَّ أَبْدَ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَبَيَّضْ بِهِ وَجُوهَنَا يَوْمَ
تَسْوَدُّ وَجُوهُ الظُّلْمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرِ وَالنَّدَامَةِ ۝ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُدِّ لَنَا فِي الْحُسْنَى مَدًّا وَاجْعَلْنَا فِي صُدُورِ
الْمُؤْمِنِينَ وَدًّا وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا كَدًّا ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَصَدِّعَ بِأَمْرِكَ
 وَنَصِّحَ لِعِبَادِكَ ۝ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْبَيْتِ مِنْكَ مَجْلَسًا وَأَمَكْنَهُمْ مِنْكَ
 شَفَاعَةً وَاجْهَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَأَوْجْهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَرِّفْ بَيْتَهُ وَعَظِّمْ بَرْهَانَهُ وَثَقِّلْ
 مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ
 وَأَتِّمِّمْ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَاجْعَلْهُ عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوْفَائِهِ عَلَى مِلَّةِهِ
 وَخُذْ بِنَامِنِهَا جَهْ وَأَسْأَلُكَ بِنَاسِبِيهِ وَأَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ
 وَاحْشُرْنَا فِي زَمَرَتِهِ وَأَوْرِدْنَا خَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوةً تُبَلِّغُهُمْ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ

وَفَضْلِكَ وَكَتَابَتِكَ أَنْتَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَثِيرٍ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ بِمَا بَلَغَ بِهِ رِسَالَتِكَ وَأَدَّى مِنْ آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ
 وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ
 وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الثالث والآخر بعون

أَذْ أَنْظَرَ إِلَى الْمِهْلَالِ ه

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ لِنَبِيِّ الدَّابِّ السَّرِيعِ الْمُتَنَبِّذِ فِي مَنَازِلِ
 التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفِ فِي فَلَكَ التَّدْوِيرِ أَمْتُ لِمَنْ تَوَزَّيْتُ
 الظُّلْمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهِمُ وَجَعَلَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ

وَعَلَامَةٌ مِنْ عِلْمِ مَا تَسْلُطَانِزَ فَاْمَنْتَهُكَ بِالْإِيَادَةِ وَالْقَضَائِنِ
وَالطَّلُوعِ وَالْأُفُولِ وَالْإِنَانَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ
لَهُ مُطِيعٌ وَأَلِيٌّ أَنْ أَدَبَهُ سَرِيعٌ فَسُبْحَانَهُ مَا عَجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أُمُورِكَ
وَالطَّفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرِ حَادِثٍ
لَا مَرَّ حَادِثٍ فَاسْأَلِ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِفِكَ وَمُقَدِّدِي
وَمُعْتَدِّدِكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَنْ تُجْعَلَ هِلَالُ بَرَكَةٍ لَا يَحْقُقُهَا إِلَّا يَوْمُ وَطْهَانَةٍ لَا يَلِدُهَا
إِلَّا نَامُ هِلَالٍ أَمِنْ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةٌ مِنَ السُّبُهَاتِ هِلَالٌ مُعْتَدٍ
لَا خَشْفَ فِيهِ وَبِمَنْزِلَانِكَ مَعَهُ وَيُسْتَلَى لِيَمَانِ جُهْدُهُ
وَجَبْرٌ لَا يَسْتَوْبُهُ شَيْءٌ هِلَالٌ أَمِنْ وَأَيْمَانٌ وَنِعْمَةٌ وَإِحْسَانٌ وَسَلَامَةٌ

وَأَسْلَامٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُضَى مَنْ طَلَعَ
عَلَيْهِ وَأَرْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ
وَوَفَّقَنَا لِلتَّوْبَةِ وَأَعَصَمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ وَأَحْفَظْنَا مِنْ
مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَالسَّيِّئَاتِ
فِيهِ جُنْجُنَ الْعَافِيَةِ وَأَنْتُمْ عَلَيْنَا نِعْمَتُكَ بِأَسْتِكَمَالِ
طَاعَتِكَ فِيهِ الْمُنَّةُ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا

الرَّابِعُ وَالْأَنْبَعُونَ

إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لَنَكُونَ

لأِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَنَا بِدِينِهِ وَأَخْتَصَنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي
سَبِيلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنْهٍ أَلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَنْقُلُهُ
مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ
شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْأَسْلَامِ وَشَهْرَ الطَّهْوَةِ
وَشَهْرَ التَّحْيِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي نُزِّلَ فِيهِ الْعُرْثَانُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَا بَانَ فَضِيلَتُهُ
عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ الْمُؤَفَّقَةِ وَالْفَضَائِلِ
الْمَشْهُورَةِ فِي حُرْمٍ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ أُعْظَمَ مَا وَجَزَ فِيهِ
الْمَطَاعُ وَالْمَشَارَبُ أَكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا لَا يُجِزُّ تَعَالَى

٨٦
أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلَ أَنْ يُوَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةَ وَاحِدَةٍ
مِنْ لَيَالِهِ عَلَى لَيَالِي الْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاَهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ نَزَلَ الْمَلَكُ
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ سَلَامٌ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
سَلَامٌ دَائِمُ الْبَرَكَاتِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْمِنَا مَعْرِفَةَ
فَضْلِهِ وَأَجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالْحِفْظَ مِمَّا حَضَرَتْ فِيهِ وَاعْنَا عَلَى
صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيْمَا
يَرْضِيكَ حَتَّى لَا نُضْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى الْغَوِّ وَلَا نَسْرَعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى
لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَآ إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ
وَحَتَّى لَا تَقْبُلَ بَطُونُنَا إِلَى الْأَمَّا أَحَلَّتْ وَلَا تَطُوقَ السِّنِينَ إِلَّا بِمَا مَثَلَتْ

وَلَا تَكُلْ أَلَمًا دُنِيَ مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا تَشْغَطِ إِلَّا الَّذِي يَفِي مِنْ
عِقَابِكَ ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ زِيَارَةِ الْمُرَائِينَ وَسُحْرَةِ السُّتَمْعِينَ
حَتَّى لَا تُشْرِكَ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا تَنْتَغِي مَرَادُ اسْوَاكَ ۝ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ عَلَى سَوَابِقِ الصَّلَوةِ الْحَمْسِ
يُحْدِثُهَا الَّتِي حُدِّثَتْ وَفَوْضَهَا الَّتِي فُوضَتْ وَطَائِفُهَا
الَّتِي وَقَّاهَا الَّتِي وَقَّتْ وَأَنْزَلْنَا فِيهَا مَنَزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِنُنَازِلَ
الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي وَقَائِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي تَكْوِينِهَا
وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَيْهِ أَتَمُّ الطُّهُورِ وَأَسْبَغُهُ وَأَيُّنَ
الْحُسُوعِ وَأَبْلَغُهُ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ

وَالصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ حَيْرَاتِنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخْلِصَ
أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ وَأَنْ نَظْهَرَهَا بِأَخْرَاجِ الزَّكَاةِ وَأَنْ نَرْجِعَ
مِنْهَا جِرْنَا وَنَنْصِفَ مِنْ ظُلْمِنَا وَأَنْ نَسْأَلَ مِنْ عَادِ أُنَاجِشِي
عَدُوِّكَ وَفِيكَ فَإِنَّ الْعَدُوَّ الَّذِي لَا نُوَالِيهِ وَالْحَرْبُ الَّذِي
لَا نَصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّائِكَةِ
بِمَا تَطْهَرُ نَابَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَتُعْصِمُنَا فِيمَا تَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ
حَتَّى لَا نُؤَدَّ عَلَيْكَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْأَدْنَوْنَ مَا يُؤَرِّدُ
مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ أَتْدَائِهِ
إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ بَنِي أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ

اخْتَصِيَتْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنَّبْنَا إِلَّا سَادَ
 فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرِ فِي تَجِيدِكَ وَالشَّكِّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى
 عَنْ سَبِيلِكَ وَالْأَعْقَالَ لِحُزْمَتِكَ وَالْإِتِّخَادَ لِعَدُوِّكَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ كُنَّا لَكَ
 فِي يَمَلِهِ مِنْ لِيَالِي شَهْرِنَاهُ ذَا رَقَابٍ يُعْتَقُهَا عَفْوُكَ أَوْ سَبْهَا
 صَفْحُكَ وَاجْعَلْ رَقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْ رَقَابَنَا مِنْ
 خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
 ذُنُوبَنَا مَعَ الْحَاقِّ هِلَالَهُ وَأَسْلَحْ عَنَّا بَعَانِنَا مَعَ السَّالِخِ
 أَيَّامِهِ حَتَّى تَقْبَلَ وَتَقْبَلْ صَفِيَّتَنَا مِنَ الْخَطَايَا وَاخْلُصِّتْنَا فِيهِ مِنْ
 السَّيِّئَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ مَلْنَا فِيهِ فَعْدًا

وَأَنْ زَعْنَا فِيهِ فَقُومْنَا وَأَنْ أَشْتَمَلْ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ
 فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَأَوَّانٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَزَمَانٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ
 عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضَعَا فِ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالْأَضْعَافِ
 إِلَيَّ لَا يَحْصِيهَا عَنِّي أَنْتَ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ

الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَلَا يَنْدُمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَيَأْمُرُ
 لَا يَكْفَى عِنْدَهُ عَلَى السُّوءِ مِنْكَ ابْتِدَاءُ وَعَفْوُكَ
 تَفْضُلٌ وَعَقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ خَيْرٌ بَانَ اعْطَيْتَ لِمَنْ لَيْسَ

عَظَاكَ مَنْ وَأَنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعُكَ تَعِدُّ بِأَشْكَرُ
مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِي مَنْ
يَحْمَدُكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِيتَ فَضِيحَتَهُ
وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِيتَ مَنَعَتَهُ وَكَلاهُمَا أَهْلُ مِنْكَ
لِلْقَصِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرُكَ تُبَشِّرُ أَفْعَالَكَ عَلَى النِّفْضِ وَاجْتِ
قُدْرَتِكَ عَلَى الْجَاوِزِ وَتَلْقِيَتْ مِنْ عَصَاكَ بِالْجِلْمِ وَأَمَهَلَتْ
مَنْ قَصِدَ نَفْسَهُ بِالظُّلْمِ يَسْتَنْظِرُهُمْ بَأَنَانِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ
وَتَتَرَكُ مُعَاجِلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ عَلَيْهِ هَالِكُهُمْ
وَلِكَيْ لَا تَشَقَّ بِقَبْلِكَ شَقِيحَتُهُمْ الْأَعْيُنُ طُولَ الْأَعْدَا زَالِيَةٍ
وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَنْ مَا مِنْ فَعْلِكَ بِأَكْرَمُ

٩٠
وَعَابَدُهُ مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى
عَفْوِكَ تَمَيَّزَتْهُ التَّوْبَةُ وَجَعَلْتَ إِلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا
مِنْ وَحْيِكَ لِمَا لَا يَضِلُّوهُ أَعْنَهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَتِ أَسْمَاؤُكَ تَوْبُوا
إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَا عَذْرُ مَنْ اغْفَلَ
دُخُولَ ذَلِكَ الْبَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ وَأَقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ وَأَنْتَ
الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تَزِيدُ نَحْمَهُمْ فِي
مُتَاجَرَتِكَ وَفَوَازِهِمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ
فَقُلْتَ تَبَارَكَتِ أَسْمَاؤُكَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا جُزْئَ لِأَمثالِهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

وَقُلْتُ مَثَلُ الَّذِينَ يُفَفُّونَ مَوَالِيَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ
حَبَّةٍ أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ
يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَقُلْتُ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ لِلَّهِ قَرْضًا
فِيضًا عَفْوُهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَمَا أَتَرَأَتْ مِنْ نَظَائِرِهِمْ فِي
الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ
مِنْ عَمَلِكَ وَتَرْغِيكَ الَّذِي فِيهِ خَطُوبُهُمْ عَلَى مَا لَوْ شِئْتَهُ عَنْهُمْ
لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعْرِشْ أَسْمَاءُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ
أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتُ أَذْكُرُ وَفِي ذِكْرِكُمْ وَأَشْكُرُ وَلِي
وَلَا أَنْكَفِرُونَ وَقُلْتُ وَلَيْسَ شُكْرُكُمْ لَا يَزِيدُكُمْ وَلَيْسَ
كَفَرُكُمْ أَنْ عَذَابِي شَدِيدٌ وَقُلْتُ أَدْعُو فِي اسْتَجِبْ لَكُمْ

أَنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ فَسَمِعْتُ دُعَاكَ عِبَادَةً وَتَرْكُهُ اسْتِكْبَارًا أَعَى
وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ بِدُخُولِ جَهَنَّمَ فَذَكَرْتُكَ ذَلِيلِينَ
وَآخِرِينَ عَنْكَ وَشَكَرْتُكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْتُكَ بِأَمْرِكَ
وَقَصِدْتُ قَوْلَكَ طَلِبًا لِمَنْ يَدْرِكُ وَفِيهَا كُنْتَ نَجَاتَهُمْ مِنْ
غَضَبِكَ وَفَوْرَهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ
عَلَى مِثْلِ مَا دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَجْمُودًا أَفَلَا الْحَمْدُ
مَا وَحَدَّ فِي حَقِّكَ حَمْدُكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ
تَحْمِيدُهُ وَمَعْنَى تَصَرُّفِ الْيَدِ بِأَمْرٍ تَخَدُّ إِلَى عِبَادِهِ
بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَعَالِيَهُمْ بِالْمِنَّةِ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا

وَاسْبِغْ عَلَيْنَا مِنْكَ وَأَحْصِ ابْرَكَ هَدَيْتَنَا لَدَيْكَ الَّذِي
أَصْطَفَيْتَ وَمَلَئْتَ الَّذِي رَضَيْتَ وَسَبَّحْتَ سَبَّحْتَ
وَبَصَّرْنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ
وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَائِكَ الْوِطَائِفَ وَخَصَّائِكَ الْفُرُجَيْنِ
شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ شَأْرِ الشُّهُورِ وَحَرَمْتَهُ مِنْ
جَمِيعِ الْأَرْمَنِ وَاللَّهُمَّ وَاشْرَتْهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ
بِمَا تَرَلَّتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفَتْ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ
وَفَرَضَتْ فِيهِ مِنَ الصَّيَامِ وَرَغَّبَتْ فِيهِ مِنَ الْغِيَامِ وَأَحْلَلَتْ فِيهِ
مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ ارْتَبَاهُ عَلَى
سَائِرِ الْأَيَّامِ وَأَصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ هَلِ الْمَلِكِ فَصْنًا بِأَمْرِكَ

91
نَهَانَهُ وَقُنَّا بِقُوَّتِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَضَتْ لَهُ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْمَلِكُ بِمَا رَغَبْتَ
فِيهِ إِلَيْكَ وَالْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ
يَحَاوِلُ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشَّهْرَ مَقَامَ حَمْدٍ وَحُبِّنا
مُحِبَّةً مَبْرُورَةً وَأَرْجَى أَنْ فَضَلَ رِزَاحُ الْعَالَمِينَ ثُمَّ فَارَقْنَا
عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَأَنْقَطَاعِ مَدَّتِهِ وَفَاعِدِ دَهْرِهِ فَمِنْ مَوَدِّعِهِ
وَدَاعٍ مِنْ عَزِّ فِرَاقِهِ عَلَيْنَا وَأَوْحَشْنَا أَنْصَارَهُ عَنَّا وَلَبَّيْنَا لَهُ
الدِّمَامَ الْمُحْفُوظَ وَالْحُرْمَةَ الْمَرْغَبَةَ وَالْحَقَّ الْمَقْضَى فَمِنْ قَائِلُونَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عَيْدَ أَوْلِيَاءِ الْأَعْظَمِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَكُمْ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي

الأيام والساعات السلام عليك من شهر قريت فيه الأمال
ونشرت فيه الأعمال السلام عليك من قريت جلد قد
موجود أوجع فقتل مفقود أو مرحوم فراقه السلام عليك
من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب السلام عليك
من باصر أعان على الشيطان وصاحب سهل سبل الأحرار
السلام عليك يا أكبر غنقا الله فيك ويا أسعد من رعى
حرمك بك السلام عليك ما كان محال من الذنوب واشترك
لأنواع العيوب السلام عليك من شهر لانافسه الأيام
من شهر هو من كل أمر سلام السلام عليك غير كبر المصاحبة
ولاديم الملبسة السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات

وغسلت عناد نسل الخطايا السلام عليك غير مودع تبرما ولا
مشرك صيامه السلام عليك من مطلوب قبل وقته ومخرون
عليه قبل فوته السلام عليك وعلى ليلة القدر التي هي حين
من ألف شهر السلم عليك ما كان إحصنا بالأسس عليك واشدد
شوقنا اليوم اليك السلم عليك وعلى فضلك الذي حرمناه
وعلى ما مضى من تركناك سلبنا الله الهنا أهل هذا الشهر
الذي شرفنا به وفقنا بمنك له حين جهل الأشقياء وقته
وحرمو الشقاء لهم فضله اللهم فلك الحمد أقرارا بالآساء
وأعترافا بالإضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم ومن سنينا
صدق الاعتذار فأجرنا على ما أصبنا فيه من النقص ريط

أَجْرًا أَنْتَ دَرَكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَا ضَرْبَ مَنْ أَنْوَأَ
الدُّخْرَ الْحَرُوضِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبَ لَنَا عُدْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ
حَقِّكَ وَأَبْلَغَ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ يَدَيْنَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ
فَإِذَا بَلَغْنَا هَؤُلَاءِ عَلَى ثَنَا وَلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَادْنَا
إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجْرِنَا مِنْ صَلَاحِ الْعَمَلِ
مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي سَائِرِ الشُّهُورِ اللَّهُمَّ وَمَا الْمَنَابِرُ
فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لِمٍ أَوْ أَيْمٍ أَوْ أَوْعِنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا
فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَنْ تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا
أَوْ أَنْتَهَكْنَا فِيهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا
بِسِتْرِكَ وَأَعِزَّنَا بِعِزِّكَ وَلَا تَصِيبْنَا فِيهِ لَأَعْيُنُ الشَّامِتِينَ

92
وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ السُّنَّ الطَّاعِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ
حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ
وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرَتِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ
خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَحْلَهُ لِعَفْوٍ وَلِجَاهٍ لِذَنْبٍ فَاعْفُ رُبَّنَا مَا خَفِيَ
مِنْ دُونِنَا وَمَا عَلَن اللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ
خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَشْعَدِ أَهْلِهِ
وَأَجْرِ لَهْمٍ قَسَمًا وَأَقْرَبِ حُطَّائِنَهُ اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَا خَوْفَ هَذَا
الشَّهْرِ خَوْفَ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَوْفَ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ
خَوْفًا بِهَا وَاعْتَصَمَ بِدُونِهَا خَوْفًا بِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا وَاجْتَبَتْ

مِنْ رِضَاكَ لَهُ وَعَظِّمْتَ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ جُودِكَ
وَأَعْظِمْنَا أَصْغَارَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَإِنْ خَرَّ أُنْسُكَ
لَا يَنْقُصُ وَإِنَّ مِعَادِنَ أَحْسَانِكَ لَا سِىَ وَإِنَّ عَطَاكَ الْعَطَاءُ الْمُهْنَى
اللَّهُمَّ أَنَا تَوْبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ فِطَرْنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ
عِبَادًا أَوْ تَرَوَّرًا وَلَهُمْ مَلَنِيكُ بِمَجْعَا وَمُحْتَشَدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
أَذْنِبْنَاهُ أَوْ شَوْءٍ أَشْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطَرٍ سَوَّاهُ تَوْبَةً مِنْ لَا
يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا وَخَطِيئَةٍ
تَوْبَةً نَصُوجًا خَلَصَتْ مِنْ لَشْكٍ وَالْأَرْتِيَابِ فَقَبْلَهَا مِنَّا وَأَرْضِ
بِهَائِعِنَا وَبَلَّتْنَا عَلَيْهَا اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْعَوِيدِ
وَشَوْقِ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى تَجِدَ لَدُنَّ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَابَةِ

مَا نَسْتَجِيرُ مِنْهُ وَأَجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَائِنِ الَّذِينَ وَجَبَتْ
لَهُمْ مَحَبَّتُكَ وَقَبِلَتْ مِنْهُمْ مَرَاجِعَةُ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ
الْعَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا أَبَانَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلَ دِينِنَا
بِجَمِيعٍ مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ عَتَدَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ
فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلِ مِنْ ذَلِكَ يَا أَرْبَابَ الْعَالَمِينَ
صَلَاةً يَبْلُغُنَا بِرُكَّتِهَا وَنَالَنَا نَفْعَهَا وَسِتِّجَابُهَا دَعَانَا
أَنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَكَفَى مِنْ تَوْكِيلٍ عَلَيْهِ وَأَعْطَى
مَنْ سَأَلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

فِي يَوْمِ الْفِطْرِ بِأَجْمَعَةٍ

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحِمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا يَقْبَلُهُ
الْبِلَادُ يَا مَنْ لَا يَحْتَغِرُ أَهْلُ الْحَاجَةِ يَا مَنْ لَا يَحِبُّ الْمَلِكِينَ عَلَيْهِ
يَا مَنْ لَا يَحْجُوهُ بِالزُّدِّ أَهْلُ الدِّالَةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ يَجْتَنِي صَغِيرَ
مَا يَحْتَفُّ بِهِ وَيَسْتَكْرِ بِسَبْرِ مَا يَعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يُشْكِرُ عَلَى
الْقَلِيلِ وَيُجَارِي عَلَيْهِ بِالْجَلِيلِ وَيَا مَنْ يَدْنُو لِي مَنْ دَنَا مِنْهُ
وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يُغْفِرُ النِّعْمَةَ
وَلَا يَبَادِرُ بِالْقِسْمَةِ وَيَا مَنْ ثَمَرُ الْحَسَنَةِ خَيْرُ نَبْهٍ وَتَجَاوُزُ عَنْ
السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيَهَا أَنْصَرَفَتْ الْأُمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ

بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطُّمْلِبَاتِ
وَنَفَسَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتِ فَلَكَ الْعُلُوقُ الْأَعْيَالُ
فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَجْدُفُونَ كُلُّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ
عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي حَبِّ شَرَفِكَ حَقِيرٌ
خَابَ الْوَأْفِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ لِأَلَاكَ وَضَاعَ
الْمُسْلِمُونَ إِلَّا بِكَ وَاحْدَكَ الْمُتَجَرِّعُونَ إِلَّا مَنْ اتَّجَعَ فَضْلَكَ
بَابُكَ مَعْتُوحٌ لِلزَّاعِجِينَ وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ
وَإِغَاثُكَ قَرِينَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ لَا يَحِبُّ مِنْكَ إِلَّا مُلُونٌ
وَلَا يَأْسُ مِنْ عَطَاكَ إِلَّا الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى بِتَقَمُّتِكَ
إِلَّا الْمُتَغَفَّرُونَ وَزَرْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ

مَعْرُضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى السَّيِّئِينَ وَشَتُّكَ
الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَبَتْهُمْ أَنَاكَ عَنِ التَّرُّوعِ
وَصَلَّاهُمْ أَهْلًاكَ عَنِ الرُّجُوعِ وَإِيمَانًا بَيْنَهُمْ لِمَعْوَالِي أَمْرِكَ
وَأَهْلَانَهُمْ نَفَقَةً بَدَوَامٍ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ
خَمَّتْ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلَتْهُ بِهَا كُلُّهُمْ
صَارُوا إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهْنُ عَلَى
طُولِ مَدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِبَرٍّ مُعَاجِلَتُهُمْ
بِرَهْمَانِكَ حُجَّتْ قَائِمَةٌ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ
لِلَّذِينَ لَمْ يَخْنَعْ عَنْكَ وَالْحَبِيبَةُ لِمَا ذَلَّ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ
وَالشَّقَاؤُ الْأَشَقَى لِمَنْ اغْتَرَبَكَ مَا اكْتَرَفَ تَصَرُّفٌ فِي عِدَاكَ

وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدُهُ فِي عَقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتُهُ
مِنْ الْفَرَجِ وَمَا أَقْطَعَهُ مِنْ شُهُولَةِ الْخُرُجِ عِدْلًا مِنْ قَضَائِكَ
لَا يَجُوزُ فِيهِ وَأَصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا حَيْفَ عَلَيْهِ فَقَدْ
ظَاهَرَتْ الْحُجُجُ وَأُبْلِيَتْ الْأَعْدَاؤُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعِيدِ
وَتَلَطَّفَتْ بِاللِّتْرِغِيبِ وَضَرَبَتْ الْأَمْثَالَ وَأَطْلَتِ الْأَهْلَاكَ
وَأَخَّرَتْ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْعِجَالَةِ وَبَانِيَةٌ وَأَنْتَ مَلِيٌّ
بِالْمُبَادَرَةِ وَلَمْ يَكُنْ أَنْ نَأْنِكَ عَجْزًا أَوْ لَا أَمَّهَاكَ وَهَنًا وَلَا
أَمْسَاكَ غَفْلَةً وَلَا انْتِظَارَكَ مُدَانًا أَوْ بَلَّ لِيَكُونَ
حُجَّتُكَ أَبْلَغُ وَكَرَمُكَ أَجْمَلُ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ
كُلِّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ يَزِلُّ وَهُوَ كَأَنْ لَا يَزَالُ حُجَّتُكَ أَجَلٌ

مَنْ أَنْ تَوْصِفَ بِكُلِّهَا أَوْ مَجْدُكَ أَنْ تَفْعُ مَنْ أَنْ جَدَّ بِكُنْهٍ
وَنِعْمَتِكَ أَكْثَرُ مَنْ أَنْ تُحْصِيَ بِسِرِّهَا وَأَحْسَنُكَ أَكْثَرُ
مَنْ أَنْ تُشْكِرَ عَلَى أَقْلِهِ وَقَدْ قَصُرَ فِي السُّكُوتِ عَنْ تَحْمِيدِكَ
وَالْحَمْدِ لِلْإِسْأَلِ عَنْ تَجَدُّدِكَ وَفَضْلَانَايَ الْأَقْرَارِ الْجَسُودِ
لَا رَغْبَةَ عِنْدَكَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا فَهَذَا يَا إِلَهِي أَمْكُ بِالْوَفَادَةِ
وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْوَفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ
وَأَسْتَجِبْ دُعَايَ وَلَا تَخْتَمْ شَهْرِي وَيَوْمِي خَيْبَةً وَلَا
تَجْهَنْ بِي بِرَدِّ غَرْسَتِي أَوْ كَرِّمْ مَنْ عِنْدَكَ مَنْصَرَفِي
وَإِلَيْكَ مُنْقَلِبِي وَأَنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ عَمَّا يَرِيدُ وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا يَشَاءُ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ عَلِيمٌ بَصِيرٌ

الْبَيْتَابِعُ وَالْأَنْبَعُونَ

حِينَ يَوْمِ عَرَفَةَ م

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِدَيْعِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ رَبُّ الْأَرْبَابِ
وَالْإِلَهُ كُلِّ مَالٍ وَخَالِقُ كُلِّ خَلْقٍ وَوَارِثُ كُلِّ شَيْءٍ
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يَغْرِبُ عَنْكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ
الْمُتَوَحِّدُ الْغَرَّدُ الْمُنْفَرَّدُ أَنْتَ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ
الْكَرِيمُ الْمُنْكَرِمُ الْعَظِيمُ الْمُنْعَظَمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ
وَأَنْتَ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ الشَّدِيدُ الْحَالِ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْحَبِيرُ
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ الْكَرِيمُ
الْأَكْدَمُ الدَّامُ الْأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عِدٍ وَأَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي فِي عُلُوقِ الْعَالِي فِي دُنُوقِ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَوَابُّ الْبَهَائِ وَالْمَجْدِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الْإِنشَاءَ مِنْ غَيْرِ
سَنَخِ وَصُورَتِ مَا صُوِّرَتْ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ

91
الْمُبْتَدِعَاتِ بِلاَ أَحْزَادٍ أَنْتَ الَّذِي قَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ تَقْدِيرًا وَبَيَّنْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَبْيِينًا وَدَبَّرْتَ مَا دُوِّنَ
تَدْبِيرًا أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكَ وَ لَمْ
يُؤَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَافِرٌ وَلَا نَظِيرٌ
أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ فَكَانَ حِلْمًا مَا ارْتَدَّتْ وَقَضَيْتَ
فَكَانَ عِدًّا مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نَصْفًا مَا
حَكَمْتَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُجُوزُكَ مَكَانٌ وَلَمْ يَقُمْ سُلْطَانُكَ
سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعْنِكَ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ
كُلَّ شَيْءٍ عِدْدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا وَقَدَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا
أَنْتَ الَّذِي فَصَّرْتَ الْأَوْهَامَ عَزَذَاتِيكَ وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ

عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَمْ يَدْرِكِ الْإِبْصَارُ مَوْضِعَ ابْنِيَّتِكَ أَنْتَ الَّذِي
لَا تُخَدُّ فَتَكُونُ مُجُودًا وَلَمْ تُثَلَّ فَتَكُونِ مَوْجُودًا وَلَمْ
تَلَكْ فَتَكُونِ مَوْجُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيَعَانِدُكَ
وَلَا عِدْلَ لَكَ فَيُكَاثِرُكَ وَلَا يَدَّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ أَشَاءَ الَّذِي
أَبْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ وَاسْتَحْدَثَ وَأَبْتَدَعَ وَاحْتَسَنَ صُنْعَ مَا
صَنَعَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ وَأَسْنَى فِيهِ أَلَا مَا كُنْ مَكَانَكَ
وَأَصْدَعَ بِالْخَوْفِ قَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا الْطَفَكَ وَزَوْنِ
مَا أَرَاكَ وَحِكْمِ مَا عَرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَمْنَعَكَ
وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ وَزَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ سُبْحَانَكَ بَسْطَتْ
بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعَرَفَتْ الْهَدَايَةَ مِنْ عِنْدِكَ فَمَنْ التَمَسَكَ

لَدَيْنَا وَدُنْيَا وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ حَرَى فِي عَمَلِكَ
وَخَضَعَ لِعِظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ وَأَنْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ كُلِّ
خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُجَسُّ وَلَا تُجَسُّ وَلَا تُتَمَسُّ وَلَا تُكَادُ
وَلَا تُخَاطَبُ وَلَا تُعَالَى وَلَا تُشَارَعُ وَلَا تُجَارَى وَلَا تُتَارَى
وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُتَمَكَّرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدُّ وَآمِلُ رَشْدُ
وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حَكْمٌ وَقَضَاؤُكَ حِسْمٌ
وَأَزَادَتُكَ عَنْ سُبْحَانَكَ لَا زَادَ لِمَشِيَّتِكَ وَلَا مَبْدَلُ لِكَلَامِكَ
سُبْحَانَكَ بِأَهْرِ الْآيَاتِ وَفَاطِرُ السَّمَوَاتِ بَارِئُ النُّسَمَاتِ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ أَيْدِيٍّ وَمُتَوَاتِرٌ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ خَالِدٍ
بِنِعْمَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ أَبْوَارِي صُنْعِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ

حَمْدُكَ يُرِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ كُلِّ حَمْدٍ وَلَكَ
 الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْرٌ ابْقِصْرُوعُهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ
 حَمْدُكَ لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَلَا يَتَقَرَّبُ إِلَّا إِلَيْكَ حَمْدُكَ ابْتِدَاءُ
 بِرِّ الْأَوَّلِ وَبِسْتَدْعَى بِرِّ دَوَامِ الْآخِرِ حَمْدُكَ ابْتِضَاعُ عَفْوٍ عَلَى
 كُوزِ الْأَزْمَةِ وَتَزْيِيدُ أَصْحَافِ مُتَرَادِفِ حَمْدِكَ ابْجَعُ عَنْ أَحْصَاءِ
 الْحِفْظَةِ وَيُرِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكِتَابَةُ حَمْدًا وَأَوَّلُ
 عَرْشِكَ الْحَمْدُ وَبِعَادِلِ كُنُوسِكَ الْفَيْعُ حَمْدُكَ أَيُّ كَمَلٍ
 لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَاءٍ جَاءَ حَمْدًا ظَاهِرًا وَفَوْقَ
 بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَفَوْقَ صِدْقِ لَبِّهِ فِيهِ لَمْ يَحْدَلْ خَلْقٌ مِثْلَهُ
 وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْدُكَ ابْعَانِ مِنْ أَجْهَدِ فِي

تَعْدِيدِهِ وَيُرِيدُ مِنْ غَيْرِهِ عَائِدَةً فِي تَوْقِيتِهِ وَتَحْدِيدِهِ حَمْدًا
 يَخْلُقُ جَمِيعَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ
 مِنْ بَعْدِ حَمْدِكَ إِلَّا أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ وَلَا يَحْمَدُ مِمَّنْ حَمْدُهُ
 حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ لَوْ فُوتَ وَفَضْلُهُ بِمَزِيدٍ مَزِيدٍ
 طَوْلًا مِنْكَ حَمْدًا يَجِبُ لَكُمْ وَجْهَكَ وَيُقَاتِلُ عَنْ جَلَالِكَ
 رَبِّ — صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ
 الْمُقَرَّبِ أَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِأَتَمِّ بَرَكَاتِكَ
 وَتَرْحِمْ عَلَيْهِ أَمْتَعِ رَحْمَتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِلَى صَلَاةِ
 زَاكِيَةٍ لَا تَكُونُ صَلَوةً أَرْكَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِلَى
 صَلَوةٍ نَامِيَةٍ لَا تَكُونُ صَلَوةً أَمْنَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

حَمْدُكَ

وَاللهُ صَلَوةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَوةً فَوْقَهَا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^{وَاللهُ}
صَلَوةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ وَصَلَّ عَلَيْهِ صَلَوةً تُرْضِيكَ
وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^{وَاللهُ} صَلَوةً لَا تَرْضَى إِلَّا بِهَا
لَهُ وَلَا تَرْضَى غَيْرَهُ أَهْلًا لَهَا رَبِّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^{وَاللهُ}
صَلَوةً تَجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ أَتِّصَالُهَا بِقَابِكَ وَلَا تَقْدُ
كَمَا لَا تَقْدُ كَلِمَاتُكَ رَبِّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^{وَاللهُ}
صَلَوةً تَنْظِمُ صَلَواتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَواتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّاتِكَ
وَأَنْسِكَ وَأَهْلِ أَجَانِبِكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوةٍ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ
وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ رَبِّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^{وَاللهُ}

صَلَوةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَوةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنِفَةٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ
وَاللهُ لَكَ وَلَمْ يَزِدْ ذَلِكَ وَتَشَى مَعَ ذَلِكَ صَلَواتِ تَضَاعِفُ
مَعَهَا نِكَ الصَّلَواتِ عِنْدَهَا وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُونِ الْأَيَّامِ
زِيَادَةً فِي تَضَاعُيفِ لَا يَعِدُّهَا غَيْرُكَ رَبِّ
صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^{وَاللهُ} أَهْلَ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ
وَجَعَلْتَهُمْ خِزْيَةً عَلَيْكَ وَحِفْظَةً دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ فِي
أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَاللَّسَنِ
تَطْهِيرًا بَانَ أَدْنَاكَ وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسَلَكَ
إِلَى جَنَّتِكَ رَبِّ صَلَّ عَلَيْهِمْ صَلَوةً تَجْزِلُ لَهُمْ
بِهَا مِنْ خَلْقِكَ وَكَرَامَتِكَ وَتَكْمِلُ لَهُمْ بِهَا الْأَسْنَى مِنْ

عَطَايَاكَ وَتَوَافِكَ وَتَوَفَّقِهِمْ الْحَظِّ مِنْ عَوَايِدِكَ
وَفَوَايِدِكَ رَبِّ — صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةَ لَا أَمَدَ
فِي أَوَّلِهَا وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا وَلَا نِهَائَةَ لِآخِرِهَا رَبِّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَادُونَهُ وَمِلَاءَ سَمَوَاتِكَ
وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعِدَدَ أَرْضِكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ
تَقَرِّبَهُمْ مِنْكَ زُلْفَى وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضَى مُتَّصِلَةٌ
بِنَظَائِرِهِمْ أَبَدًا ۝ اللَّهُمَّ أَنْكَ أَيْدَتْ دِينَكَ فِي كُلِّ
أَوْ أَنْ بِأَمَامِ مِنْهُمْ أَقَمْتَهُ عِلْمَ الْعِبَادِكَ وَمَنَانًا فِي
بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ جَبَلَهُ بِجَبَلِكَ وَجَعَلْتَهُ
الَّذِي رُبِّعَهُ إِلَى رِضْوَانِكَ وَأَفَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَخَدَّرْتَ

مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِإِمْتِثَالِ أَمْرِهِ وَالْإِشْرَافِ عِنْدَ نَهْيِهِ
وَأَنْ لَا يَتَقَدَّمَ مِنْهُ مُتَقَدِّمٌ وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عَصَا
الْأَيْدِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ الْمُتَّقِينَ
وَنَهْجُ الْعَالَمِينَ ۝ اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ وَلِيكَ شُكْرًا أَعْمَتَ
بِهِ عَلَيْهِ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ وَأَنْتَ مَنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
نَصِيرًا أَوْ أَفْتَحْ لَنَا فِتْحًا يَسِيرًا وَأَعِزَّهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزَّ
وَأَشَدُّ دَارَهُ وَقَوِّ عِضْدَهُ وَرَاعِ عَيْنَيْكَ وَحِفَّتَهُ
حِفْظَكَ وَأَنْصُرْ بِمِلَائِكَ وَآمُدْ دُجُنْدَكَ
الْأَغْلَبَ وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَاعَكَ وَسُنَنَ
رَسُولِكَ صَلِّ وَآلِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآخِي بِهِ مَا مَاتَ

الظالمون من معال دِينِكَ وَأَحْلُبْ بِصِدِّ الْجَوْرِ
عَنْ طَبْعِكَ وَأَنْزِلْ الصِّرَاطَ غَرْسَ بَيْلِكَ وَأَزِلْ بِرُؤْسِ الْكَافِرِينَ
عَنْ صِرَاطِكَ وَأَحْتَوِ بِبَغَاةِ قَصْدِكَ عَوَجًا وَالْجَانِبَهُ
لَاَوْلِيَاكَ وَأَبْطِ يَدَ عَلَى عِدَائِكَ وَهَبْ لَنَا زَافَتَهُ
وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ شَامِعِينَ
مُطِيعِينَ وَفِي رِضَاةٍ شَاغِبِينَ وَبِإِلَى نُصْرَتِهِ وَالِدَافِعَةَ
عَنْهُ مِنْكَ كَفَيْنَ وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَانُكَ
اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَالْهُدَى لَكَ مُتَقَرِّبِينَ اللَّهُمَّ وَصِلْ
عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُتَتَرِّفِينَ بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبَعِينَ مِنْهُمْ
الْمُقْتَفِينَ أَنَاذَهُمُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِعُرْقَتِهِمْ

وَالْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَانِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمَانَتِهِمُ الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ
الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمُ الْمُنتَظِرِينَ بِأَمْرِهِمُ الْمَادِينُ إِلَيْهِمْ
أَعْيُنُهُمُ بِالصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ وَسَلَامٍ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَعِ عَلَى النُّقُوصِ أَمْرَهُمْ
وَاصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةِ يَوْمُ كَرَمَتِهِ وَشَرَفِهِ وَعَظَمَتِهِ
وَنَشَرَّتْ فِيهِ رَحِمَتُكَ وَمَشَتْ فِيهِ بَعْفُوكَ وَاجْرَأَتْ
فِيهِ عَظِيمَتُكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ
الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ قَبْلَ خَلْقِكَ وَبَعْدَ خَلْقِكَ أَيُّهَا الْفَعْلَانُ

مَنْ هَدَيْتَهُ لَدَيْكَ وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ وَ
أَدَخَلْتَهُ فِي حَرْبِكَ وَأَنْشَدْتَهُ لِمَوْلَاةٍ أَوْلِيَاكَ وَمِعَادُ عِدَاكَ
ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمْ وَرَجَعَتْهُ فَلَمْ يَنْجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ
أَمْرَكَ إِلَى هَيْبِكَ لَا مِعَادَةَ لَكَ وَلَا أَسْتَكْبَارًا عَلَيْكَ بِإِدْعَاةِ
هَوَاهُ إِلَى مَارِئِهِ وَإِلَى مَا خَذَلَتْهُ وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عِدُّوكَ وَعِدْوُهُ
فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَيْنَانِ فَأَبْوَعِيْدَكَ زَا جِيًّا الْعَفْوُكَ وَاتَّقَا بَنَجَاوَزَكَ
وَكَانَ أَحَقُّ عِبَادِكَ مَعَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ الْإِيفَعْلُ وَهَانَا ذَا
يَسْنُ يَدَيْكَ ضَاغِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ
مِنَ الذُّنُوبِ نَحْلَتَهُ وَجَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا أَجْتَرَمْتَهُ مُسْتَجِيرًا
بَصْفِكَ لَا يَذُورُ حَتْمَكَ مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يَجِيرُنِي مِنْكَ مَجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي

۱۰۶
مِنْكَ مَا نَعُ فَعِدَّ عَلَى بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَفْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ
وَجَدَّ عَلَى بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ الْقَبِيحُ إِلَيْكَ مِرْعَفُوكَ وَمَنْزُ
عَلَيْ بِمَا لَا يَنْعَاظُمُكَ أَوْ تَمُرُّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمْسَكَكَ مِرْعَفَانَاكَ
وَأَجْعَلِي لَهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ نَصِيبًا أَنَا لَمْ بِحُطَّاءٍ مِنْ رِضْوَانِكَ
وَلَا تَرُدَّنِي حَرِيقًا مِمَّا يَتَقَلَّبُ بِهِ الْمُتَعَيِّلُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ
وَأَنِّي أَنَا لَمْ أَقْدِمَ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتَ تَوْحِيدَ
وَنَفَى الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ وَأَيْنُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ
إِلَى أَمَرْتِ أَنْ تَوْفِي مِنْهَا وَتَقْرُبَ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَنْقَرِبُ أَحَدٌ مِنْكَ
إِلَّا بِالْقُرْبِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالْقُرْبِ بِهِ ثُمَّ أَتَيْتُ ذَلِكَ بِالْأَنَاءِ
إِلَيْكَ وَالْتِدَالُ وَالْأَسْتِكَارُ لَكَ وَحُسْنُ الظَّنِّ بِكَ وَالْثَقَنُ

بِمَا عَنَدَكَ وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا خِيفُ عَلَيْكَ رَاحِيكَ
وَمَا لَكَ مَسْئَلَةُ الْخَفِيرِ الدَّلِيلِ الْبَاسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ
الْمُسْتَخِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةٌ وَتَضَرُّعٌ وَقُعودٌ وَأَوْلُوذٌ الْإِسْخَارِ
تَكْبِيرُ الْمَذْكُورِينَ وَلَا مَتَاعًا لِيَا بَدَ اللَّهُ الْمُطِيعِينَ وَلَا مُسْطَاطًا
بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَا عِدُّ أَقْلِ الْأَقْلِينَ وَاذِلُّ الْأَذِلِّينَ وَمِثْلُ
الَّذِينَ أَوْدَوْهَا فِي أَمْرِ لَا يُعَاجِلُ الْمُسْتَسِينِ وَلَا عَافِصُ الْمُسْتَفِينِ
وَبِأَمْنٍ مِّنْ يَا فَالَهُ الْعَاشِرِينَ وَتَفَضَّلْ بِإِظَارِ الْخَاطِبِينَ يَا الْمُسْتَعِ
الْمُعْتَرِفِ الْخَاطِئِ الْعَاسِرِ الَّذِي قَدَّمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِيًا يَا أَنَا الَّذِي
عَصَا مُتَعَمِّدًا يَا أَنَا الَّذِي اسْتَحْفَى مِنْ خَلْفِكَ وَبَارَكَ يَا أَنَا الَّذِي
خَافَ عِبَادَكَ وَامْتَنَكَ يَا أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ

بِأَسْكَ أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ يَا الْمُرْتَهَنُ بِسِلْسِلَتِهِ يَا الْقَلِيلُ
الْحَيَاءِ يَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ حَقٌّ مِنْ شَحْتٍ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنْ
أَصْطَفَيْتَ لِنَفْسِكَ حَقٌّ مِنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنْ اجْتَبَيْتَ
لِشَانِكَ حَقٌّ مِنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلْتَ
مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ حَقٌّ مِنْ قَرَنْتَ مَوْلَاةً بِمَوْلَاكَ
وَجَعَلْتَ مِعَادَ أَمْرِهِ كَمِعَادِكَ تَعَمَّدَ نِيَّيَ يَوْمِي بِمَا نِعَمْتُ
بِهِ مِنْ جَاءِ إِلَيْكَ مُتَّصِلًا وَعَادَ بِأَسْتِغْفَارِكَ نَابِئًا وَتَوَلَّيْتَنِي
بِمَا تَوَلَّيْتَنِي أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ
مِنْكَ وَتَوَجَّهْتَنِي بِمَا تَوَجَّهْتَنِي مِنْ وَفَى بِعَهْدِكَ وَأَتَعَبَ
نَفْسَهُ فِي ذَانِكَ وَاجْهَدَهَا فِي مَرْضَانِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي شَفَرِي طِي

فِي حُبِّكَ وَعَنْ تَعْدِي طَوْرِي فِي جُودِكَ وَجَاوِزَةِ احْكَامِكَ
وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِأَمَلِكَ إِلَى سِتْدِ رَاحٍ مِنْ بَعْضِ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ
وَلَمْ يَشْرِكْ فِي حُلُولِ نِعَمَتِهِ وَتَهْنِئَةِ مَنْ تَرَفَّدَ الْعَسَافِلِينَ
وَسَنَةِ الْمُسْرِفِينَ وَنِعْمَتِهِ الْخَذُولِينَ وَخَذِيقِي إِلَى مَا اسْتَعْلَمْتَ
بِهِ الْفَاشِينَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْهَالِكِينَ
وَأَعِدْتَنِي بِمَا يَأْتِي عِنْدَكَ وَبِحَوْلِ يَدِي وَبَيْنَ حُظِّي مِنْكَ وَتَصَدَّقْ
عَمَّا أَحَاوَدُ لَدَيْكَ وَشَهْلِي إِلَى مَسَلِكِ الْحَيَاتِ إِلَيْكَ وَالْمُسَابِقَةِ
إِلَيْهِمَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتُ وَالْمُشَاحَةِ فِيهَا عَلَى مَا ابْرَدْتُ وَلَا
تَحْقُقْنِي فِيمَنْ تَحْوِي بِمَا أَوْعَدْتَ وَلَا تَهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تَهْلِكُ
مِنْ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْنِكَ وَلَا تُبْرِنِي مَعَمَّنْ يَتَّبِعُونَ مِنَ الْخَيْرِ عَنْ سَبِيلِكَ

وَنَجِّنِي مِنَ الْغَمَرَاتِ الْقِسَّةِ وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلَاوِي
وَأَجِرْنِي مِنْ أَخَذِ الْإِبْتِلَاءِ وَجَلِّ بَنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ ضِلِّي وَهَوِي
يُوقِنِي وَمَنْقَصَةِ تَرْهَقْنِي لَا تُعْرِضْ عَنِّي عَرَّاضَ مَنْ لَا يَرْضَى
عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلَا تُؤَسِّنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَى الْقُطُوفِ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَيَهْطِلُنِي بِتَحْلِيلِهِ مِنْ فَضْلِ
مَحْنِكَ وَلَا تُسَلِّمْنِي مِنْ يَدِكَ إِنْ سَالَ مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا حَاجَةَ
بِكَ إِلَيْهِ وَلَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا تَرْمِنِي رَمِي مَنْ سَقَطَ مِنْ عِزِّ عَائِلَةٍ
وَمَنْ أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخَيْرُ مِنْ عِنْدِكَ بَلْ خَذِ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ
الْمُتَرَدِّينَ وَوَهْدَةِ الْمُنْعَسِفِينَ وَذِلَّةِ الْغُرُودِيِّينَ وَوَرَطَةِ
الْهَالِكِينَ وَعَافْنِي بِمَا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَيْدِكَ وَأَمَّا بِكَ

وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَرْغَبَاتِي بِمَا نَعِمْتَ عَلَيَّ وَرَفَعْتَ عَنِّي فَاغْنِنِي
حَمِيدًا أَوْ تَوَقُّبَةً سَعِيدًا أَوْ طَوْقِي طَوْقَ الْأَقْلَاعِ عَمَّا يَحْطِطُ
الْحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَاشْعُرْ قَلْبِي لَا تَجَارِعَ قَبَاحُ
السَّيِّئَاتِ وَفَوَاحِ الْجَوَابِ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أَدْرِكُهُ
الْأَلْبَاحُ عَمَّا لَا يَرْضِيكَ مِنِّي غَيْرُهُ وَاتْرَعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دِينِي
نَهَى عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصَدَّقْ بِتَبْعَاءِ الْمَوْسِلَةِ إِلَيْكَ وَنَدَّهْلُ
عَنْ الْقُرْبِ مِنْكَ وَزَيِّرْ لِي الْفَقْدَ مِنْ جَانِبِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدِينُنِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ
مِحَازِنِكَ وَتَقْصِي كُنْيَ مِنْ أَسْرِ الْعَظَامِ وَهَبْ لِي النُّظْهَرَ مِنْ
دَفْنِ الْعَصِيَانِ وَادْهَبْ عَنِّي دُونَ الْخَطَايَا وَسْ بَلِّغْنِي بِسَبِّكَ بِالْ

عَافِيَتِكَ وَرَدِّ دُنْيَا مُعَافَاةً وَأَنْتَ وَجَلَلَتْ سَوَابِغُ نِعَمَاتِكَ
وَظَاهَرَ لَدَى فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ وَأَيَّدَنِي تَوْفِيقَكَ وَتَدَدَنِي
بِتَشْدِيدِكَ وَأَعْنِي عَلَى صَالِحِ الْبَيَّةِ وَمَرْضَى الْقَوْلِ مُسْتَحْسِنِ
الْعَمَلِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ
وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعُنِي لِلْقَابِ وَلَا تَقْصُرْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَوْلِيَاكَ
وَلَا تُنْسِيَنَّ ذِكْرَكَ وَلَا تَذْهَبْ عَنِّي شُكْرَكَ بَلِّغْنِي الرِّزْقَ فِي حَالِ
السَّهْوِ وَعِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ تُثَبِّتَ
عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ وَأَعْتَرَفَ بِمَا اسْتَدَيْتَهُ إِلَيَّ وَأَجْعَلَ رَغْبَتِي
إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَاتِ الرَّاغِبِينَ وَحَمْدِي يَا كَ فَوْقَ حَمْدِ
الْحَامِدِينَ وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ مَا قُنِي إِلَيْكَ وَلَا تَجْهَنِّي بِمَا جِئْتُ بِهِ

المُعَايِدِينَ لَكَ فَأَنَّى لَكَ مُسَلِّمٌ أَعْلَمُ أَنَّ الْحِجَّةَ لَكَ وَأَنَّكَ أَوْلَى
بِالتَّفَضُّلِ وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ
وَأَنَّكَ تَعْفُو أَوْلَى مِنْكَ بَأَنْ تَعَابُ وَأَنَّكَ بَأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ
مِنْكَ إِلَيَّ أَنْ تَشْهَرَ فَأَجْنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْظِمُ بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ
مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا أَتَى مَا تَكْرَهُ وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ
عَنْهُ وَأَمْسِي مَيِّتَةً مِنْ تَسْبَعِي نَوْمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَغَرْمٌ بَيْنَهُ وَذَلَّلْنِي
بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ وَضَعْنِي أَنْ أَدْخُلْتُ بِكَ وَارْتَفَعْنِي
بِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي عَنْهُ غَنًى عَيْنٍ وَزِدْنِي لِيكَ فَاقَةً
وَفَقْرًا أَوْ لَعْنِي فِي مَنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ وَمِنْ
الذَّلِّ وَالْعَنَاءِ تَعَمَّدَنِي فِيمَا أَلْطَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ

بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْ لَا حِلْمُهُ وَلَا اخْتِارَ عَلَى الْجَزِينَةِ لَوْ لَا أَنَانَتُهُ
وَأَذَانُكَ بَقِوْمٍ فَشَّةٍ أَوْ شَوْءٍ أَفْحَنِي مِنْهَا لَوْ أَدْبَكَ وَأَذَانُكَ تَقْمِينِي
مَقَامَ فَصِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تَقْمِينِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَأَشْفَعْ لِي
أَوَّلَ مَنْ سَبَّكَ بَأَوَّلِ أَخْرَافِهِ وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا تَمُدُّ دُلِّي
مَدًّا يَفْسُومُ مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَقْصُرْ عَنِّي قَارِعَةً تَذْهَبُ بِهَا بَهَائِي وَلَا تَسْمِنِي
خَسِيسَةً يَصْغُرُ بِهَا قَدْرِي وَلَا تَقْصِرْ بَجْهَلٍ مِنْ أَجْلِهَا مَقَامِي
وَلَا تَرْعَنِي رَوْعَةً أَبْلِسُ بِهَا وَلَا خِيفَةً أَوْجِسُ مِنْ دُونِهَا لِي أَجْعَلَ
هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَذَرِي مِنْ عَذَابِكَ وَأَنْدَارِكَ وَرَهْبَتِي
عِنْدَ تِلَاقِ آيَاتِكَ وَأَعِزَّنِي لِي بِإِقْطَاطِي فِيهِ عِبَادَتِكَ وَتَفَرَّدِي
فِيهِ بِالنَّهْجِ لَكَ وَتَجَرُّدِي بِالشُّكْرِ إِلَيْكَ وَأَتْرَاحِي حَوَائِجِي

بِكَ وَمِنَا وَلِيَّيَاكَ فِي فَكَّالٍ رَقِيتِي مِنْ بَارِكٍ وَأَحَارَنِي مِمَّا فِيهِ
أَهْلًا مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَرُدَّنِي فِي طُغْيَانِي عَامَهَا وَلَا فِي غَمَرَتِي
شَاهِيًا حَتَّى جُنِّتَ وَلَا تَجْعَلْنِي غَطَّةً لِمَنْ أَتَّعَظَ وَلَا نَكَالًا لِمَنْ أَعْتَبَرَ
وَلَا قِشَّةً لِمَنْ تَطَرَّ وَلَا تَمْكُزْنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ نِي غَيْرِي وَلَا
تُغَيِّرْ لِي أَسْمَاءً وَلَا تَبْدِلْ لِي جَسْمًا وَلَا تَخَذْ نِي هُنَّ الْخَلْفِكَ
وَلَا تُخَيِّرْ يَا إِلَاكَ وَلَا تُسَبِّحْ إِلَّا مَرْضَانِكَ وَلَا تُمْتَهِنَا إِلَّا بِالْأَلَامِ
لَكَ وَأَوْجِدْ بِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَرَوْحَكَ وَرِيحَانِكَ وَجَنَّةَ
نَعِيمِكَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفِرَاقِ لِمَا لَا حُبَّ بِسَعَةِ مِنْ شَعْتِكَ
وَالْإِجْتِهَادِ فِيمَا يُرْفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَانْخَفِ بِي تَخَفَةً
مِنْ حَفَانِكَ وَأَجْعَلْ تَجَارَتِي رَاحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ وَانْخَفِ بِي

النَّصْر

مَقَامِكَ وَشَوْقِي إِلَى لِقَائِكَ وَتُبْ عَلَى نُوْبَةٍ نَصُوجًا لَا تَبْقُ مَعَهَا
ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا تَذَرْ عَلَانِيَةً وَلَا سِرِّيَةً أَنْزِعْ
الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَعْطِفْ بَقْلِي عَلَى الْخَاشِعِينَ
وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّ لِي لَدَيْكَ حَلِيَّةَ
الْمُنْقِذِينَ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ وَذِكْرًا نَامِيًا
فِي الْآخِرِينَ وَوَأْتِ بِي عَرَصَةَ الْأَوَائِينَ قَتْمَ سُبُوحِ نِعْمَتِكَ
عَلَيَّ وَظَاهِرَ كَرَامَتِكَ لَدَيَّ وَأَمْلًا مِنْ فَوَائِدِكَ يَدِي وَسُقَى
كَرَامٍ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ وَجَاوِزِي الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَايَاكَ
فِي الْجَنَانِ لَدِي زَيْنَتَهَا لِاصْفِيَاكَ وَحَلِّ لِي سَرَّائِلَ خَلْقِكَ فِي
الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَوْلِيَايَاكَ وَأَجْعَلْ لِي مَقِيلًا أَوْيَ إِلَيْهِ

لَطْمًا وَمَثَابَةً أَنْبَوُهَا فَأَقْرَعَيْنَا وَلَا تَقَالِسْنِي بِعَظِيمَاتِ
 الْجَنِّ أَرِ وَلَا تَهْتِكْنِي يَوْمَ بَيْتِ السَّرَّاءِ وَأَنْزِلْ عَنِّي كُلَّ شُبْهَةٍ
 وَشَكٍّ وَأَجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ وَأَجْزِلْ لِي
 فِئْتِمُ النَّوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكِ وَوَقِّ عَلَى حُطُوطِ الْإِحْسَانِ مِنْ أَضَالِكَ
 وَأَجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ وَاجْمَعْ الْغَنَى وَالْعَفَافَ
 وَالِدَّعَةَ وَالْمَعِافَةَ وَالسَّعَةَ وَالصِّحَّةَ وَالطَّمَانِينَةَ وَالْعَافِيَةَ
 وَلَا تَجْطِ حَسَنَاتِي بِمَا شِئْتُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا خُلُواتِي بِمَا يَعْصُرُ
 مِنْ نَزَعَاتِ قُدْرَتِكَ وَصِرْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى حَدِّ مِنَ الْعَالَمِينَ
 وَذَنْبِي عَنِ التَّمَاسُّ مَعَ عِنْدِ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْ لِي لَطْفًا لِيِّنَ
 ظَهِيرٍ أَوْ لَهْمًا عَلَى عَوْدِكَ يَدًا أَوْ لَاضِيًا وَحِطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا

أَعْلَمُ حِيَاطَةً يَغْنِي بَهَا وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَافِقِكَ
 وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ وَأَتِمِّمْ لِي النِّعَامَ
 عَلَى أَنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ وَأَجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
 أَبْغَاءَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ أَمَّا الْآدِينَ ٥

الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ
 فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ شَهِدَ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاغِبُ

وَالرَّاهِبِ وَأَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَاسْأَلْكَ جُودَكَ وَكَرَمَكَ
وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْأَلْكَ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا بَانَ لَكَ الْمَلِكُ وَلَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ
الكَرِيمُ الْغَنِيُّ الْكَفَّارُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ
أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بَطَأَ عَلَيْكَ أَوْ خَيْرٍ
تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ وَتَهْدِيهِمْ بِهِ عَلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ
دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَحْقَمِ أَنْ تُوفِّرَ
حَظِّي وَنَصِيبِي مِنْهُ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بَانَ لَكَ الْمَلِكُ وَالْحَمْدُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَجَبِيكَ

وَصِفِيكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الْكَرَامِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوةً لَا يَفُوتُنِي عَلَى أَحْصَائِهِ
إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُشَرِّكَنَا فِي صَالِحِ دُعَاءٍ مِنْ دُعَاكَ فِي هَذَا
الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ تُعْفِرَ لَنَا
وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ حَتَّى
وَبِكَ أُنَزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَشَكَّتَنِي وَأَنَا الْمَغْفِرُ
وَرَحْمَتِكَ وَأَثَرُ مَنِّي بِعَمَلِي وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْشَعُ
مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ
أَهِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَتَسْبِيْرِكَ عَلَيْنَا وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ
وَعِنَالِي عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ

عَيْنِ سُوءٍ أَقْطَعُ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لَأْمَرُ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي سِوَاكَ
اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْ فَادَةً إِلَى مَخْلُوقٍ
رَجَاءَ زَفْدٍ وَطَلَبَ نَابِلٍ وَجَاءَ نَزْرًا فَالَيْكَ يَا إِلَهِي الْيَوْمَ نَهَيْتُ
وَأَعْدَادِي وَأَسْتَعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَزَفْدِكَ وَطَلَبَ
نَيْلِكَ وَجَاءَ ثَرْكَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا يَا مُحَمَّدُ وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ
ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي عَفْوِكَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ
نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ بِثِقَةٍ مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتَهُ وَلَا شَفَاعَةٍ
مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَتَيْتُكَ مُقْتَرًا بِالْجُرْمِ وَالْأَسَاقَةِ عَلَى نَفْسِي أَنْتَ يَا رَجُو
عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ تَمْنَعْكَ

طُولَ لَمَعِكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ إِنِّي عَدَّتْ عَلَيْهِمْ
بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحِمْتَهُ وَأَسْعَيْتَهُ وَعَفَوْتَ
عَظِيمَ يَا عَظِيمَ يَا كَرِيمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْوَعْدُ عَلَى رَحْمَتِكَ
وَتَعَطَّفَ عَلَى بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ اللَّهُمَّ أَنْ
هَذَا الْمَقَامَ خُلَفَايَكَ وَأَصْفِيَايَكَ وَمَوَاضِعَ أُمْنَايَكَ
وَالذَّجَّةَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا ابْنُ وَهَّاشٍ الْمُقَرَّبُ
لِذَلِكَ لَا يُغَالِبُ أَمْرُكَ وَلَا حَاوِزُ الْخَنُومِ مَنْ تَدِيرُ كَيْفَ
شِئْتَ وَإِنِّي شِئْتُ وَلَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مَتَّهِمٍ عَلَى خَلْقِكَ
وَلَا أَرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صِفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَعْلُومِينَ
مَقْهُودِينَ مُتَبَيَّنِينَ يَقُولُ حُكْمُكَ مُبَدَّلًا

وَكَلَامِكَ مَبُودًا أَوْ فَرَأَيْتُكَ مُحَرِّفَةً عَنْ جِهَاتٍ أَشْرَاعَكَ وَسُنَنِ
نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً اللَّهُمَّ الْعَزَّاعُ كَدَاهِمُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
وَمَنْ رَضِيَ فَعَالِهِمْ وَأَشْيَاءَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ لَعْنًا أَوْ بَدَلًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ
عَلَى أَصْفِيَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَعَجَلُ
الْفَرْجِ وَالرُّوحِ وَالْبُصْرَةِ وَالْتِمَكِينِ وَالنَّاسِدِ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ
مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ وَالصِّدْقِ بِرِسْوَالِكَ وَالْأَمَّةِ
الَّذِينَ خَمَتِ طَاعَتُهُمْ مِنْ جَبَرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبِّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ رَدَّ غَضَبِكَ الْإِحْلَامُ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ
إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يَحْزِنُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يَنْجِي مِنْكَ إِلَّا

النُّصْرَةُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ
فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تَحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَاتِ الشَّرْمِيتِ
الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي عَنْ مَا خَلَقْتَ تَحِيَّتِي لِي وَتَعَرَّفْتَنِي
الْأَجَابَةِ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْإِيفَةِ إِلَى مُشْتَهَى أَجَلِي
وَلَا تُسَيِّئْ بِي عَدُوِّي وَلَا تَمُكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي وَلَا تَقْلِبْ عَلَيَّ إِلَهِي
إِنْ رَفَعْتَنِي مِنْ لَدُنْكَ ضَعِيفٌ وَإِنْ وَضَعْتَنِي مِنْ لَدُنْكَ يَرْفَعُنِي وَإِنْ
أَهْلَسْتَنِي مِنْ لَدُنْكَ يُكْرِئُنِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي مِنْ لَدُنْكَ يَرْحَمْنِي وَإِنْ
أَهْلَكْتَنِي مِنْ لَدُنْكَ يَعْرِضُ لَكَ عُنْدَكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ وَقَدْ
عَلِمْتُ أَنَّكَ لَيْسَ بِكَ ظَلَمٌ وَلَا جَبْرٌ فِي نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا تَعْبَلُ
مَنْ حَيَّاتِ الْفَوْتِ وَأَمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفِ وَقَدْ قَامَتْ

يَا لَهِ عَزَّ ذَاكَ عُلُوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي
 لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ ضَبًّا وَمَهْلَنِي وَنَفْسِي وَأَفْلَسِي عِزِّي
 وَلَا تَنْتَلِنِي بِلَاءٍ عَلَى اثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقَلَّةَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ
 أَعُوذُ بِكَ يَا لَهِ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي
 وَأَسْأَلُكَ أَسَاءَ مَنْ عَدَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَسْأَلُكَ
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ أَمْدًا نِي وَأُسْتَرْجِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَرْحِمْنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْني وَاسْتَكْفِكْ
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّرْ وَأَسْتَرْزُقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَرْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِهِ وَأَعْنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ
 بِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِهِ وَأَعِصِمْنِي فَإِنِّي لَأَعُودُ لَشَيْءٍ

تَكْرَهُهُ إِن شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ
 إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرَدْتُهِ وَقَدَّرْتُهُ وَأَقْضِهِ وَأَمُضِهِ وَخُلِّي
 فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ فِي ذَلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرُحْمَتِكَ وَأَسْعِدْنِي
 بِمَا تُعْطِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةً مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ
 وَأَسْعُ كَرِيمٌ وَصَلِّ بِذَلِكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأْتُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِهِ أَلْفَ
 مَرَّةٍ فَهَكَذَا كَانَ فَعَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ

النَّاسِعُ وَالْأَنْبِئُونَ

يَدْفَعُ كَيْدَ الْأَعْدَاءِ وَزِدَّ بِأَسْهَمِهِ

اللَّهُ هَدَيْتَنِي فَلَمَوْتُ وَوَعِظْتَ نَفْسَوْتُ وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ
فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتَ مَا أَصْدَرْتَ إِذَا عَرَفْتَنِي فَأَسْتَغْفِرْتَ
وَأَقَلْتَ فَعُدْتَ فَسَتَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ دَبَّ
هَلَاكِ وَحَلَّتْ شِعَابُ تَلَفٍ تَعَرَّضْتَ فِيهَا بَسْطَوَانِكَ وَحَلَوِ
لَهَا عُقُوبَاتُكَ وَوَسَّيْتَنِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ وَذَرَعْتَنِي أُنِي لَمْ أَشْرِكْ
بِكَ شَيْئًا وَلَمْ أَخْذِ مَعَكَ الْهَامَ وَقَدَّرْتَ إِلَيْكَ بِنَفْسِي وَإِلَيْكَ
مَقَرُّ الْمَيْتِ وَمَفْرَعُ الْمُضِيعِ حَظَّ نَفْسِي الْمَلْتَحِي فَكَمْ عُلُوِّ
أَشْفِي عَلَى بَعْثِ عِدَاوَتِي وَشَحَذِي مُدَّةَ طَبَّةِ مَدِينَةٍ وَاهْتَفِ
إِلَى شَبَابِي وَدَافِ إِلَى قَوَائِلِ تَمُومِهِ وَشَدَّ دِيحِي صَوَابِ
تَهَامِهِ وَلَمْ يَنْمِ عَنِّي خَرَابَتُهُ وَأَصْمَرَانِ يَسُومُنِي الْمَكْرُوهُ

بِحُرْعَتِي دَعَاكَ مَرَارَتِي فَظَرَبْتَ يَا إِلَهِي ضَعْفِي عَنْ أَحْزَانِ الْفَوَاحِ
وَعَجْزِي عَنِ الْأَشْيَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي حَارَبْتَهُ وَوَجَدَنِي فِي لَيْثٍ
عَنْ مَنَافِي وَأَنِي وَأَنْصِدُّ إِلَى الْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ فَكَّرِي
فَأَيَّدْتَنِي بِنَصْرِكَ وَشَدَّدْتَ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ ثُمَّ قَلْتَ حِدَّةً
وَصَبَرْتَنِي مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِيدٍ وَجِدَّةً وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ
وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مُرْدُودًا إِلَيْهِ فَرَدَّدْتَنِي لَمْ يَشْفِ غِيْطُهُ
وَلَمْ يُسَكِّنْ عَلَيْهِ قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهِ وَأَدَبَ مَوْلِيَا قَدْ احْلَفْتَ
سَرَّيَاةً وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِكَائِدٍ وَنَصَبٍ لِي شَرَكٍ مَصَائِدِ
وَوَكَّلِي تَقْقُدَ رِعَايَتِهِ وَأَضْبَالِي أَضْبَاءَ السَّبْعِ لَطْمَدَتْنِي
وَأَشْطَانِ الْأَشْهَارِ لَقَرِيْسَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بَشَاشَةَ الْمَلَقِ

وَيُطِنُّ عَلَى شِدَّةِ الْحَقِّ فَلَمَّا رَأَيْتُ يَا إِلَهِي دَغْلَ سَرِيرَتِي تَدْرِوْخَ مَا أَنْطَوِي
عَلَيْهِ أَرَكْتَهُ لَأَمْ رَأَيْتَهُ فِي رِسِّهِ وَزِدْ دَنْدَةً فِي مَهْوِي حُفْرَتِهِ
فَأَنْقَمَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي رُبُوحِ جَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْدِرُ
أَنْ تَرَى فِيهَا وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحْلُبَ لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَا حَلَّ بِهَا حَتُّهُ
وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ وَخَرَنِي بِكَيْدِهِ وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ
فَمَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَعِينًا بِكَ وَاتَّقَا بَسْرَةً أَجَابَتِكَ عَالِمًا أَنَّ
لَا يَضْطَهُدُ مَنْ أَوَى إِلَى طَلِّ كَفِّكَ وَلَا يَفْزَعُ مَنْ جَاءَ إِلَى مَعْقِلِ
إِسْتِغَارِكَ فَخَلَصَنِي مِنْ بَاسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَكَمْ مِنْ سَحَابٍ
مَكْرُومٍ جَلَبَتْهَا عَنِّي وَسَحَابٍ نَعِمَ امْطَرَتْهَا عَلَيَّ وَجَدَاوِلُ
رَحْمَةٍ نَشَرَتْهَا وَعَافِيَةٍ أَلْبَسَتْهَا وَأَعْيَنَ أَحْدَاثَ طَمَسَتْهَا

وَعَوَاشِي كُرْبَاتٍ كَشَفَتْهَا وَكَمْ مِنْ ظُلٍّ حَسَزَ حَقَّقَتْ وَعَدَمَ حَبَرَتْ
وَصَرَعَةَ انْعَشَتْ وَمَسَكَنَةَ حَوَّلَتْ كُلُّ ذَلِكَ أَنْعَامًا
وَتَطَوَّلًا مِنْكَ وَفِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَنْهَمَالٌ مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ
لَمْ يَمْنَعُكَ أَسَانِي عَنْ أَتْمَامِ احْسَانِكَ وَلَا حِزْبِي ذَلِكَ عَنْ ارْتِكَابِ
مَسَاحِطِكَ لَا تُسَلُّ عِمَّا نَفْعُ لُ وَلَقَدْ سَلْتُ وَأَعْطَيْتَ
وَلَمْ تُسَلِّ فَأَبْتَدَأْتَ وَأَسْتَمْنَحُ فَضْلَكَ فَمَا أَكْذَبْتَ
أَنْتَ يَا إِلَهِي إِلَّا إِحْسَانًا وَامْتِنَانًا وَتَطَوُّلًا وَأَنْعَامًا وَأَنْتَ إِلَّا
تَقِيُّمًا لِحُرْمَانِكَ وَتَعَدُّ لِحُلُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي مِنْ مَقْتَدِرٍ لَا يَنْزِعُ وَلَا يَغْلِبُ وَذِي
أَنَاءٍ لَا يَجْعَلُ هَذَا أَمَقَامُ مَنْ أَعْرَفَ بِسُبُوغِ النِّعَمِ وَقَالَهَا

بِالنَّصِيحَةِ وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِالْمُحَدِّثِ الْبَيْضَاءِ وَالْعُلُوِّ وَالرَّفِيعَةِ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
بِهِمَا فَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّكَذَا أَوْ كَذَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِغُّ عَلَيْكَ فِي
وُجْدِكَ وَلَا يَتَكَادُكَ فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
فَهَبْ لِي يَا أَلْهِمْنِي رَحْمَتَكَ وَدَوَامَ تَوْفِيقِكَ مَا أَخَذْتُ سُلَامًا أَعْرِجُ
بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَأَمْرٍ بِعَقَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الْحَمْدُ

فِي الرَّهْبَةِ

اللَّهُمَّ أَنْكَ خَلَقْتَنِي شَوْيًّا وَرَبَّنِي صَغِيرًا وَرَزَقْتَنِي رِزْقًا
مَكْفِيًّا اللَّهُمَّ أَنِّي وَجَدْتُ فِيْمَا أَمَرْتَنِي مِنْ كِتَابِكَ

وَبَشَّرْتَنِي بِهِ عِبَادَكَ أَنْ قُلْتَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَنْ لَكُمْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مِنْ فَيَا سَوَاءَ أَنَا وَمِمَّا أَحْصَى عَلَى كِتَابِكَ فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ الْإِلَهِيَّةُ
أَمَلُ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ لَا لَقِيتُ بِيَدِي وَلَوْ
أَنْزَلَ جَدَّ الشُّطَاعِ الْهَرَبِ مِنْكَ لَكُنْتُ أَنَا أَحَقُّ بِالْهَمَى
بِالْهَرَبِ مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ إِلَّا أَنْتَ بِهَا وَكَفَى بِكَ جَانِ يَا وَكَفَى بِكَ حَسِيبًا
اللَّهُمَّ أَنْكَ طَالَبِي أَنْ أَنَا هَرَبْتُ وَمُدْرِكِي أَنْ أَنَا فَرَرْتُ
فَهَا نَادَايْنِي يَدَيْكَ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ أَنْ تُعَذِّبَنِي

فَإِنِّي لَذَلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ أَنْ تَعْفَ عَنِّي فَقَدْ بَيَّأَ
شَمْلِي عَفْوُكَ وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتِكَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْمَحْرُورِ مِنْ سَمَائِكَ
وَبِمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ أَلَرَحِمْتَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ
وَهَذِهِ الرِّمَّةَ الْمَلُوعَةَ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرِّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ
حَرِّ نَارِكَ وَاللَّيْ لَا تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ
صَوْتَ غَضَبِكَ فَأَرْجُو حَمْدِي اللَّهُمَّ فَإِنِّي مُرَوِّعٌ خَفِيرٌ وَخَطَرِي شَدِيدٌ
وَلَيْسَ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ شِقَالًا ذَنْهُ وَلَوْ أَنَّ عَذَابِي
مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ وَأَرْجَيْتُ أَنْ يَكُونَ
ذَلِكَ لَكَ وَلَكِنْ سُلْطَانُكَ أَعْظَمُ وَمُلْكُكَ أَدْوَمُ
مِنْ أَنْ يَزِيدَ فِي طَاعَةِ الْمُطِيعِينَ أَوْ يَقْصُرَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَائِلِينَ

الَّذِينَ نَارُ حَمْدِي بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَجَاوَزَ عَنِّي بَازَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وَتَبَّ عَلَى الذَّكَاءِ أَنْتَ الْغَوَّابُ الرَّحِيمُ

الْحَادِي وَالْحَمْسُونَ

خِيَاةُ النَّضْرُ وَالْأَسْتَكَاةُ

الهِ أَهْمُ حَمْدِكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى حَسَنِ صَنِيعِكَ بَلَاءُ
وَسُبُوحُ نِعَمَائِكَ عَلَى وَجْهِ عَطَائِكَ عِنْدِي وَعَلَى مَا فَضَّلْتَنِي
مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعَمَتِكَ فَقَدْ أَصْطَنَعْتُ عِنْدِي
مَا يَجْعَلُهُ شُكْرِي وَلَوْ لَا إِحْسَانُكَ إِلَيَّ وَسُبُوحُ نِعَمَائِكَ
عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ شَيْئًا مِنْ إِخْرَازِ حُطِّي وَلَا إِصْلَاحِ نَفْسِي وَلَكِنَّكَ
أَبْتَدَأْتَ شَيْئًا بِالْإِحْسَانِ وَزَيَّنْتَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا الْكَفَايَةَ

وَصَرَفْتُ عَنِّْي جَهْدَ الْبَلَاءِ وَمَنْعَتْ مِنِّي مَحْذُورَ الْفَضَاءِ أَلْهِمْنِي
بِلَاءَ جَاهِدٍ وَقَدْ صَرَفْتُ عَنِّْي وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ أَقْرَبَتْ بِهَا
عَيْنِي وَكَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ عِنْدِي أَنْتَ الَّذِي أُجِبْتَ عِنْدَ
الْأَضْطِرَارِ دَعْوَتِي وَأَقَلْتَ عِنْدَ الْعِشَارِ زِلَّتِي وَآخَذْتَنِي مِنْ
الْأَعْدَاءِ بَطْلَانِي أَلْهِمْنِي مَا وَجَدْتُكَ خِيْلًا جِنِّ تَأْلُكَ وَلَا
مُسْتَقْبَضًا جِنِّ ارْتَدُّكَ بَلْ وَجَدْتُكَ لِدَعَائِي سَامِعًا وَلُطْفًا لِي
مُعْطِيًا وَجَدْتُ نِعَمَكَ عَلَيَّ سَابِغَةً فِي كُلِّ شَأْنٍ مَشَانِي
وَكُلَّ رَمَانٍ مِنْ رَمَانِي وَأَنْتَ عِنْدِي وَصْنِعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ
تَحْمَدُكَ تَنْفَسِي لِسَانِي وَعَيْ قَلْبِي حَمْدًا يَبْلُغُ الْوَفَاءَ حَقِيقَةَ الشُّكْرِ
حَمْدًا أَيْ كَوْنُ مَبْلَغِ رِضَاكَ عَنِّي فَجَنِّ مَن سَخَطَكَ يَا كَهْفِي

١٢٠
حِينَ تَعِينُنِي الْمَذَاهِبُ وَيَا مُقْبِلَ عَثْرَتِي فَلَوْلَا سَتْرُكَ عِوَرَتِي لَكُنْتُ مِنَ
الْمَفْضُوحِينَ وَيَا مُوَيْدِي بِالْبَصْرِ فَلَوْلَا نَصْرُكَ آيَايَ لَكُنْتُ مِنَ
مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَيَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرًا لَذَلَّهُ عَلَى
أَعْنَافِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ وَيَا أَهْلَ التَّقْوَى
وَيَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى اسْأَلُكَ أَنْ تَعْفُو عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي
فَلَسْتُ بِرِيَا فَاغْتَدِرْ وَلَا بَدِي قُوَّةً فَاشْصِرْ وَلَا مَقَرًّا فَاقْرْ
فَأَسْتَقِيلُكَ عَثْرَتِي وَأَتَّصِلُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْقَعْتَنِي
وَإِحَاطَتِي بِهَا هَلَكِيَّةً مِنْهَا فَرَرْتُ إِلَيْكَ رَبِّ تَابًا قَبْلُ
عَلَيَّ مُتَعَوِّذًا أَفَاعِدْنِي سِتْرًا فَلا تَحْذُنِي شَأْنًا فَلا تَزِدْ جَنِّي
خَائِبًا فَقَدْ دَعَوْتُكَ يَا رَبِّ مُسْكِنًا مُسْتَكِينًا

مُسْتَفْعًا خَائِفًا وَجَلًا فَقِيرًا مُضْطَرًّا إِلَيْكَ أَشْكُو يَا إِلَهِي
ضَعُفَ نَفْسِي عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِيمَا وَعَدْتَهُ أَوْلِيَاكَ وَالْمُجَابَنَةِ
عَمَّا حَذَرْتَهُ أَعْدَاكَ وَكَثُرَ هُمُومِي وَوَسَّوَسَتْهُ نَفْسِي يَا إِلَهِي
لَا تَقْضِ حَتِي سِرِّي تَرَى وَلَا تَهْلِكْ بَحِيرَتِي أَعْمُوكَ فَجِئْنِي فَإِنْ كُنْتُ
بَطِيئًا حِينَ تَدْعُونِي وَأَسْأَلُكَ كُلَّمَا شِئْتَ مِنْ حَوَائِجِي
وَحَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ عِنْدَكَ سِرِّي وَلَا أَدْعُو سِوَاكَ وَلَا
أَرْجُو غَيْرَكَ لَيْبِكَ لَيْبِكَ تَسْمَعُ مِنْ شَكَا إِلَيْكَ وَتُكْفِرُ
مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَتَخْلُصُ مَنْ أَعْتَصَمَ بِكَ وَتَفْرَجُ عَمَّنْ لَازَ
بِكَ الْهَيَّ فَلَا تُخْرِجْنِي خَيْرًا مِنَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لِفَلَاحِ شُكْرِي وَاغْفِرْ
لِي مَا تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِي أَنْ تُعَذِّبَ فَإِنَّا الظَّالِمُ الْمُفْرَطُ الْمُضْجِعُ الْأَثَمُ

المُقْتَصِرُ الْمُضْجِعُ الْمُغْفَلُ حُطَّ نَفْسِي وَأَنْ تَعْنِفَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمُ
الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

فِي الْأَحْسَاسِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

يَا إِلَهَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلَهِي مَا أَنْتَ خَالِقُهُ وَكَيْفَ لَا تَخْصِي مَا
أَنْتَ صَانِعُهُ أَمْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تَدْبِرُهُ أَمْ كَيْفَ
يَسْتَطِيعُ أَنْ تَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ أَمْ كَيْفَ
يَجْجُومُنِيكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ مِلْحِكَ سُبْحَانَكَ اخْشَعُ
خَلْقَكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِطَاعَتِكَ

وَأَوْهَنُهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ وَهُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ سُبْحَانَكَ
لَا تَنْقُصُ سُلْطَانُكَ مَنْ شَرَكَ بِكَ وَكَذَّبَ رُسُلَكَ لَيْسَ
بِاسْتِطَاعَةٍ مِنْ كَرَمِ فَضْلِكَ أَنْ يَزِدَّ أَمْرَكَ وَلَا يَنْشُبُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ
بِعِدَّتِكَ وَلَا يَغْوُونَكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَلَا يُعْمَرُ فِي الدُّنْيَا
مَنْ كَرِهَ لِقَاكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَظْهَرَ سُلْطَانُكَ
وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
الْمَوْتَ مِنْ وَحْدِكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ وَكُلُّ ذَا نَفْسٍ الْمَوْتَ
وَكُلُّ صَائِرٍ إِلَيْكَ فَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ وَقَبِلْتُ
كِتَابَكَ وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ وَبَرَّيْتُ مَعَ عِبَادِكَ

سُؤَالَكَ اللَّهُمَّ أَنِّي أَصْبَحُ وَأُمْسِي مُسْتَقِلًّا لِعَمَلِي مُعْتَرِفًا بِذُنُوبِي
مُقَرًّا بِخَطَايَايَ أَنَا بَاسِرٌ فِي عَلَى نَفْسِي دَلِيلٌ عَلَى أَمَلِيكَ
وَهَوَايَ أَرْدَانِي وَشَهْوَاتِي حَرَمَتْنِي فَاسْأَلُكَ يَا مُوَلَايَ سُؤَالَ مَنْ
أَمِنَ بِكَ وَوَحَّدَكَ وَآيَقَنَ قُدْرَتَكَ وَعَرَفَ فَضْلَكَ وَصَدَّقَ
بِرُسُلِكَ وَخَافَ عَذَابَكَ وَطَمَعَ فِي رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ
سُؤَالَ مَنْ تَقَسَّاهُ لَاهِيَةُ لَطُولِ أَمَلِهِ وَبَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ
عِزِّهِ وَفَرَّ قَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ وَفَكْرٌ قَلِيلِ الْهَوَى
صَائِرٌ إِلَيْهِ سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ وَفَنَى الْهَوَى
وَأَسْتَمَكْتُ مِنْهُ الدُّنْيَا وَأَطْلَهُ الْأَجَلَ سُؤَالَ مَنْ أَسْأَلُكَ كَثْرَ
ذُنُوبِهِ وَأَعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ وَلَا وَلِيَّ

لَهُ دُونُكَ وَلَا مُنْقَذَهُ مِنْكَ وَلَا مُجَالَهَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُ
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
 الَّذِي أَمَرْتَ رَسُولَكَ أَنْ يُسَبِّحَ بِهٖ وَجَلَالَ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ
 الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَنْغَيِّرُ وَلَا يَحُولُ وَلَا يَفْنَى أَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بَعَادَتِكَ وَأَنْ تُسَلِّمَنِي عَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَنْ تُبَشِّرَنِي بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ أَقْرَبُ مِنْكَ
 أَخَافُ وَبِاسْتِغِيثُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَكَأَدْعُوا وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ
 وَبِكَ أَتَوَكَّلُ وَإِيَّاكَ أَسْتَغِيثُ وَبِكَ أُوْمِنُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَعَلَى
 حُودِكَ وَرَحْمَتِكَ أَتَكَلِّمُ

الثالث والخمسون

فِي النَّذْلِ لِلَّهِ عَنْ جِلِّه

رَبِّ افْحَمْنِي ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي فَأَنَا
 الْأَسِيرُ بِيَلَدِي الْمُرْتَهَنُ بِفِعْلِ الْمُنْزِدِّ فِي خَطِيئِي الْمُتَخَيَّرِ
 عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطَعِ بِي فَقَدْ وَفَّقْتَ نَفْسِي مَوْفِقَ الْأَذَلِّ
 الْمَذْنُوبِ مَوْفِقَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُتَحَيَّرِينَ عَلَيْكَ الْمُسْتَخِيرِينَ بِوَعْدِكَ
 سُبْحَانَكَ أَيُّ جُرْأَةٍ أَجْتَرَأْتُ وَأَيَّ تَغَرُّبٍ غَرَرْتُ بِنَفْسِي مَوْلَايَ
 أَرْجِمْ كِبَائِي بِالْجِدِّ وَجْهِي زَلَّةَ قَدَمِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي
 وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى سَأَتِي فَأَنَا الْمُقْرَبُ بِذُنُوبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئِي
 وَهَذِهِ دَقِيقَتِي وَنَاصِيئَتِي أَسْتَعِينُ بِالقُدْرِ مِنْ نَفْسِي فَأَرْجِمْ
 شَيْبَتِي وَنَفَادَ أَيَّامِي وَأَقْتِرَابَ أَجَلِي وَضَعْفِي وَمَسْكِيئَتِي

وَقَلِّهِ حِيلَتِي مُوَلَّيْ وَأَرْحَمَنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنْ الدُّنْيَا أَشْرِي
وَأَمْنَحْ مِنَ الْخُلُوفِ ذِكْرِي فَكُنْتُ مِنَ الْمُنْسِينَ كَمَا قَدْ نَسِيتُ
مُوَلَّيْ وَأَرْحَمَنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي وَجَالِي إِذَا بَلَغَ جِسْمِي
وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي مَا أَغْفَلَنِي عَمَّا بَرَأَدُ
بِي مُوَلَّيْ فَإِنْ حَمَنِي فِي حَشَرِي وَنَشَرِي وَأَجْعَلْ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مَوْقِفِي وَفِي جَبَابِكَ مَصْدَرِي وَجِبْدِي
جَوَارِكَ مَسْكَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

فِي إِسْتِكْشَافِ الْهُمُومِ

يَا فَاتِّجِ اللَّهُمَّ وَكَاشِفِ الْغَمِّ يَا خَزَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَجَمِّهَا

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمِّي وَأَكْشِفْ غَمِّي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ
يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَعْصِمْنِي
وَطَهِّرْنِي وَأَذْهَبْ بِيَلْبِيتِي وَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ
وَالْإِخْلَاصَ وَقُلِ اللَّهُمَّ أَنِّي سَأَلْتُكَ سُؤَالَ مَنْ أَشَدَّتْ فَاقَتُهُ
وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَحِدَ لِفَاقَتِهِ مُعْتَبَا
وَلَا لَصِغْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِدَنْبِهِ غَافِرًا اغْنِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
أَسْأَلُكَ عَمَّا لَا تَحِبُّ مِنْ عَمَلٍ بِهِ وَيَقِينًا يَنْفَعُ مَنْ اسْتَبَقَنِي بِهِ حَقٌّ
الْيَقِينُ فِي نَقَازِ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ قَلْبِي وَأَقْبِضْ التَّصَدُّقَ
نَفْسِي وَأَقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتِي وَأَجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي وَأَجْعَلْ
حَاجَتِي وَرَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ

عَلَى

عَلَيْكَ أَسْأَلُ مِنْ خَيْرِكَ قَدْ خَلَا أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَعِبَادَةٌ
 الْحَافِظِينَ مِنْكَ وَيَقِينُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ اللَّهُمَّ
 وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي لِمِثْلِ رَغْبَةِ أَوْلِيكَ فِي مَسْأَلَتِهِمْ وَرَهْبَتِي فِي خَافَتِهِمْ
 وَاسْتَعْنِي فِي مَرْضَانِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ ذَنْبِكَ خَافًا أَحَدٍ
 مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ هَذَا حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي وَأُظْهِرْ فِيهَا عِزِّي
 وَاقْنِي فِيهَا حِجَّتِي وَعَافِي فِيهَا جَسَدِي اللَّهُمَّ مَنْ أَصْلَحَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ رَجَا غَيْرُكَ
 فَقَدْ أَصَحَّتْ وَأَنْتَ ثَقْتِي وَرَجَائِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا فَأَقْضِ اخْتِيارَهَا
 عَاقِبَةً وَخَيِّ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ كَثِيرًا

فَرَعَ مِنْ تَعْلِيلِهِ
 فِي رَأْسِ دَسِيعِ الْأَوَّلِ سَبْعَ وَثَمَانِينَ
 بِمَدِينَةِ السَّلَامِ بَعْدَ إِذْ حَامِدًا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ الْكَافِي

